احمي_ نفسك _احمي_ بلدك

أكتوبر

OCTOBER WEEKLY 44th year NO. 2271 3.5.2020

بسم الله الرحمن الرحيم ـ السنة الرابعة والأربعون ـ العدد ٢٢٧١ ـ الأحد ١٠ من رمضان ١٤٤١هـ ـ ٣ من مايو (آيار) ٢٠٢٠ م

الثمن ٥ جنيهات

رئيس التحرير يكتب: التعايش المنضبط أو حدوث الكارثة

الجمسي يكشف "بخط يده" تفاصيل استرداد سيناء

رمضان.. شهر الانتصارات

- العائدون من العزل: هكذا هزمنا فيروس كورونا
- الجيش الوطني الليبي يصفع ميليشيا السراج وأردوغان

6 222018 499995 01

مصلحة الضرائب المصرية

EGYPTIAN TAX AUTHORITY





عند سداد

١٪ من قيمة الضريبة المتنازع عليها ، إذا كان الربط لعدم الطعن ، مع فتح باب الطعن من جديد .

٥٪ من قيمة الضريبة واجبة الأداء ، بقرار لجنة أوحكم محكمة , مع تقسيط باقى المديونية على مدة لاتقل عن عامين .



ويحصل الممول على :

٣٠٪ إعفاء من مقابل التأخير عند سداد الضريبة المستحقة عند حل النزاع بالمأمورية وسداد أصل الضريبة .



www.incometax.gov.eg الضرائب مصلحتك أولا .. 16395

أكتوبر
مجلة سياسية عربية اجتماعية
أسسها : أنيس منصور
صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

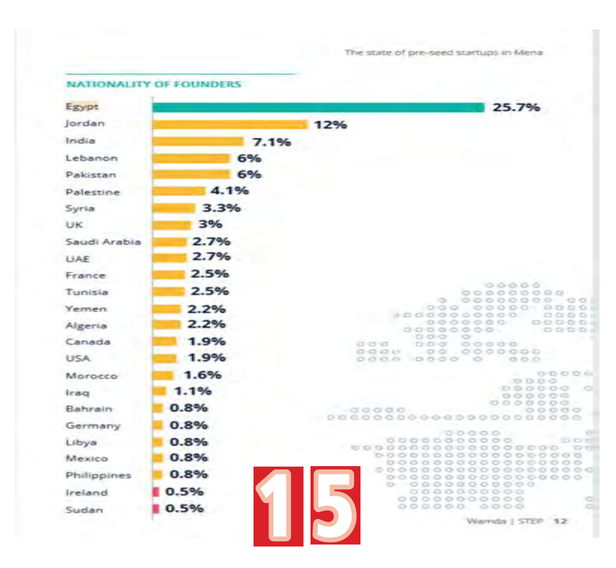
رئيس مجلس الإدارة
سعيد عبده

رئيس التحرير
محمد أمين



12

مصر والصندوق الدولي.. «اتفاق بلا شروط»



15

مصر الأولى بالشرق الأوسط في عدد الصفقات الموجهة للشركات الناشئة

مقالات الرأى تعبر عن كتابها

إلى القارئ العزيز

كانت وما زالت سيناء جزءًا عزيزًا غاليًا من الوطن ولها مكانة مميزة في قلوب ووجدان المصريين جميعًا، وعلى مدار سنوات طويلة والتاريخ يسجّل كيف يبذل المصريون كل غالٍ ونفيس من أجل حماية أرض الفيروز والزود عنها ومواجهة أي خطر يهددها، من منطلق عقيدة راسخة وهي أنها جزء لا يتجزأ من الوطن، وأن حمايتها «أمن قومي» وصفه الرئيس عبدالفتاح السيسي في أحد أحاديثه مؤخرًا بأنه لا يقدر بثمن.

ونحن في هذه الأيام نحتفل بذكرى العاشر من رمضان تلك الحرب المجيدة التي سطر فيها الجيش المصري أعظم وأشرف معاركه، وحرر تراب سيناء الطاهر، نحيي أيضا ذكرى نصر عظيم في شهر عظيم تاريخه ممتلئ بالانتصارات المتعددة والكبيرة، ونعلي ونكرر كلمات السلام والتنمية والعمران، ونؤيد كل خطط واستراتيجيات الدولة التى تقوم بتنفيذها في سيناء من أجل إعمارها وتنميتها؛ للحفاظ على أمننا القومي.

ونعلي ونحيي أيضا في هذا الشهر الكريم – شهر الانتصارات – قوة إرادتنا وتصميمنا على تجاوز أزمة «كورونا» والانتصار عليها والخروج من هذا الشهر بروح جديدة وإرادة وعزيمة من حديد على مواصلة التحدي والمضي قدما في معركة البناء والتعمير، وفي نفس الوقت الحفاظ على أرواحنا باتباع كافة الإجراءات الاحترازية الموصى بها من الدولة وكل الجهات المعنية.



19

الجمسي يروى بخط يده: تفاصيل عودة سيناء إلى أحضان مصر



22

ذكاء السادات حرر سيناء.. وتنميتها خير لمصر والعالم



36

الجيش الوطني يقبل تفويض الشعب ويصفع ميليشيات السراج وأردوغان

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧ (عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩/ ٠٣ - ٤٨٧٩٨٥٨/ ٠٣
أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة
البريد الإلكترونى
Octobermag22@gmail.com

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولاراً. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

السودان	٣٠٠ جنيه	تونس	٤ دنانير	النمسا	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	الجزائر	١٥٠ ديناراً	هولندا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	المغرب	٢٥ درهما	الدانمارك	٦٠ كرونة
الإمارات	١٠ دراهم	فلسطين	٢ دولار	استراليا	٨ دولارات أسترالية
البحرين	١ دينار	اليمن	٤٠٠ ريال	السويد	٢٠ كرونة
قطر	١٠ ريالات	اليونان	٥ يورو	بريطانيا	٢,٥ جنيه
عُمان	١ ريال	إيطاليا	٥ يورو	كندا	١٠ دولارات
الأردن	٢,٧٥ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات	أمريكا	١٠ دولارات
سوريا	٢٠٠ ليرة	ألمانيا	٥ يورو	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	فرنسا	٥ يورو		

التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)
ماكيت أساسى: محمود إبراهيم تصميم الغلاف: محمد كمال

التعايش المنضبط أو حدوث الكارثة

كلام مصري

قد يكون الشطر الثاني من عنوان المقال مثيراً للتشاؤم، رغم أن الدولة المصرية مازالت فى المنطقة الأقل في عدد الإصابات بفيروس كورونا المستجد. إلا أن الوضع يستلزم الحذر، في ظل حالة اللامبالاة من قبل العديد من المواطنين. الأمر الذي استوجب قيام القوات المسلحة بتوزيع الكمامات على المواطنين بالمجان من أجل الحفاظ على حياتهم.

ففي الوقت الذي أعلنت عدة دول أن عدد الإصابات بفيروس كورونا "كوفيد 19" بين مواطنيها أصبح صفراً، واصلت دول أخرى تزايد أعداد الإصابات، لتزيد على الألف إصابة يومياً، في حين أن دولا تراوحت أعداد الإصابات بين مواطنيها؛ ما بين العشرات والمئات يوميا.

الأمــر يختلف باختلاف تعاطى الشــعوب والحكومات مع "كوفيد ١٩" والذى ما زال حتى اللحظة يتم اكتشــاف الجديد فى كيفية انتشــاره ونقل العــدوى، وفترة حضانة الفيروس، وفــى كل يوم تخرج علينــا المعامل البحثية خلال نشــراتها العلميــة على مســتوى العــالم بالجديد فى هذا الشــأن، مع مواصلــة الباحثين والعلماء فى كافــة دول العالم، البحث عن علاج، أو مصل مضاد للفيروس.

لكن كافة المؤسســات الصحيــة العالمية، أجمعــت على أن أفضل علاج فى مواجهة هذا الوباء «كوفيد ١٩» الذى اســتطاع أن يخضــع العالم بأســره إليه هــو الوقاية، والتــى تأتى من خــلال التــزام المواطنين بالتعليمــات والإجــراءات الوقائية والاحترازية.

الأمــر الذى يتطلب زيادة الوعى لــدى المواطنين، والتعامل بجدية وفق الإجراءات الصحية، فى ظل تزايد أعداد المصابين.

ومع اســتمرار الجائحة، بات العــالم أمام تحدٍ كبير.. إما أن تعود الحياة، أو أن تدفع الحكومات شــعوبها، نحو الموت جوعًا.

الأمر الذى استوجب ضرورة التعايش مع الفيروس، وفق إجــراءات أكثر صرامة، حتى يصل العالم إلى علاج شــافٍ فى مواجهة القاتل الشــرس، الــذى أصاب حتى الآن أكثر مــن ٣ ملايين و ٢٢٢ ألفا، قتل منهم ٢٣٠ ألف مصاب على مستوى العالم.

ونظرًا للإجراءات الاحترازية من قبل الحكومة، وإدارتها للأزمة باحترافية شديدة، وأعمال التطهير والتعقيم المتواصلة التى تقوم بها القوات المســلحة.. جــاءت أعداد الإصابات فى مصــر ضمن الأعــداد التى تســمح بعمليــة التقصــى والتتبع للمخالطين، والوصول إلى سبب الإصابة.

ورغــم أن أعداد الإصابــات تتراوح بــين ٢٢٠ و٢٦٠ حالة يوميا، إلا أن الموقف ما زال تحت السيطرة.

لكن تحليل أعداد الإصابات، ومناطق الإصابة، تشير إلى أن حالــة اللامبالاة من قبل المواطنين وعــدم قيامهم بالإجراءات الصحية الاحترازية، كان أحد اسباب زيادة نسب الإصابة.

وهــو ما يتطلــب منا جميعا أن نكــون أكثر وعيًــا وإدراكًا بخطورة التعامل مع فــيروس كورونا، وليس كما نتعامل مع فيروس الأنفلونزا.

خاصة وأننا نرى المشهد المرعب عالميا، والذى يستوجب منا أن نكون أكثر حرصا للحفاظ على صحتنا.

أعود إلى النقطة المهمة، وهى كيف سيكون التعامل، خلال خطة التعايش مع الفيروس؟

فقــد عرضت الدكتورة هالة زايد، وزيرة الصحة والســكان،



الأسبوع الماضى، خلال اجتماع مجلس الوزراء، الخطة العامة للتعايش فى ضوء عدم اليقين حول المدى الزمنى لاستمرار أزمة فيروس كورونا، حيث تقوم الخطة على اتباع كافة الإجراءات الاحترازيــة اللازمــة بصــورة دقيقــة وحاسمة فــى مختلف المنشــآت، وإعادة تقييم الوضع الوبائى كل ١٤ يومًا، للتصرف فــى ضوء تلك النتائج، وتمت الإشــارة إلى أن مرحلة التعايش تتطلب تكاتف جميع الوزارات والهيئات التنفيذية والرقابية، لوضع ضوابط وفرض عقوبات فورية حال عدم التنفيذ.

تضمنــت المرحلة الأولى من خطة التعايش إرشــادات عامة يكون على الأفراد والمنشــآت الالتزام بهــا إلى جانب معايير إلزامية يجــب توافرها فى القطاعات المختلفة، كالمؤسســات والشــركات والمولات والأســواق وقطاع البناء والمصانع، وكافة وسائل المواصلات.

– اســتمرار غلق الأماكن التى تســبب خطرًا شــديدًا لنقل العــدوى واســتبدال خدمات التعامل المباشــر مــع الجمهور بالخدمات الإلكترونية.

– تشــجيع الدفــع الإلكترونــى ونشــر هذا الســلوك بين المواطنين وتشجيع الشراء باستخدام خدمة الشراء الإلكترونى والدليفرى مع مراعاة إجراءات منع انتشار العدوى.

– التوعيــة بالقواعــد العامة التى ســيكون علــى المواطنين الالتزام بها، ومنها قواعد تتعلق بالالتزام بمتطلبات السلامة العامــة، وقواعد للتعامل مع الجهات الحكومية والتعامل مع عامل توصيل الطلبات للمنزل.

– قواعد عامة وإجراءات ملزمة فى حال إعادة فتح المنشآت فى مقدمتها الالتزام بالكشف عن درجة حرارة المترددين على المنشــأة وتوفير غرفة عزل لاســتقبال أى عضو بالمنشأة تظهر عليه أعراض المرض أثنــاء العمل مع خفض قوة العمل وتوافر





محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com



مستلزمات النظافة مثل الصابون والمناديل الورقية، والتطهير المستمر للأسطح والمكاتب والأرضيات بالكلور والمحافظة على التهوية الطبيعية للمكان قدر المستطاع.

– والتقليل من استخدام التكييفات كلما أمكن

هذه الخطة فى مرحلتها الأولى وبحسب ما أعلن تعد تحركا مهما من قبل الدولة، خاصة أنه سيحافظ على المكتسبات التى حققتها الدولة المصرية والشعب خلال الفترة الماضية.

لكن الأمر يتطلب حالة وعى حقيقى فى الشارع، من قبل المواطنين، فليس التعايش كما شاهدت على صفحات التواصل الاجتماعى من قبل البعض، هو حالة لامبالاة، لكن التعايش.. يعنى مزيدا من الالتزام بالإجراءات الصحية، من قبل الأفراد والمؤسسات مع استمرار دوران عجلة الإنتاج.

وهذه الإجراءات تحتاج فى البداية من الحكومة، مزيدا من الحسم فى التعامل مع المخالفين لها.

ففى شهر مارس الماضى وقبل زيارة الرئيس الصينى «شى جين بينج» إلى «ووهان» مركز تفشى فيروس كورونا، كانت هناك حملة موسعة عبر كافة وسائل الإعلام والتواصل، لشكل الحياة الجديد.

فقد انتشرت مجموعة من الفيديوهات عن شكل العمل فى الصين فى ظل وجود فيروس كورونا المستجد، فيديوهات خاصة بالتواجد فى العمل، وكيفية التعامل مع الجمهور، والإجراءات التى يقوم بها العاملون للوقاية الصحية.

وأذكر فى ذلك الوقت (شهر مارس) وصلتنى رسالة من إحدى خريجات البرنامج الرئاسى لتأهيل الشباب للقيادة تبلغنى فيها أن العالم إن لم يتعايش مع فيروس كورونا، فسوف يموت الناس جوعا، إن لم يقتلهم المرض.. لذا لابد من عودة الحياة ولكن بشكل مختلف عما كان يحدث من قبل.

وأرسلت لى عددًا من الفيديوهات لشكل الحياة الجديدة فى الصين بعد الفيروس، وكيفية التعايش مع الوضع.

وعقّبت قائلة لابد أن تغيّر الشعوب ثقافتها فى التعامل، والتواجد فى أماكن التسوق، وأماكن تلقى الخدمات المختلفة.

لابد أن يكون الموظف أكثر إدراكا لأهمية قيامه بعمله على الوجه الأكمل حتى لا يكون معوقا فيؤدى إلى تكدس المواطنين، ويكون مساعدا على انتشار الفيروس.

لا بد من إجراءات عقابية صارمة لكل من يخالف الإجراءات التى تحددها وزارة الصحة ومنظمة الصحة العالمية للحد من انتشار الفيروس.

ما قامت به الدولة المصرية من خطوات استباقية فى برنامج التحول الرقمي، يعد إحدى النقاط المضيئة للخروج من هذا النفق، الذى لا يعلم نهايته حتى الآن إلا الله.

فى الوقت نفسه، على كافة المؤسسات أن تفكر خارج الصندوق، فى التعامل مع الوضع العالمى الجديد، فليست هناك اجتماعات تتم فى المكاتب، ولكن عبر التطبيقات الإلكترونية.

إنها حياة جديدة بأسلوب مختلف علينا أن نعيشها، ونلتزم بكافة الإجراءات الصحية التى أرى أنها ليست صعبة.

فعلى المؤسسات توفير المستلزمات لموظفيها (كمامات، قفازات، مواد التعقيم).

وعلى الموظف القيام بدوره فيكون ناتج العمل هو ٧ ساعات يوميا لا ٣٥ دقيقة فقط.

وعلى الإعلام أن يقوم بخلق حالة وعى حقيقى فى الشارع لأسلوب التعايش مع الفيروس، خاصة أن الوضع قد ينذر بكارثة إذا ما زادت اللامبالاة من قبل المواطنين وتحول الأمر إلى مجرد فكاهة للتندر كما نراه فى الشارع المصري.

تلك كانت رسالة إحدى خريجات البرنامج الرئاسى لى والتى تعمل فى إحدى الدول العربية.

وأنا أتفق مع كل ما ذكرته وعلى وزارة الاتصالات أن تكون أكثر إسراعا فى تطوير الشبكات فى ظل شكوى العديد من المشتركين من تردى خدمات الإنترنت.

كما أن على المؤسسات المختلفة من مقدمى الخدمات للمواطنين الإسراع فى تطبيق تقديم الخدمات الإلكترونية.

وهو ما وجّه به الرئيس عبد الفتاح السيسى خلال لقائه مع وزير العدل ووزير المالية، بضرورة تطوير المنظومة القضائية والشهر العقارى وميكنتهما؛ للتسهيل على المواطنين، خاصة من خلال الإسراع فى الميكنة والتحول الرقمي، وتحديث البنية التشريعية المنظمة للإجراءات ذات الصلة، ورفع كفاءة قاعات المحاكم وزيادة عدد مكاتب الشهر العقارى.

بات العالم أمام تحدٍ كبير إما أن تعود الحياة أو أن تدفع الحكومات شعوبها نحو الموت جوعاً

إننا أمام شكل جديد للحياة، لا يعني التسيّب واللامبالاة، إنما يعني مزيداً من الالتزام، فعلينا ألا نرى شخصاً يتحرك في الشارع، طفلا كان أو شابا، كبيراً أو صغيراً، إلا مرتديا للكمامة وهو المشهد الموجود في الصين.
إن التعايش يعني ضرورة التعامل بجدية مع الوضع الصحي الجديد، وزيادة حجم الوقاية، واتخاذ ثقافة التباعد منهجاً.

اليوم.. مجلس النوب يستأنف جلساته بمناقشة «حالة الطوارئ»

كتب ـ إيهاب حجازي

يستأنف مجلس النواب جلساته العامة، اليوم الأحد، لنظر قرار رئيس الجمهورية رقم «١٦٨» لسنة ٢٠٢٠، بإعلان حالة الطوارئ فى جميع أنحاء البلاد لمدة ثلاثة أشهر، اعتبارًا من الساعة الواحدة من صباح يوم الثلاثاء الموافق ٢٨ أبريل عام ٢٠٢٠.

كما ينظر المجلس تقرير لجنة الخطة والموازنة عن التقرير العام، بشأن حساب ختامى الموازنة العامة للدولة وحساب ختامى موازنات الهيئات العامة الاقتصادية، وحساب ختامى موازنة الهيئة القومية للإنتاج الحربي، وحساب ختامى الخزانة العامة عن السنة المالية ٢٠١٨/ ٢٠١٩.



ويناقش المجلس كذلك تقرير اللجنة المشتركة من لجنة الشئون الاقتصادية ومكتبى لجنتى الشئون الدستورية والتشريعية، والخطة والموازنة، عن مشروع قانون مُقدم من الحكومة بإصدار قانون البنك المركزى والجهاز المصرفي، إلى جانب تقرير لجنة الدفاع والأمن القومى عن مشروع قانون مُقدم من الحكومة بتعديل بعض أحكام القانون رقم ١٠٩ لسنة ١٩٧١ فى شأن هيئة الشرطة.

ويعقد مجلس النواب جلسة عامة غدا الإثنين لنظر التقرير العام للجنة الخطة والموازنة، بشأن حساب ختامى الموازنة العامة للدولة وحساب ختامى موازنات الهيئات العامة الاقتصادية، وحساب ختامى موازنة الهيئة القومية للإنتاج الحربي، وحساب ختامى الخزانة العامة عن السنة المالية ٢٠١٨/ ٢٠١٩.

مدبولى: القرض الجديد للإصلاحات الهيكلية

كتبت ـ نشوى مصطفى

ترأس الدكتور مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء اجتماع مجلس الوزراء عبر تقنية «فيديو كونفرانس»، لمناقشة عددٍ من القضايا والملفات الاقتصادية، وكذا الموقف الحالى للتداعيات السلبية لفيروس «كورونا» المستجد، والإجراءات التى تعتزم الحكومة تنفيذها للتغلب عليها.

استهل رئيس مجلس الوزراء الاجتماع، بالإشارة إلى أن التداعيات السلبية لفيروس «كورونا» لم تؤثر فقط على الاقتصاد الوطني، بل الاقتصاد العالمى أيضًا، وهو ما جعل الحكومة تفكر فى اتخاذ خطوة استباقية بشكل سريع لتعزيز قدراتها على مواجهة هذه التداعيات، لافتاً إلى تقدم الحكومة والبنك المركزى بطلب حزمة مالية من صندوق النقد الدولى، طبقًا لبرنامج أداة التمويل السريع «RFI» وبرنامج اتفاق الاستعداد الائتمانى «SBA».



مدبولى

وقال رئيس الوزراء إن هذه الخطوة تستند على نجاح تنفيذ برنامج الإصلاح الاقتصادي؛ للحفاظ على استمرار المكتسبات والنتائج الإيجابية التى حققها الاقتصاد المصرى، مؤكداً أن هذا البرنامج ليس له أى تأثيرات سلبية على حياة المواطنين، سواء من حيث ارتفاع أسعار السلع، أو الخدمات وغيرهما، لكنه يتعلق بالإصلاحات الهيكلية فقط.

مسئول صيني: علاقتنا مع مصر أصبحت أكثر متانة

أكد نائب سفير الصين بالقاهرة الوزير المفوض «شياو جين هنج» على عمق العلاقات الثنائية التى تربط بين مصر والصين، لافتا إلى «أن العلاقات التى تجمع بين البلدين استراتيجية وتشمل مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية وأصبحت أكثر قوة ومتانة فى الفترة الأخيرة».

وقال نائب السفير الصينى بالقاهرة: «نعمل مع الحكومة المصرية على تعزيز التعاون الاقتصادى ومكافحة فيروس كورونا وتنفيذ مشروعات مهمة فى العاصمة الإدارية الجديدة».

جاء ذلك تزامنا مع انطلاق منتدى العلاقات الدولية والدبلوماسية والسلام الذى بدأ أول لقاءاته عبر شبكة الإنترنت تحت عنوان «التعاون الدولى وأزمة كورونا» وشارك فيه نائب مدير مركز الدراسات الاستراتيجية بمكتبة الإسكندرية محمود عزت، وأقامته مؤسسة الصين العالمية للسلام برئاسة «لى روهنج» وتحدث فيه مساعد وزير الخارجية الأسبق السفير محمد حجازي، وأدارته سارة الأشرفى المؤسس المشارك للمنتدى بمشاركة نائب رئيس جامعة السلام التابعة للأمم المتحدة الأسبق والأستاذ المتفرغ بها عمرو خيرى عبد الله، ونخبة من الخبراء الدوليين.

الغرف التجارية: الأسعار لن تتأثر بقرض من صندوق النقد


عادل ناصر

كتب ـ سيد عبدالرازق

أكد عادل ناصر، رئيس الغرفة التجارية بالجيزة، أن قرار الحكومة بالاتجاه إلى طلب قرض إضافى من صندوق النقد الدولي، فى ظل الأزمة الأخيرة لفيروس كورونا لن يؤثر على الأسواق والأسعار، مضيفا أن هذا القرض لن يكون مثل سابقه، والذى تبعه عدد من إجراءات الإصلاح الاقتصادي، منها تحرير سعر العملة والذى كان له الأثر الأكبر على ارتفاع الأسعار لعدد كبير من السلع.

وأوضح أن السوق المصرية بها فائض كبير فى المعروض لمعظم السلع، ومنها قطاع الخضروات والفاكهة، والذى شهد وفرة فى المعروض نظرا للمشروعات المتنوعة فى مجال الزراعة، مما أدى إلى انخفاض معظم أسعار هذه السلع خلال العام الماضى عن بداية حصول مصر على قرض الصندوق.

وأشار ناصر إلى أن القرض الماضى تبعه حزمة من القرارات الحكومية التى أثرت على ارتفاع الأسعار ولكن القرض الجديد خاص بمواجهة التأثيرات الاقتصادية السلبية التى حدثت بسبب انتشار فيروس كورونا، وبالتالى لن يعود على أسعار السلع بأية ارتفاعات.

البنك الدولي يمول مشروع تسيير أوتوبيسات BRT فى مصر

كتب ـ على جلال

أكد المهندس كامل الوزير، وزير النقل، على أهمية التعاون مع البنك الدولى فى مختلف قطاعات النقل؛ مثل السكك الحديدية والمترو والنقل البرى والنقل البحري، منوهًا إلى حرص الوزارة على استمرار تنفيذ كل مشروعات النقل بالتزامن مع استمرار اتخاذ كل الإجراءات الاحترازية اللازمة لمواجهة فيروس كورونا والحفاظ على صحة وسلامة العاملين فى مواقع العمل.

جاء ذلك خلال مباحثات الوزير مع مسئولى البنك الدولي، عبر تقنية الفيديو كونفرانس، مؤخرا، حول موقف المشروعات المشتركة بين الجانبين، وعدد من المشروعات المستقبلية المقترحة للتعاون بين الجانبين، بحضور رئيس وقيادات هيئة السكك الحديدية.


كامل الوزير

وأبدى البنك اهتمامه أيضًا بتمويل إنشاء خط سكة حديد المناشي/ ٦ أكتوبر، وازدواج خط إمبابة/ المناشي/ الاتحاد/ الإسكندرية، لنقل البضائع من ميناء الإسكندرية إلى الميناء الجاف بـ ٦ أكتوبر؛ وذلك من خلال مبادرة دعم القطاع العام والخاص، وكذلك التعاون بين الجانبين فى مجال تمويل مشروع تسيير أوتوبيسات BRT(الحافلات السريعة ذات السعة الكبيرة التى تسير فى مسارات مخصصة وتقدم مستوى عال من الخدمات) على الطريق الدائري.

واستعرض الوزير موقف المشروعات المشتركة التى يقوم البنك بتمويلها؛ حيث يسهم البنك فى تمويل تطوير كهربة نظم الإشارات بخطوط بنى سويف/ أسيوط، وأسيوط/ نجع حمادي، والقاهرة/ الإسكندرية، مشيرًا إلى أن الفترة المقبلة ستشهد آليات جديدة تسهم فى دفع معدلات التنفيذ بهذه المشروعات، وكذلك مشروعات تجديد قضبان السكك الحديدية وأعمال الأبراج والمزلقانات؛ خصوصاً مع الأهمية الكبيرة لها فى رفع معدلات السلامة والأمان على خطوط السكك الحديدية.

بشرى سارة من الضرائب لهذه القطاعات

رضا عبد القادر

كتب - رمضان أبو إسماعيل

أصدرت مصلحة الضرائب المصرية تعليمات بشأن تقسيط ضريبة الدخل المستحقة عن إقرار عام ٢٠١٩ على الشركات العاملة في عدد من القطاعات الأكثر تضررا من تداعيات فيروس كورونا المستجد.

وقال رضا عبد القادر، رئيس المصلحة، إنه سيتم تقسيط ضريبة الدخل للشركات العاملة بهذه القطاعات عبر سداد ٢٠٪ من الضريبة المستحقة خلال شهر أبريل الحالي، و٣٠٪ خلال مايو المقبل، وسداد باقي الضريبة المستحقة ٥٠٪ قبل نهاية يونيو ٢٠٢٠، وذلك دون تحمل أى فوائد أو غرامات تأخير.

وتتضمن هذه القطاعات، بحسب تعليمات المصلحة رقم ٤٧ لسنة ٢٠٢٠ وملحقها، كلا من قطاع الطيران، وقطاع السياحة والآثار (يتضمن المطاعم والمقاهي)، وقطاع الفنادق (المنشآت السياحية والفندقية)، وقطاع الصحافة والإعلام (بسبب التأثر الكبير بأهم مورد مالى وهو حصيلة الإعلانات والتسويق).

كما تشمل هذه القطاعات: القطاع الصناعى (خاصة الشركات التى تعمل بمجال التصدير)، باستثناء المنشآت الصناعية العاملة فى القطاع الغذائى والدوائى ومستلزمات الرعاية الصحية أو المنظفات، وقطاع النقل والمواصلات وموزعى السيارات، وقطاع المستشفيات، وقطاع المقاولات.

وتتضمن هذه القطاعات أيضا قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات (باستثناء الشركات المرخص لها بإنشاء وتشغيل وإدارة شبكة عامة لخدمات الاتصالات والإنترنت سواء ثابت أو محمول)، وقطاع الرياضة (الشركات العاملة فى القطاع الرياضى والخدمات الرياضية).

معرض القاهرة الدولي السابع للابتكار «افتراضي» بسبب كورونا

كتب - أحمد النومي

قال د. خالد عبد الغفار، وزير التعليم العالى والبحث العلمي، إنه فى إطار السياسة العامة للدولة وتوجيهات القيادة السياسية بضرورة اتخاذ كل الإجراءات الاحترازية الممكنة للحفاظ على صحة المصريين ومجابهة فيروس كورونا المستجد، فإن معرض القاهرة الدولى السابع للابتكار والذى تنظمه أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا فى أكتوبر من كل عام تحت رعاية رئيس الجمهورية سيتم تنظيمه افتراضيا فى موعده.

وأضاف الوزير، حسب بيان صادر عن أكاديمية البحث العلمى، أن جائحة كورونا عجلت من عملية التحول الرقمي والتعليم عن بعد التى تتبناها الوزارة، وأن تنظيم معرض دولى ضخم للابتكار بحجم معرض القاهرة الدولى السابع للابتكار افتراضيا هو تحد كبير، وثق فى قدرات الأكاديمية وسنوفر لها كل الدعم اللازم لتنظيم المعرض بشكل رائع خاصة وأنه سيكون المعرض الدولى الأول للابتكار الذى سينظم افتراضيا على مستوى العالم بعد جائحة كورونا.

ومن جانبه، قال د. محمود صقر، رئيس الأكاديمية، إن إدارة الأكاديمية درست الموضوع من كل الجوانب واستمعت الى خبراء فى المجال من مصر ومن الهند، خاصة أن تنظيم معرض ضخم تفاعلى للابتكار يعرض آلاف الابتكارات والاختراعات من مصر والعالم، ويتم على هامشه تنظيم العديد من ورش العمل والبرامج التدريبية واللقاءات التسويقية ومحاضرات لكبار الخبراء فى مجال إدارة الابتكار والتسويق التكنولوجي والملكية الفكرية والثقافة العلمية، بالإضافة إلى عشرات من لجان التقييم تتجول المعرض للتقييم الفني والاقتصادى وتناقش المبتكرين لكل الابتكارات المعروضة، واختيار أفضلها للفوز بجوائز المعرض والتى تتجاوز مليون جنيه مصري، هى عملية تقنية ليست بالسهلة وتحتاج إلى مجهود كبير وفريق عمل مؤهل ولا يمكن مقارنته بأكبر المؤتمرات العلمية الافتراضية التى عقدت على مستوى العالم فى الآونة الأخيرة.

الإنتاج الحربي توفر عربات «ماز» لمنظومة المخلفات الجديدة

كتب – سعيد صلاح

بحث وزير الدولة للإنتاج الحربى د. محمد سعيد العصار، مؤخرا، مع د. ياسمين فؤاد وزيرة البيئة آخر المستجدات للموقف التنفيذى لمنظومة تدوير المخلفات الصلبة واتخاذ الإجراءات الوقائية للعاملين عليها.

وشهد الاجتماع بحث وضع حلول سريعة ومستدامة لمشكلة النظافة والقيام ببعض التدخلات السريعة للتخلص الآمن من النفايات فى المحافظات المختلفة وبخاصة المناطق المحظورة والخاصة بالحجر الصحى فى ظل الإجراءات الوقائية لمواجهة فيروس كورونا المستجد (covid – 19) وكذا رفع كفاءة المنظومة بصورة عاملة.

وخلال اللقاء استعرض العصار جهود وزارة الإنتاج الحربى لتأهيل ورفع كفاءة مصانع المعالجة وإعادة التدوير بعدد من المحافظات بما يساعد فى تحسين مستوى النظافة لما يخدم مصلحة المواطن، وأكد أن الوزارة على استعداد تام لتسخير إمكانيات الإنتاج الحربى من معدات وعربات «ماز» وكذلك تلبية متطلبات العاملين على منظومة النظافة بتقديم المطهرات والمعدات الوقائية لإجراء عمليات التطهير بصفة دورية وكذا تطهير جميع المعدات المستخدمة فى عمليات الجمع والنقل وغيرها.

ومن جانبها، أوضحت فؤاد أن وزارة البيئة من خلال جهاز تنظيم وإدارة المخلفات تتابع التخلص الآمن من المخلفات وإنشاء ورفع كفاءة مصانع لتدوير المخلفات المدرجة بالخطة.

مرصد الإفتاء يشيد بمسلسل «الاختيار»: صدمة كبيرة للإرهابيين

كتب - محمد أبو السول

قال مرصد الفتاوى التكفيرية والآراء المتشددة التابع لدار الإفتاء المصرية، إن النجاح الباهر والانتشار الواسع لمسلسل «الاختيار»، الذى يجسد ملحمة الشهيد البطل العقيد أركان حرب أحمد المنسى، قائد الكتيبة ١٠٣ صاعقة، قد أحبط سنوات من الدعاية الخبيثة للجماعات التكفيرية وهدم الدعايات الكاذبة والخبيثة التى روَّجت لها تنظيمات التكفير والعنف على مدار سنوات عديدة، وأحيا روح الفداء والتضحية والفخر الوطنى لدى كافة أبناء الشعب المصرى المحب لوطنه والمقدر لتضحيات أبنائه العظيمة فى سبيل رفعة وسلامة وطننا الحبيب.

وأضاف المرصد أن تنظيمات التكفير والعنف قد أصابتها صدمة كبيرة جراء النجاح الباهر والتأييد العظيم والتفاعل الواسع من كافة المواطنين فى كل أرجاء العالم العربى؛ تقديرًا وإجلالا لتضحيات الشهيد أحمد المنسى وكافة رجال القوات المسلحة على كافة الجبهات وأمام مختلف المخططات الخبيثة التى تسعى للنيل من أمن وسلامة مصر، خاصة أن تلك التنظيمات قد أنفقت جل جهدها لتشويه صورة المؤسسات العسكرية للوقيعة بينها وبين الشعب المصرى، وأنشأت لذلك منصات إعلامية وقنوات وصحفًا ومراكز أبحاث وكتائب إلكترونية، متعاونة فى ذلك مع كافة الجهات الأجنبية الكارهة لمصر والمحاربة لدورها الريادى والقيادى فى عالمها العربى والإسلامى.



● وعى إيه اللى إنت جاى تقول عليه؟!

فقد ثبت بالدليل القاطع والبرهان الساطع أن قيام الحكومة بتخفيف إجراءات الحظر، ورهانها على وعى الشعب.. رهان فاشل.. فاشل.. بدليل أعداد الإصابات والوفيات التى تتزايد يوما بعد يوم بمعدلات غير مطمئنة.

فالناس فى الشوارع عايمين فى مية البطيخ.. بيبيعوا ويشتروا ويتفسحوا ولا على بالهم.. وكأن الدنيا آخر إنبساط وزبادى فى الخلاط!

لذلك لا بد أن تتدخل الحكومة بحسم وحزم اليوم قبل غد للسيطرة على الأمور قبل أن يفلت الزمام ونقول ياريت اللى جرى ماكان!

أما الوعى.. فالمثل، اللى لسه مألفه دلوقت، بيقول: «خد وهات الوعى مات»!!

● مليون تحية للبنك العام، اللى ما أقدرش أقول اسمه علشان مايبقاش إعلان، اللى وجه ميزانية حملة إعلاناته التليفزيونية فى رمضان لدعم جهود مكافحة وباء كورونا، ودعم جيشنا الأبيض، واستكمال تجهيزات بعض المستشفيات، ومساندة بعض الفئات المتضررة من الوباء.

بصراحة.. مبادرة محترمة لبنك محترم فى توقيت مهم مسحت بأستيكة الأثر السيئ لتهافت بعض الشركات على الإعلان عن أى شيء وكل شيء فى الشهر الفضيل حتى ولو كان.. «بوكسر ابن الجيران»..!!

● أنا مش هاتكلم عن تفاصيل الخناقة بين الشيخ الجليل وعالم الآثار الشهير، ولن أتطرق للاتهامات والعبارات الحادة، التى تصل لحد الشتائم؛ لكن عندى سؤال ساذج قوى: هو شيخنا الجليل عرف منين أن وش أبو الهول هو لنبى الله إدريس عليه السلام.. هو فضيلته شاف صورته فين قبل كدا؟!!

● كنت عايز أعلق على نصيحة ترامب بشرب المطهرات كعلاج لكورونا؛ لكنى لقيت إنه كفاية عليه اللى شايفه اليومين دول من الصحفيين وحكام الولايات الأمريكية.. فالضرب فى الميت حرام!!

● اللى أقنع عادل إمام بعمل مسلسل «فالنتينو» واحد زعلان منه قوى!!

أنا مش قصدى حاجة بطالة لا سامح الله.. إحنا جايين نهدى النفوس مش أكتر!!

● آخر نكتة: فى الصين ضبطوا عصابة تبيع لحم الخراف على إنه لحم كلاب!!

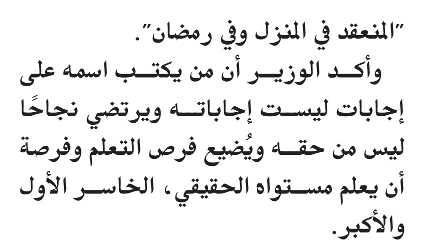
شفتم قلة الضمير وصلت لفين؟!! رحمتك يارب بصوت «عم بعضشى» الحرامى بتاع مسرحية «سيدتى الجميلة»!

محسن حسنين

وزير التعليم "زعلان من الغشاشين": إحنا في رمضان


د. طارق شوقي

كتب_ أحمد النومي



علق د. طارق شوقي، وزير التربية والتعليم والتعليم الفني، على إجراء الامتحانات لطلاب الصفين الأول والثاني الثانوي في المنزل وبلا رقابة.

وقال الوزير : "يفترض أن يكون الطالب حريصا على أن يتعلم وأن يستفيد من كل الفرص لصقل مهاراته والتدرب الحقيقي على نوعية الأسئلة الجديدة، قبل الوصول إلى الصف الثالث الثانوي".

وأعرب عن استغرابه من بعض الطلاب الذين يتحاورون عن كيفية غش الامتحان "المنعقد في المنزل وفي رمضان".

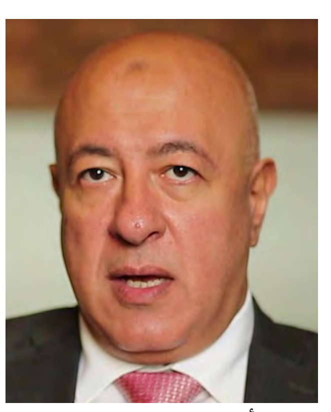
وأكد الوزير أن من يكتب اسمه على إجابات ليست إجاباته ويرتضي نجاحًا ليس من حقه ويُضيع فرص التعلم وفرصة أن يعلم مستواه الحقيقي، الخاسر الأول والأكبر.

تعقيم المركز الطبي بالإنتاج الحربي ضد «كورونا»

كتب_ سعيد صلاح

في إطار جهود وزارة الإنتاج الحربي باتخاذ عدد من التدابير والإجراءات الوقائية بكل الشركات والوحدات التابعة للوقاية من فيروس كورونا المستجد، حرص د.علاء الديب، مدير المركز الطبي التخصصي، على تشكيل لجنة تحت إشرافه للمداومة على تعقيم وتطهير المركز.

وقامت اللجنة بتعقيم جميع أقسام المركز الداخلية من أقسام طبية وإدارية، كما قامت بتعقيم المركز خارجيا من خلال شراء ماكينة رش من مصنع ٩٠٩ الحربي، حيث قامت برش الشوارع المحيطة والأسوار الخارجية للمركز وكذلك يتم قياس درجة حرارة المرضى على مدار اليوم وكذلك العاملين والطاقم الطبي والزائرين من الخارج.


يحيى أبو الفتوح

حقيقة إلغاء شهادات الـ 15% الإدخارية فى البنوك

أكد يحيى أبو الفتوح، نائب رئيس البنك الأهلي، أن البنك مستمر في طرح الشهادات الإدخارية ذات العائد الثابت البالغ ١٥٪ والتي تصل مدتها إلى سنة واحدة ويتم صرف عائدها شهريا.

وقال أبو الفتوح إن طرح البنك شهادات استثمار بفئات جديدة سواء ذات العائد ١٤٪ لمدة عامين، أو ٣ أعوام بعائد ١٢,٥٪ لصالح بنك الاستثمار القومي لا يعني إلغاء الشهادات الإدخارية ذات العائد ١٥٪ والتي تم طرحها في ٢٢ مارس الماضي.

وكان البنك الأهلي قد أعلن عن طرح فئات جديدة من شهادات الاستثمار بالتعاون مع بنك الاستثمار القومي، تضمنت شهادات مجموعة (ب) للأشخاص الطبيعيين لمدة عامين بعائد ١٤٪ وشهادات مجموعة (ب) مدتها ٣ سنوات بعائد ١٢,٥٪ ويصرف عائد الشهادتين كل ٣ أشهر، كما طرح شهادات استثمار مجموعة (د) للهيئات الاعتبارية مدتها ٣ سنوات بعائد سنوي ١١,٢٥٪ يصرف كل ٣ أشهر.

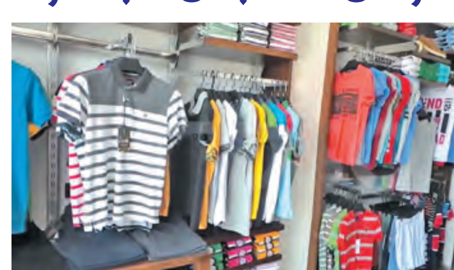
8% تراجعا فى صادرات مصر من الملابس الجاهزة

كتب_ محمد العوضي

تراجعت قيمة صادرات مصر من الملابس الجاهزة خلال الربع الأول من العام الجاري بنسبة ٨٪ لتبلغ ٣٧٢ مليون دولار في مقابل ٤٠٦ ملايين دولار خلال الربع الأول من العام ٢٠١٩، بحسب التقرير الشهري الصادر عن المجلس التصديري للغزل والمنسوجات والملابس الجاهزة والمفروشات المنزلية، الذي أشار إلى انخفاض صادرات الملابس خلال مارس لتسجل ١٠١ مليون دولار في مقابل ١٣٠ مليون دولار بتراجع قدره ٢٢٪.

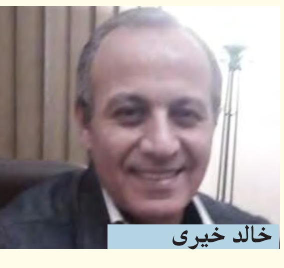
وتراجعت صادرات الملابس إلى الولايات المتحدة الأمريكية بنسبة ٨٪ خلال أول ثلاثة أشهر من العام الجاري لتبلغ ٢٠٦ ملايين دولار في مقابل ٢٢٤ مليون دولار خلال أول ٣ أشهر من ٢٠١٩.

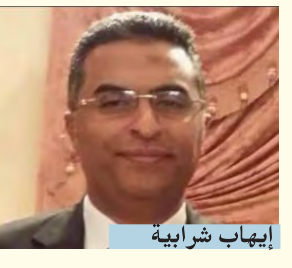
وتراجعت قيمة صادرات الملابس الجاهزة إلى الدول الأوروبية لنحو ١١٣ مليون دولار خلال الفترة من «يناير– مارس ٢٠٢٠» في مقابل ١٢٤ مليون دولار خلال نفس الفترة من ٢٠١٩، وكذلك للدول العربية بنحو ٢٦٪ لتبلغ نحو ١٦ مليون دولار مقابل ٢٢ مليون دولار.



كما انخفضت صادرات الملابس إلى الدول الإفريقية بنحو ٢١٪ لتسجل نحو ٢٥٠ ألف دولار مقابل ٣١٧ ألف دولار، وارتفعت صادرات الملابس الجاهزة إلى باقي دول العالم بنحو ٢٪ لتبلغ ٣٧ مليون دولار مقابل ٣٦ مليون دولار.

«الوقاية خير من العلاج» و«ساعد أهلك»... مبادرات سكندرية لمواجهة كورونا


خالد خيري

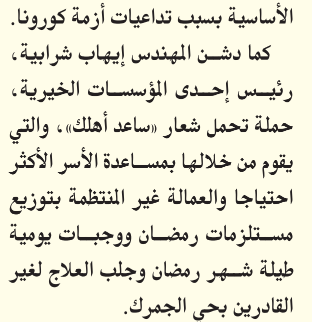


إيهاب شرابية

انطلقت مجموعة من المبادرات الخيرية لدعم الأسر المتضررة من كورونا في الإسكندرية، ولعبت دورا في مساعدة الدولة في وقت الأزمات محققة نوعا من التوازن أو التكافل المجتمعي.

وأطلق النائب السكندري السابق خالد خيري مبادرتين الأولى «الوقاية خير من العلاج»، والتي تجوب شوارع اللبان والعطارين ومازالت مستمرة في أعمال التطهير وتوزع الكمامات والمستلزمات الطبية، والثانية مبادرة تسمى «كرتونة الخير»، للوصول لمحدودي الدخل ومتضرري الإجراءات الاحترازية، وقد شمل التوزيع مختلف المناطق بجميع أنحاء المحافظة.

وأكد خيري أن المبادرتين تهدف لدعم جهود الدولة في توفير حياة كريمة للأسر الأكثر احتياجًا، لاسيما في الوقت الراهن الذي تواجه فيه هذه الفئات صعوبات كبيرة في توفير احتياجاتهم



الأساسية بسبب تداعيات أزمة كورونا.

كما دشن المهندس إيهاب شرابية، رئيس إحدى المؤسسات الخيرية، حملة تحمل شعار «ساعد أهلك»، والتي يقوم من خلالها بمساعدة الأسر الأكثر احتياجا والعمالة غير المنتظمة بتوزيع مستلزمات رمضان ووجبات يومية طيلة شهر رمضان وجلب العلاج لغير القادرين بحي الجمرك.

وأكد شرابية أن المشاركة المجتمعية واجب وطني، وإيمانا بأن الطريق الوحيد للنجاة هو التكاتف بين الجميع من أجل الوقوف يدا واحدة للتخلص من تفشي هذا الفيروس، مطالبًا بعدم الانسياق خلف الشائعات، والاستماع لصوت الدولة تجنبا لاستغلال المتربصين بأمن البلاد.

اليوم.. بدء تجديد رخص السيارات بـ«الكمامة»

كتب_ مهني أنور

تبدأ وزارة الداخلية، اليوم الأحد، في تجديد رخص تسيير جميع أنواع المركبات بوحدات المرور على مستوى الجمهورية.

وأهابت وزارة الداخلية بجميع المواطنين المترددين على وحدات المرور الالتزام بكل الإجراءات الوقائية والاحترازية وضرورة ارتداء «الكمامة» كشرط أساسي للتردد على وحدات المرور.

وكانت وحدات التراخيص استقبلت المواطنين الراغبين في ترخيص مركباتهم لأول مرة، حيث شهدت وحدات التراخيص التزام المواطنين بارتداء «الكمامات» أثناء ترددهم على الوحدات حرصًا على سلامتهم وسلامة العاملين داخل الوحدات، في ضوء ما تقرر بشأن بدء العمل بوحدات الترخيص على مستوى الجمهورية اعتبارًا من اليوم الأحد لترخيص المركبات الجديدة لأول مرة، مع اتخاذ كافة الإجراءات الوقائية والاحترازية التي تضمن سلامة المواطنين.

يأتي ذلك تزامنًا مع اتاحة التجديد من خلال بوابة وزارة الداخلية «بوابة مرور مصر» على شبكة الإنترنت لترخيص المركبات الملاكى المرخصة والتى سعتها اللترية أقل من (٢٠٣٠ سى سى) وغير مطلوبة للفحص الفنى الدورى ولا يوجد عليها حظر، وتسليم الرخصة بمحل الإقامة من خلال منافذ «فورى».

للثقافة دور مهم



سعيد عبده

فى ريف مصر تقريباً لا يوجد حظر على حركة المواطنين أو تطبيق لقواعد الحماية اللازمة لصحة الإنسان

فى ظل الأزمة الحالية التى يعانى منها العالم أجمع وتصرفات الشعوب تجد للثقافة دور فى مواجهة الفيروس والتعامل معه.. الثقافة تكوين من مدخلات كثيرة والأسرة فى نشأة وتربية الفرد.

فهناك تعلم مباشر فى المدرسة والأسرة خاصة فى مرحلة النشأة وكذلك المسجد والكنيسة نتعلم منهم القيم والمبادئ والسلوك العام وقت الطوارئ والأحداث الجسام كالحروب والكوارث.. وهناك أيضًا التعلم غير المباشر من الجيران.. والصحبة ووسائل الإعلام وكل له تأثير على الفرد ولكن السلاح الأساسى هو الثقافة والبنية الأساسية التى تربى عليها بدءًا من المنزل – المدرسة – الجامعة وغيرها من منظمات المجتمع والأزمة الحالية أفرزت أشياءً عجيبة وجديدة أولا: الاستهتار من الجائحة وعدم الاكتراث بتطبيق قواعد الحماية التى تبثها وسائل الإعلام المختلفة والتى تبذل فيها الدولة جهودًا مضنية.

ففى ريف مصر تقريبًا لا يوجد حظر على حركة المواطنين أو تطبيق لقواعد الحماية اللازمة لصحة الإنسان.. فالغالب الأعم يمارس نفس الطقوس من حركة وزيارة للأقارب وجلسات مع الأصدقاء دون استعمال وسائل الوقاية أو تنفيذ قرار الدولة بالبقاء فى البيت.. هذا إلى جانب السلوك الشخصى المؤلم الذى لا يراعى أي قواعد صحية.

والمتابع يجد الشوارع فى المدن مليئة.. والتى بها الكثير من الإصابات وسمعنا وعلمنا أنه تم الحجر عليها للاشتباه أو وجود إصابات بالقرية.. سواء كانت صغيرة أو كبيرة فى عدد السكان وهذا الموضوع أمر كارثى لابد من الانتباه إليه.

الدولة أعدت كل البرامج الصحية وجيشت كل إمكاناتها لمحاربة الفيروس وفى نفس الوقت تصارع من أجل عدم فرض حظر كامل.. لأنه سيسبب شللاً اقتصاديًا.. مع العلم بأن العمالة الموسمية والاقتصاد غير الرسمى يشكل قطاعًا عريضًا يتضرر من هذا الحظر كلما زادت ساعاته.

لذا تحرص الدولة على العمل فى اتجاهين معًا.. توفير الوقاية وأعمال التطهير وكذلك كل المطهرات ووسائل الوقاية من قفازات وكمامات وخلافه مع نشر كيفية التعامل مع الفيروس والوقاية منه والخطوات التى يجب اتباعها عند ظهور أي أعراض مرضية واللجوء إلى المستشفى القريب منه والمتخصص للحالات المشتبه فيها مع تخصيص رقم مباشر ١٠٥ للتواصل ومعرفة الإجابة عن أى استفسار.

كما تم إعداد مستشفيات مجهزة بكل المعدات اللازمة والأطقم الطبية التى تبذل قصارى جهدها فى التصدى لهذا الفيروس.

على الجانب الآخر لابد أن تكون عجلة الإنتاج فى دوران دائم لتوفير احتياجات المواطن وكذلك الاستفادة من المحنة وتحويلها إلى منحة فى تصدير الفائض من الإنتاج إلى الكثير من دول العالم بل أيضًا الاعتماد على الذات فى تصنيع احتياجاتنا محليًا وتقليل الاستيراد.. فليس لدينا فرصة بديلة، العمل والعمل بجد والاستفادة من الإمكانات المتوافرة لدى المبتكرين والمخترعين وأبناء بلدنا فى تصنيع قطع الغيار التى تحتاجها الآلات فى المصانع.. بل الدخول فى مجالات كثيرة تعتمد على الغير فيها وآن الأوان فى الاعتماد على الذات.

ونجد أيضًا حرص الدولة على استمرار المشروعات الكبرى الكثيفة العمالة فى جميع أنحاء مصر خاصة الصعيد وسيناء التى تم فى الفترة الأخيرة تنفيذ الكثير من المشروعات غير المسبوقة فى تاريخ مصر.

ليس لدينا وقت نضيعه فعلى قدر العمل تكون النتائج ولابد من تغيير الكثير من سلوكياتنا العامة وأخذ الأمر بجدية أن دور المواطن مهم وأساسى فى هذه المرحلة للخروج من الأزمة بأقل خسائر، لدينا الكثير من النماذج دول كبرى واقتصادات كبيرة تأثرت تأثرًا كبيرًا بل انهارت نظم صحية فى أكثر الدول تقدمًا لكن كان الرهان على استجابة المواطن والتزامه بالتعليمات الضرورية واللازمة لهذه المرحلة.

لدينا فى إسبانيا وألمانيا وإيطاليا نماذج لالتزام المواطن وكثير من الدول الأوروبية فى سلوك المواطن مع رقابة الدولة.

على الجانب الآخر لابد أن تكون عجلة الإنتاج فى دوران دائم لتوفير احتياجات المواطن وكذلك الاستفادة من المحنة وتحويلها إلى منحة

رمضان وكورونا

طبعًا لأول مرة فى حياتنا تحدث جائحة بهذا الشكل تلزمنا بتغيير سلوكنا الالتزام فى المنزل عدم الزيارات والعزومات للأصدقاء والأهل قد تكون هذه الإجراءات مؤلمة مع تواجد الأطفال والأبناء لفترة طويلة دون مدارس وأثر ذلك على الأسرة.. قد تكون منحة لتجلس الأسرة معًا ويعود التقارب ويعرف رب الأسرة الكثير عن أبنائه ويعود الارتباط الأسرى.. ويستطيع رب الأسرة إعطاء مزيد من وقته لأبنائه فى التعلم فى التربية والمعايشة وهذا كان دورًا مفقودًا من قبل، قد تكون فرصة للتعلم لمزيد من الثقافة وهناك العديد من المبادرات تساهم فى ذلك.

لتكون منحة لنا لعودة دور الأسرة فى المجتمع وأيضًا العودة إلى الله بالكثير من الطاعات وقراءة القرآن ودعوة الأبناء إلى ذلك وأن تقام صلاة الجماعة والتراويح للأسرة فى البيت..

أعتقد لا نزال فى حاجة لمعرفة أهمية «خليك فى البيت».

SaidAbdo@live.com

«السيسي» في قمة إفريقية مصغرة: تعزيز العمل القاري لمواجهة كورونا

شارك الرئيس عبد الفتاح السيسي في قمة مصغرة مع عدد من القادة الأفارقة عبر مؤتمر فيديو، وشملت القمة رئيس جنوب أفريقيا والرئيس الحالي للاتحاد الأفريقي، سيريل رامفوسا، بالإضافة إلى رؤساء كينيا ومالي وجمهورية الكونغو الديمقراطية وغابون والنيجر وتنزانيا ورواندا وتشاد ومدغشقر ورئيس وزراء السودان ما يمثل مختلف التكتلات الاقتصادية الإقليمية في أفريقيا، وكذلك رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي ورئيس المراكز الأفريقية لمكافحة الأمراض والوقاية منها. وقد تابعت القمة نتائج مؤتمرات القمة السابقة لمناقشة تداعيات انتشار فيروس كورونا على البلدان الأفريقية ووسائل معالجة هذه الأزمة.

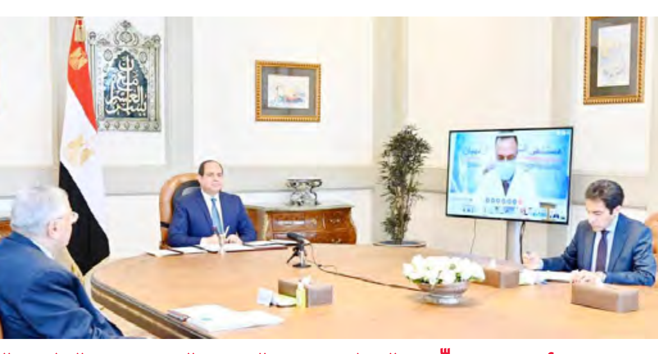
وأكد الرئيس السيسي على أهمية التواصل المستمر بين الدول الأفريقية لتنسيق الجهود وتعزيز العمل القاري المشترك لمكافحة فيروس الكورونا، هذا بالإضافة إلى أهمية التكتلات الاقتصادية الإقليمية في أفريقيا في هذا الصدد.

وأشار الرئيس إلى أهمية النتائج التي توصلت إليها مؤتمرات القمة الأفريقية المصغرة السابقة، وخاصة إنشاء تحالف لرجال الأعمال الأفارقة لحشد الموارد والمساهمة في تنفيذ المشاريع ذات الصلة في إطار المسؤولية الاجتماعية لشركات القطاع الخاص.

وأوضح السيسي أهمية تعزيز العمل مع المؤسسات المالية الدولية والشركاء الدوليين لدعم البلدان الأفريقية اقتصاديا على المدى المتوسط والطويل، في ضوء الانعكاسات السلبية على اقتصادات البلدان نتيجة لانتشار وباء كوفيد-١٩، بالإضافة إلى توفير الدعم اللازم بما في ذلك الإمدادات الطبية والوقاية. واستعرض الرئيس السيسي تجربة مصر في التعامل مع أزمة فيروس كورونا وخاصة دعم القطاعين الصحي والاقتصادي. وأشار الرئيس أيضا إلى أن هذه التجربة أظهرت أهمية التضامن بين الشعب والمؤسسات في بلدانهم للتصدي الجماعي للتحديات الناجمة عن أزمات مماثلة.

وأكد الرئيس من جديد أنه ينبغي أن تتم مواجهة عمليات إعادة انتشار الفيروس بالتزامن مع الجهود القارية لمكافحة الأخطار الأخرى التي تهدد أمن واستقرار البلدان الأفريقية، وخاصة الإرهاب والتطرف. واستعرض الاجتماع الحالة الراهنة لانتشار فيروس كورونا في مختلف المناطق في القارة، بما في ذلك معدل انتقال المرض وعدد الحالات والوفيات.

وكان هناك توافق في الآراء بشأن التنسيق المستمر مع بلدان مجموعة العشرين لتنفيذ ما تم الاتفاق عليه خلال الاجتماع الأخير لمؤتمر قمة مجموعة العشرين لدعم البلدان الأفريقية في تعبئة تمويل التنمية وتقديم المساعدة المالية الدولية لمواجهة الآثار الاقتصادية والاجتماعية والصحية المترتبة على أزمة فيروس كورونا. بالإضافة إلى تعزيز قدرات البلدان الأفريقية على تشخيص فيروس كورونا وتبادل أفضل الممارسات والخبرات في هذا الصدد.



الرئيس يوجّه بتوفير الاحتياجات والمستلزمات الطبية اللازمة لمستشفيات العزل

وجه الرئيس عبدالفتاح السيسي بتوفير كافة الاحتياجات والمستلزمات الطبية اللازمة لمستشفيات العزل، والتأكد من تطبيق بروتوكولات العلاج المحدثة وأعلى معايير مكافحة العدوى بها، فضلاً عن التشديد على توفير العدد الكافي من القوى البشرية. كما وجه الرئيس بتكثيف حملات التوعية لتصحيح المفاهيم الخاطئة لدى بعض المواطنين بشأن فيروس كورونا، والتي من شأنها أن تدفع البعض إلى تجنب الخضوع للفحوصات أو طلب الرعاية الطبية؛ خوفاً من التعرض للنبذ الاجتماعي، وهو الأمر الذي يزيد من خطورة إصابتهم.

جاء ذلك خلال اجتماع الرئيس عبر تقنية الفيديو كونفرانس مع عدد من مديري مستشفيات العزل على مستوى الجمهورية، وهي مستشفيات العجوزة، والشيخ زايد آل نهيان، و١٥ مايو، وأبوخليفة، وإسنا التخصصي، وعين شمس التخصصي بالعبور، وذلك بحضور الدكتور خالد عبد الغفار وزير التعليم العالي والبحث العلمي، والدكتور هالة زايد وزيرة الصحة والسكان، والدكتور محمد عوض تاج الدين مستشار رئيس الجمهورية لشئون الصحة والوقاية.

وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن الرئيس تابع خلال الاجتماع سير العمل في مستشفيات العزل، باعتبارها من أهم أدوات الدولة لمكافحة انتشار فيروس كورونا المستجد، حيث أعرب عن التقدير والاعتزاز بالجهود الضخمة التي تبذلها الأطقم الطبية العاملة بتلك المستشفيات خلال هذه الفترة الاستثنائية.

.. ويطلع على خطة ميكنة المنظومة القضائية والشهر العقاري

اجتمع الرئيس عبدالفتاح السيسي مع الدكتور محمد معيط وزير المالية، والمستشار عمر مروان وزير العدل، وعباس كامل رئيس المخابرات العامة. وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن الاجتماع تناول استعراض خطة تطوير المنظومة القضائية وميكنتها، وكذلك منظومة الشهر العقاري، فضلاً عن تطوير ورفع كفاءة مقرات المحاكم على مستوى الجمهورية.

ووجه الرئيس بتعزيز الجهود في هذا الإطار للتسهيل على المواطنين، خاصة من خلال الإسراع في الميكنة والتحول الرقمي، وتحديث البنية التشريعية المنظمة للإجراءات ذات الصلة، ورفع كفاءة قاعات المحاكم وزيادة عدد مكاتب الشهر العقاري. كما تم عرض جهود تطوير منظومة العمل القضائية، وذلك من خلال الارتقاء ببيئة العمل الإداري لتيسير إجراءات العمل القضائي والتغلب على معوقاته لتمكين القضاة من أداء واجبهم على أكمل وجه، وكذا تعظيم الجانب الخاص برفع القدرات، بالإضافة إلى ميكنة العمل بالمحاكم بالتنسيق مع وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، ورفع كفاءة مباني المحاكم وملحقاتها وغرف المداولة لضمان بيئة عمل مناسبة للقضاة والمواطنين.



.. ويوجّه بتعزيز دور الإعلام في بناء الشخصية المصرية

اجتمع الرئيس عبد الفتاح السيسي مع الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء، وأسامة هيكل وزير الدولة للإعلام. وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن الرئيس وجه بتعزيز دور الإعلام في إطار جهود الدولة لبناء الشخصية المصرية من كافة الجوانب، خاصة تشكيل الوعي وترسيخ القيم والثوابت المجتمعية والبناء الفكري والثقافي.

كما وجه الرئيس بتحقيق التنسيق الجماعي والتناغم بين كافة مؤسسات الدولة فيما يخص الإطار الإعلامي عند تناول الأزمات المختلفة في ظل التطورات والمستجدات على الصعيدين الوطني والدولي، فضلاً عن الالتزام بالشفافية والموضوعية الكاملة، وهو الأمر الذي من شأنه المساهمة في تقويض مخاطر انتشار الشائعات.

وعرض أسامة هيكل، خلال الاجتماع، رؤية تطوير السياسة الإعلامية للدولة في ظل المستجدات الإقليمية والدولية المختلفة، لا سيما من خلال تحقيق الاستفادة المثلى من القدرات والخبرات البشرية التي تذخر بها مصر في مجال الإعلام، وذلك اتساقاً مع أهداف التنمية المستدامة لرؤية مصر ٢٠٣٠ عن طريق تعظيم مدى تأثير الإعلام الوطني محلياً وخارجياً ونشر التوعية بجهود مؤسسات الدولة في العملية التنموية التي تشهدها مصر حالياً.

وزير الدفاع مهنئاً الرئيس بـ«ذكرى التحرير»:

متمسكون بـ«روح أكتوبر».. و«سيناء أرض مقدسة»


الفريق أول محمد زكي

بعث الفريق أول محمد زكي، القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربي، برقية تهنئة إلى الرئيس عبدالفتاح السيسي، رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، بمناسبة الذكرى الثامنة والثلاثين لتحرير سيناء. وأكد وزير الدفاع، في برقيته، أن رجال القوات المسلحة سيظلون متمسكين بـ «روح أكتوبر»، ومقتدين بجيلها من رجال القوات المسلحة، الذين حققوا النصر المجيد في السادس من أكتوبر، وفتحوا به الطريق لاسترداد الأرض المقدسة في سيناء، ورفعوا راية مصر على أرضها تخفق بالعزة، والكرامة، والوطنية.

وأضاف: «رجال القوات المسلحة وهم يهنئون سيادتكم بهذه الذكرى الوطنية المجيدة يؤكدون وفاءهم وإخلاصهم للمهام والمسئوليات التى كلفهم بها شعب مصر العظيم في حماية الوطن والدفاع عن مقدساته وحرية وسلامة أراضيه، ويسعدني أن أبعث إلى سيادتكم بأصدق آيات التهاني بمناسبة الاحتفال بالذكرى الثامنة والثلاثين لأعياد تحرير سيناء، داعياً الله سبحانه وتعالى أن يعيدها على سيادتكم بموفور الصحة والخير وعلى الوطن المفدي وشعبه باليمن والبركات»، مختتماً برقيته قائلا: «رعاكم الله وسدد خطاكم إلى ما فيه خير مصر.. وكل عام وسيادتكم بخير». كما بعث الفريق محمد فريد، رئيس أركان حرب القوات المسلحة، ببرقية تهنئة مماثلة إلى الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة.

وأصدر الفريق أول محمد زكي، القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربي، توجيهًا لتهنئة القادة والضباط وضباط الصف والصناع العسكريين والجنود ورجال القوات المسلحة والعاملين المدنيين بالقوات المسلحة، وكذا أفراد القوات المسلحة المشاركين بقوات حفظ السلام بمناسبة الذكرى الثامنة والثلاثين لتحرير سيناء، كما أصدر الفريق محمد فريد رئيس أركان حرب القوات المسلحة توجيهاً مماثلاً لأفراد القوات المسلحة بنفس المناسبة.

القوات المسلحة تكثف أعمال التعقيم في الجيزة والسويس

أصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة أوامرها للإدارات التخصصية باستكمال خطتها الشاملة لأعمال التطهير والتعقيم لكافة الميادين والأماكن الحيوية بمختلف محافظات الجمهورية، استمراراً لتكثيف الإجراءات الاحترازية والوقائية التى تقوم بها القوات المسلحة للحد من انتشار فيروس «كورونا».

وانتشرت عربات التطهير والتعقيم المتحركة وأطقم التطهير المحمولة بمحافظة الجيزة لتنفيذ أعمال التعقيم والتطهير الوقائي، وذلك أثناء التوقيت الذى ينفذ فيه حظر التجوال لعدم تعطيل حركة المرور ومصالح المواطنين. وشملت أعمال التطهير والتعقيم مبنى ديوان المحافظة وعددا من المرافق الحيوية والمنشآت والمصالح الحكومية ومواقف النقل الجماعي ومحطة السكك الحديدية ومحطة المترو وكوبري عباس ومسجد الاستقامة ومستشفى الرمد وعددا من المدارس التعليمية، بالإضافة إلى الشوارع الرئيسية وعدد من الشوارع الفرعية بمحافظة الجيزة والتي يتردد عليها أعداد كبيرة من المواطنين على مدار اليوم.

وفي سياق متصل، نفذ الجيش الثالث الميداني عمليات تطهير وتعقيم وقائي بمحافظة السويس، وشملت أعمال التطهير والتعقيم محطة السكك الحديدية ومحطات النقل الجماعي وأماكن الانتظار الخاصة بها، وعددا من المدارس، بالإضافة إلى عدد من المرافق الحيوية والمنشآت والمصالح الحكومية والمتنزهات العامة التى تشهد تردد عدد كثيف من المواطنين عليها.

يأتي ذلك في إطار استمرار القوات المسلحة في تقديم كافة إمكاناتها لمعاونة أجهزة الدولة المختلفة لمجابهة خطر فيروس «كورونا» بما يكفل سلامة ووقاية أبناء الشعب المصرى العظيم.







..وتواصل توزيع الماسكات الطبية على المواطنين مجاناً







تنفيذًا لتوجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسي، رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، بتكثيف جهود القوات المسلحة للحد من انتشار فيروس « كورونا»، أصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة أوامرها إلى هيئة الإمداد والتموين بالقوات المسلحة بتوسيع نطاق توزيع الماسكات الطبية الواقية على المواطنين مجاناً بعدد من محافظات الجمهورية.

حيث قامت عناصر القوات المسلحة بتوزيع الماسكات الطبية في محطة سكك حديد الجيزة على المواطنين القادمين والمتجهين من وإلى الصعيد، وحثتهم على البعد عن التزاحم واتخاذ كافة إجراءات الوقاية والحماية الفردية.

كما انتشرت عناصر القوات المسلحة بمحافظة السويس وقامت بتوزيع الماسكات الطبية على المواطنين المترددين على مواقف النقل الجماعي ومكاتب البريد، وفي الإسماعيلية تم توزيع الماسكات الطبية بمحطة قطارات الإسماعيلية وموقف النقل الجماعي وأنفاق قناة السويس ومعدية نمرة (٦) للقادم والمتجه من وإلى سيناء، وفي محافظة بني سويف تم التوزيع على المواطنين المترددين على محطة قطارات بنى سويف وموقف النقل الجماعي بالمحافظة .

وحرصت القوات المسلحة على توزيع الماسكات الطبية على أعداد كبيرة من المواطنين بالأماكن التى يتردد عليها أعداد كبيرة، وعبر العديد من المواطنين عن سعادتهم وامتنانهم لما تقوم به القوات المسلحة من جهود لمجابهة انتشار فيروس «كورونا».

يأتي ذلك في إطار جهود القوات المسلحة لتوفير الماسكات الطبية لكافة المواطنين بمختلف المحافظات بما يكفل المحافظة على صحة المواطن المصري ضد خطر انتشار فيروس كورونا.



الحكومة طلبت حزمة مالية لمواجهة تداعيات كورونا

مصر والصندوق الدولي.. «اتفاق بلا شروط»

فى خطوة وصفها اقتصاديون بأنها إجراء احترازى للوقاية من المخاطر الاقتصادية لفيروس كورونا، طرقت مصر أبواب صندوق النقد الدولي، لطلب حزمة مالية طبقاً لبرنامج أداة التمويل السريع «RFI» وبرنامج اتفاق الاستعداد الائتمانى «SBA»، وهى مساعدات مالية عاجلة يوفرها الصندوق لكل البلدان الأعضاء التى تواجه موازين مدفوعاتها احتياجات ماسة، وقد أنشئت هذه الأداة فى سياق عملية إصلاح أوسع نطاقا تهدف إلى زيادة مرونة الدعم المالى الذى يقدمه الصندوق لتلبية الاحتياجات المتنوعة للبلدان الأعضاء، حيث تحل «أداة التمويل السريع» محل سياسة المساعدة الطارئة التى كان الصندوق يطبقها فى مجموعة واسعة من الظروف.

تامر عبد الفتاح

أكدت د. يمن الحماقي، أستاذ الاقتصاد، أن سعى مصر لإبرام اتفاق آخر مع صندوق النقد الدولى يأتى فى إطار الاستفادة من الفرص التى توفرها المؤسسات الدولية حاليا لمساندة الدول على مواجهة تداعيات كورونا، وذلك بهدف الحفاظ على النجاحات الاقتصادية التى تحققت ومواصلة النمو الاقتصادى جنبا إلى جنب مع التصدى للأبعاد الصحية والاجتماعية لأزمة كورونا.

وأشارت إلى أن طلب الحكومة حزمة مالية جديدة من صندوق النقد الدولي، هو عبارة عن «تمويل سريع» ولا يفرض الصندوق فيه شروطا أو توصيات، ولن تتأثر الأسعار بسبب الحصول على هذا الدعم المالي، حيث إنه فى الفترة الحالية، وبسبب الأزمة التى يمر بها العالم أجمع، فمن الطبيعى جدًا أن تتوجه الدول إلى المؤسسات الدولية والنقدية العالمية، ولا سيما أن هذه المؤسسات ومنها البنك الدولى قد أعلن أنه سوف يخصص محفظة قدرها ١٦٠ مليار دولار لمساعدة الدول التى ترغب فى الحصول على دعم بعد جائحة كورونا، كما أن صندوق النقد الدولى أعلن منذ شهر عن تخصيص ١٠٠ مليار دولار لدعم الدول والأسواق الناشئة والصاعدة لمواجهة تداعيات هذه الأزمة البشرية.

وأوضحت أن الاقتصاد المصرى مثله مثل الكثير من الاقتصاديات العالمية يواجه تحديات تفوق قدرة الدول والحكومات والقطاع الخاص نتيجة توقف قطاعات حيوية، منها فى مصر السياحة والطيران، مشيراً إلى أن طلب قرض الصندوق جاء بسبب الرغبة فى تلافى أزمة أكبر مستقبلاً، نتيجة أزمة حالية، كما أنه يساعد على سرعة التعافى من تلك الأزمة.

واعتبرت أن مظلة الحماية الاجتماعية التى طبقتها الدولة المصرية منذ بداية الإصلاح الاقتصادى كانت من أنجح برامج الحماية عالميا، وقد أشاد بها صندوق النقد الدولي، وهى نفس المنظومة المالية التى تريد الدولة أن تستمر اليوم مع الأزمة وهو ما يشهد به الصندوق.

سد العجز

وأكد محسن عادل، نائب رئيس جمعية التمويل والاستثمار، أن اتجاه مصر لطلب حزمة مالية من صندوق النقد الدولى، يساعد فى سد عجز التدفقات النقدية من العملة الصعبة التى تأثرت بسبب أزمة «كورونا» وتراجع مصادر الدخل من السياحة وتحويلات العاملين المصريين فى الخارج، بالإضافة الى تراجع الصادرات، الأمر الذى تسبب فى حدوث فجوة فى مصادر تمويل وضخ الاستثمارات .

وأضاف أن مصر عضو فى صندوق النقد الدولي، ومن حقها الحصول على أى تسهيلات نقدية، خاصة فى ظل التوصيات الدولية بمراجعه وجدولة الديون الخارجية للبلدان النامية فى ظل الأزمة الحالية، والتى نحتاج معها إلى نقد أجنبى من المؤسسات الدولية، وأهم ما يدعمنا فى هذه المرحلة نجاح برنامج الإصلاح الاقتصادى المصرى بشهادة الصندوق، والأولويات بعد الحصول على التسهيلات المطلوبة هى تحريك عجلة الاقتصاد باتجاه قطاعات رئيسية ومطلوبة مثل قطاع صناعات التكنولوجيا والاتصالات وصناعة المعدات الطبية والأغذية، وإيجاد رؤية واضحة للنهوض بها وتعظيم الفائدة المرجوة منها، لأن المنتج المصرى قادر على المنافسة ولكن فى ضوء رؤية وخطة عمل.


د. يمن الحماقي

«التمويل السريع» يهدف للحفاظ على النمو الاقتصادى مع التصدى للأبعاد الصحية والاجتماعية للوباء


محسن عادل

يساعد فى سد عجز التدفقات النقدية من العملة الصعبة ويعالج الفجوة فى مصادر تمويل وضخ الاستثمارات

ملاءة مالية

وقال د. إبراهيم مصطفى، الخبير الاقتصادي، إن علاقات مصر بالمؤسسات المالية الدولية لم تنقطع تمامًا، وخاصة بعد انتهاء برنامج الإصلاح الاقتصادى منذ أشهر قليلة، وتحقيق الإصلاح المالى للدولة خلال الثلاث سنوات الماضية، موضحا أن دخول مصر فى مفاوضات مع صندوق النقد الدولى للحصول على حزمة تمويل مالية لدعم جهودها فى مواجهة تداعيات فيروس كورونا يأتى بهدف الحفاظ على المكتسبات التى تحققت، لتمثل الخطوة الجديدة إجراء احترازيًا، للحد من أى تأثيرات سلبية تعوق قدرة الاقتصاد القومى على التعافى من آثار كورونا.

وأشار إلى أن الاتفاق ينقسم إلى حزمتين ماليتين الأولى تمويل سريع والثانية اتفاق استعداد ائتماني، والحزمة التمويلية الأولى سيتم صرفها خلال أسابيع وسيتم سدادها خلال أجل متوسط قد يصل إلى ٥ سنوات، أما الحزمة الثانية ستكون برنامج «اتفاق الاستعداد الائتماني»، وفيه تتقدم الحكومة المصرية بطلب لصندوق النقد الدولى للحصول على هذه الحزمة وفق احتياجاتها، ويتم الاتفاق عليه مع الصندوق مثلما حدث مع برنامج التمويل السابق، ومدة هذه الحزمة ستكون سنة واحدة فقط، والحصول عليها سيكون على دفعات، منها دفعة فور الاتفاق مباشرة ودفعتين آجلتين.

رجاء.. للسادة الوزراء !

نجوميات

محمد نجم

لقد عرضت ما تقدم من تساؤلات وتخوفات بعد ملاحظة تعجل البعض لرفع الحظر وعودة الحياة إلى طبيعتها

نقر ونعترف جميعا.. أنه «لا علم يعلو على علم الوزراء»، و من ثَم قلنا سمعًا وطاعة لقرارات وزير الأوقاف بإغلاق المساجد ومنع صلاة الجمعة، فالهدف نبيل وهو حماية المصلين من عدوى وباء الكورونا وانتقاله لبعضهم.

وعندما جاء شـهر رمضان الكريم، وهو شهر روحانيات، حيث يحرص الجميع على قراءة القرآن، مع الانتظام فى الصلاة فى أوقاتها، وأداء الزكاة لمن يسـتحقها، وقبل كل ذلك صيام هذا الشـهر الكريم تنفيذاً لتكليف العزيز الحكيم فى محكم آياته عندما قال « فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشهر فليصمه».

وكنا نتوقع أن يبادر وزير الأوقاف بتكليف أئمة المساجد – دون إعادة فتحها – بإذاعة قرآن المغرب وأذانه، وكذلك قرآن الفجر وأذانه فى ميكروفونات المساجد نقلاً عن إذاعة القرآن الكريم.

وهى مبادرة لا ضرر منها و لا ضرار، بل «توسُل» إلى الله تعالى أن يفك الكرب ويرفع الغمة عن الأمة، وما كنا فى حاجة للمناشـدة على مواقع التواصل الاجتماعي، بل كان الوزير فى غنى عن اسـتدعائه إلى البرلمان وسماع اعتراضات النواب على قراراته!

ومـن وزير الأوقاف الصائم المعتكـف من خطبة الجمعة كل أسـبوع حتى يرفع الله المضرة ويخفـف من وقع البلاء، إلى وزيرة الصحة وهى سـيدة مصرية فاضلة وأثبتت جدارة وكفاءة فى مواجهة الجائحة والتعامل الذكى معها، خاصة أنهـا نجحت من قبـل – و بدعم من القيادة السياسـية – بإدارة حملة «المائة مليون صحة».

لكن هناك العديد من التساؤلات التى تطاردنى باحثة عن إجابات لا أملكها، فلسـت طبيبًا ولا صاحب قرار إداري، وإنما «صاحـب قلم» كثيرًا ما أسـتخدمه للتعبير عن هموم الناس والبحث لمشاكلهم عن حلول.

ومـن تلك التسـاؤلات.. لـماذا ارتفعت الإصابات بشـكل مضاعف فى الأسـابيع الأخيرة ونحن أغلقنا حدودنا الجوية والبحرية والبرية منذ ١٥ مارس الماضي؟!

ولماذا ارتفعت حالات الوفـاة مؤخرًا، وهل مازلنا فى منطقة «الأمان النسبى أم نحن فى مرحلة ذروة الخطر»؟!

ومـاذا لو لم يرفـع الله الغمة فى القريـب العاجل؟ فهل نحـن مسـتعدون للمواجهة فـى ظل زيادة الأعـداد؟، لقد لوحظ انتشـار المرض فى محافظات ما كان مُتوقعًا أن ينتشر فيها، مثل محافظة الـوادى الجديد (١٧ حالة وقت كتابة المقـال) وهـى محافظة متناميـة الأطـراف، ولا توجد بها حاليًا سـياحة داخليـة أو خارجية، بل وجـد المرض أيضًا فى محافظتى الشـرقية ومطـروح.. وقد كانتا محصنتين ضد المرض.. وكأنهما من توابع اليمن غير السعيد حاليًا!

لقد عرضت ما تقدم من تسـاؤلات وتخوفات بعد ملاحظة تعجل البعـض لرفع الحظر وعودة الحيـاة إلى طبيعتها فى كافة ربـوع المحافظات المصرية، بحجـة أن ألمانيا وإيطاليا سوف تفعلان ذلك!

أعتقد أن الكل يعلم أن هناك فرقا.. فهما تعديا فترة الذروة لهـذا الوباء وبدأت أعـداد المصابين عندهم تنخفض بشـكل تدريجي، بينما نحن نسير في عكس الاتجاه!

ثم أعتقد أنهم أكثر انضباطًا وتنفيذًا للإرشادات الصحية مقارنة بأهالينا «المتواكلين» على الله..

ولذلك مـن الأفضل التأنـى فى رفع الحظر، مع التشـديد على اتباع الإجراءات الاحترازية فى جميع الشـوارع وأماكن العمـل، ولـن تتوقف الحيـاة ولن تحدث كارثة لو اسـتمر الوضع الحالى إلى آخر شـهر رمضان.. وكلنا نعلم أن المصريين لا يعملون بشكل (طبيعي) طوال الشهر الكريم!

حفظ الله مصر.. وألهم أهلها الرشد والصواب

بين الاختيار والنهاية!

قضية



عاطف عبد الغني

فى انتظار تفسير وتوضيح أكثر أتوقف عند طنطة أحد كوادر الإخوان الإرهابية فى تدوينة حاول فيها الانتصار لمجرم الجماعة هشام عشماوى

«الاختيار والنهاية» مسلسـلان نتابعهما بشـغف على شاشـة رمضان، وعلى الرغم من أن المسلسـلين عملان دراميان الأصل فيهما التأليف، إلا أنهما يعكسـان بشـدة أحداث الواقع، خاصة مسلسل «الاختيار» ويشاهدهما المصريون بعين الحقيقة، أكثر من الخيال، هذا الخيال الذى سيطر على أحداث «النهاية» الذى يشارك «الاختيار» من طرف خفى خيطا من خيوط الصراع فى المنطقة التى نعيش فيها، ويشكل (هذا الصراع) شكل مستقبلها.

(1)

«الاختيار» شىء من السياسة، وقليل من الخيال، وكثير من الحقيقة، لذلك فهو أقرب إلى العمل التسجيلى، هذا حكمى بعد الحلقات الأربع التى شاهدتها من المسلسل، وقد استطاع أن يجذب السواد الأعظم من المصريين من حلقته الأولى، حيث تتملكنا شـحنة إيجابية هائلة ممزوجة بشـغف اسـتعادة أحداث قريبة، أثرت فينا بشدة، واستعادة حدوتة فخر مصرية، تمثل سيرة بطولة أسطورية لضابط الجيش أحمد المنسى، الذى نحتسبه عند الله شهيدا هو ورفاقه ممن قضوا نحبهم، ومن الأحياء الذين يمنّون أنفسهم نيل إحدى الحسنيين إما النصر على أعداء الله، والوطن، وأعداء أنفسهم من الإرهابيين أو الشهادة فى سبيل الله.

المسلسل ليـس طلقة رصاص، ولكنه دانـة مدفع فى قلب جماعة الإخوان الإرهابية، خاصـة أن العمل الدرامى لا يكتفى بالبطولة الحركية والعمليات العسكرية، لكنه يعرّج على الفكر الذى يعتمدون عليه فى تجنيد كوادرهم، وصناعة شعبيتهم، ويعرى زيف شـرعهم الذى يجعلونه غطاءً لتبرير وتسويف إرهابهم، وتمرير جرائمهم فى حق الله، والناس، ويكشف كذلك تسيسهم للدين وتوظيفه للتغطية على أهدافهم الدنيوية من سـلطة ومال وحتى نكاح النسـاء بالغش والتدليس، وفضيحة عبد الله الشـريف ليسـت ببعيد، قماشـة المسلسـل كانت تحتمل أن تناقش الوجه الآخر للمؤامرة والتى شـارك فيهـا الغرب الصهيونى جماعات المتأسـلمين على رقعـة الوطن العربى، فى الدفع بهم لإسـقاط الأنظمة القائمة لإحـلال أنظمة جديدة تسـاعد الغـرب على تنفيـذ مخططاته الاسـتعمارية والصهيونية فى البلدان العربية، وعند هذه النقطة ننتقل لمسلسل «النهاية».

(2)

النهايـة.. مسلسـل خيالى (مش عـارف مصممين ليه إنه خيـال علمى)، أحداثه تدور فى بلادنا بعد مائة عام من الآن، ولم ينتبه كثير من المشاهدين أن العمـل ينطلق من فرضيات حالية، وأحداث محلية وعالية، نعيش جزءًا منها ونناقش أجزاء أخرى بالفعل، منها مثلا سـيناريوهات تفكك الولايات المتحدة الأمريكيـة، وهى فرضية نالت كثيرًا من المناقشـات خاصة مـع أزمة كورونا الحالية، وما فعله المسلسـل هو القفز لمسـتقبل هذا السيناريو وجعله حقيقة، وقـد تفجر على أثر انفصال الولايات الفيدراليـة فوضى، جعلت عصابات هى التى تحكم أمريكا الشمالية، وجعلت التكتلات بديل الدولة الوطنية.

مـن الفرضيات التى تحققها دراما النهايـة أيضا انقراض عدد غير قليل من الحيوانات الشهيرة بسبب الجور على الطبيعة، ومنها النقص الكبير فى الطاقة والسـيطرة الفاشية من السلطات الحاكمة على التعليم الـذى يولد الوعى، ويحدث هذا فى ظل تكنولوجيا رقمية فائقة، وذكاء اصطناعى يجعل من الإنسـان الآلى بديلا للإنسـان، ويجد البشر فى الآلة العاطفة التى يفتقدونها عند نظرائهم المخلوقين من دم ولحم.

(3)

لكـن هنـاك فرضية أخرى طرحهـا العمل، وهى عـدم وجود كيان صهيونى فى المستقبل، وهى نبوءة متداولة منذ قيام دولة إسرائيل على أرض فلسـطين المغتصبة، وحتى اليوم الذى يحاول فيه الصهاينة إقامة دولتهم العنصرية على كامل أرض فلسطين، وهى فكرة قائمة بالأساس على أسـطورة دينيـة تلمودية، فكرة دولة الرب التى يسـكن فيها إله إسرائيل مع شعبه، بعد طرد غير اليهود «الجوييم» منها.

فرضية زوال إسـرائيل فى المستقبل التى طرحها المسلسل أثارت لغطا وقلاق عند الدوائر الحاكمة فى دولة الكيان، على الرغم من أن هذا الطرح نفسه يناقشه الإسرائيليين أنفسـهم، منذ إعلان دولتهم، على المسـتويات الدينية والسياسية والاجتماعية، وتشـملها كتابات وفيديوهات، لكن الإسـرائيليين يكيلون بألف مكيـال، وإسـرائيل الرسميـة لا تقف أمـام أي أفـكار أو كتابـات تطول مصر والمصريين، والعرب، والمسلمين، بحجة حرية الإبداع، وقد ظهر هذا جليا إبان هبات ما سمى بالربيع العربى، وقد طال مصر خلال سـنوات بعدها ما طالها من نبوءات الخراب، والدمار، صادرة من إسـرائيل ومن غيرها، ولم تعترض السلطات المصرية على عمل الصهاينة، التى أتحفنا بها خيال حاخاماتهم المقدسة.

(4)

وفـى انتظار تفسـير وتوضيـح أكثر أتوقـف عند طنطة أحـد كوادر الإخوان الإرهابية فى تدوينة حاول فيها الانتصار لمجرم الجماعة هشام عشـماوى، على حساب بطولة شـهيد مصر المنسى، فكتب أن عشماوى لم يقبل بالتطبيع مع إسرائيل وقبل به المنسى، وهذا هو الفرق بينهما.

ونحن نسـأل الـذى كتب ذلك هـو وكل إخوان الخرفان، مـاذا فعلتم لفلسطين والقدس طوال تاريخكم الذى يقترب من مائة عام؟! ماذا فعلتم قبل وصولكم لحكـم مصر وخلاله إلا أنكم قدمتم للغـرب إقرارات موثقة بحفـظ المعاهـدات، وفوقها حفـظ أمن إسـرائيل.. لقـد ردت مصر بتلك المعاهدات سيناء، التى كنتم على وشك تضييعها بعمى قلوبكم.

وإذا كنتم ترفضون السـلام مع إسـرائيل، لماذا لا تذهبون فتحرروها، وتستردون القدس؟!



التطبيقات الذكية في خدمة «الزراعة»

اجتماعات ومناقشات عبر برامج التطبيقات الذكية أصبحت هي الحل الأمثل لتسيير الأعمال داخل الوزارات وذلك إعمالا لقرار رئيس الوزراء بتقليص أعداد العمالة في الوزارات مع الحفاظ على سير العمل وعدم المساس بمصالح المواطنين ضمن الإجراءات الاحترازية للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد.. ولكن كيف كان تأثير القرار على العمل وكيف حاولت وزارة الزراعة إيجاد حلول بديلة لعدم تعطيل العمل؟

ياسمين وهمان

بداية، قال د. محمد يوسف رئيس الإدارة المركزية لشئون المديريات الزراعية إن هناك تواصلا كاملا بين المديريات الزراعية بعضها ببعض خاصة أننا في موسم حصاد الكثير من المحاصيل الزراعية، مشيرا إلى أنه خلال الفترة الماضية تم إطلاق منظومة كارت الفلاح في أكثر من محافظة من خلال الاستعانة بالتطبيقات الذكية.

واستطرد: تواجهنا بعض المشكلات التي تحتاج إلى حلول مباشرة من المهندسين الزراعيين وهنا يحاول المهندس تقديم هذا الحل من خلال تصوير فيديو وإرساله لصاحب المشكلة، كما أن وزارة الزراعة خصصت برنامجا على قناتها الخاصة بها لتستقبل جميع أسئلة المزارعين والرد عليها من قبل المتخصصين بدلا عن الانتقال إلى مقر الإدارة الزراعية منعا للتكدس.

توعية بالفيديوهات

من جانبه قال محمود السيد محمد مدير عام الإرشاد الزراعي بالسويس، إنه بعد قرار رئيس الوزراء بتقليص أعداد العمالة أعددنا خطة أزمة لإدارة العمل بالقطاع شاركت فيها كافة المديريات، وتضمنت إضافة كافة مسئولي القطاع بالمديريات على «جروب» بأحد تطبيقات التواصل الاجتماعي، لتسهيل التواصل وضمان وصول القرارات والتعليمات المطلوبة، ومن خلال كل إدارة يتم إرسال الإرشادات للمزارعين سواء من خلال التليفون أو الرسائل عن طريق المعلومات المسجلة عن كل مزارع في الجمعية الزراعية، موضحا أن هناك بعض الجمعيات الزراعية مثل «سندورة» بالسويس وغيرها تم بها توفير شاشات لعرض بعض المعلومات التي يحتاجها المزارعون عبر تسجيل المعلومات المطلوبة من المهندسين الزراعيين داخل الوزارة وتنظيم مواعيد للمزارعين لعرض تلك المعلومات عليهم بالطريقة التي لا تسمح بحدوث أي نوع من الزحام أو التكدس داخل الجمعية الزراعية.

وأشار إلى أن الفيديوهات التوعوية تشمل كافة الموضوعات ذات الاهتمام من جانب المزارعين، بما يخدم كافة المحاصيل سواء الحقلية أو البستانية خاصة مع موسم حصاد القمح الذي يحتاج المزارع إلى كل المعلومات والإرشادات ليحصل على أفضل نتيجة.

أولوية لسيناء

وقال د. محمد مشعل أستاذ الاقتصاد الزراعي بجامعة القاهرة ومستشار اللجنة العلمية بوزارة الزراعة إن هناك بعض الاجتماعات المهمة التي تتطلب حضور أطرافها بشكل مباشر، وفي هذا الإطار اتخذت وزارة الزراعة كافة التدابير اللازمة لضمان سلامة جميع المشاركين بالحرص على التعقيم المستمر، وتوفير جهاز لقياس درجة حرارة كل الحضور لضمان السلامة، مؤكدا أن وزير الزراعة وضع للمشروعات التنموية الخاصة بسيناء أولوية خاصة في التنفيذ.

وأشارت د. سحر عبده زيان رئيس وحدة الإنذار المبكر بمركز البحوث الزراعية إلى أن معظم العمل في مركز البحوث الزراعية عبارة عن دراسات علمية أو زيارات حقلية وبالفعل استفدنا من الوضع الحالي بالدراسة والبحث عبر الإنترنت، أما الزيارات الحقلية فمازالت مستمرة بالتناوب بين الباحثين مع اتخاذ إجراءات السلامة المناسبة، مضيفة أن التطبيقات الذكية على التليفونات المحمولة سهلت مهمة العمل وتسيير الحياة بشكل عام.



د. محمود السيد

توعية بالفيديو في الجمعيات الزراعية



د. سحر عبده

"الفيديو كونفرانس" بديل مؤقت للمؤتمرات العلمية

تغيير نمط

وأشارت إلى أن الفترة الماضية شهدت إقامة اثنين من المؤتمرات العلمية على مستوى دولي بتقنية «الفيديو كونفرانس» شارك فيها باحثون من أكثر من دولة مثل ألمانيا والسويد وقبرص وكذلك زملاؤنا من جامعة القاهرة والجامعة الأمريكية كل باحث داخل بلده، موضحة أن الأزمة الحالية أظهرت أن هناك بعض الأمور من الممكن إنجازها عبر الإنترنت وبالتالي توفير الكثير من الوقت والجهد.

وتابعت أنه على الجانب الآخر هناك أمور من الصعب تجاهل إقامتها بشكل مباشر مثل المؤتمرات العلمية التي تتطلب ضرورة تبادل المناقشات ووجهات النظر العلمية بشكل مباشر للخروج بنتائج أفضل، مشيرة إلى أن الفترة الحالية ستشهد تغييرا في طريقة الإدارة، حيث ستزيد استخدامات الإنترنت بشكل كبير، ما سيتطلب الدعم والاستعانة بالعنصر البشري المؤهل لهذا التغيير في نمط العمل، إذ سيتطلب الأمر معاونة كل الإدارات للمساعدة على تحويل العمل من الورقة والقلم إلى أجهزة الكمبيوتر والأمر الذي سيساعد بشكل كبير على سرعة الإنجاز، بالإضافة إلى الحفاظ على الأوراق والمستندات من التلف أو الضياع.

كشف تقرير حديث عن أن مصر مازالت محتفظة بالمركز الأول بمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا من حيث عدد الصفقات التمويلية والاستثمارية الموجهة للشركات الناشئة بالمنطقة خلال الربع الأول من العام الجاري، وفقاً للتقرير الصادر عن مؤسسة ماجنيت.

25,7% من مؤسسي الشركات الناشئة بالمنطقة من المصريين

مصر الأولى بالشرق الأوسط في عدد الصفقات الموجهة للشركات الناشئة

علا عبد الرشيد

أوضح التقرير الذى أصدرته مؤسسة «ماجنيت»، أن مصر سجلت أكبر عدد من الصفقات بنسبة ٣٧٪ من إجمالى الصفقات بالمنطقة، مشيرا إلى أن حجم التمويل المعلن عنه للشركات الناشئة فى الشرق الأوسط وشمال إفريقيا خلال الربع الأول من العام الجارى ارتفع بنسبة ٢٪ مقارنة بنفس الفترة من عام ٢٠١٩ ليصل إلى ٢٧٧ مليون دولار فى ١٠٨ من المشاريع والشركات الناشئة فى المنطقة خلال تلك الفترة.

أولويات استراتيجية

وتعليقا على نتائج التقرير أشارت المهندسة هالة الجوهري، الرئيس التنفيذى لهيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات «ايتيدا»، إلى أن الهيئة تضع محور ريادة الأعمال فى مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ضمن أولوياتها الاستراتيجية وأجندة أعمالها، مؤكدة أن الهيئة تستهدف تعزيز وضع مصر على الخريطة العالمية لريادة الأعمال والإبداع التكنولوجى من خلال مضاعفة عدد الشركات العاملة فى هذا المجال وعقد المزيد من الشراكات المحلية والإقليمية والدولية بهدف تشجيع الاستثمار فى الشركات الناشئة المصرية وجذب رءوس الأموال والتمويلات إليها.

أفضل الأسواق

وجاء فى تقرير خاص أيضاً عن مصر، نشرته وحدة أبحاث شركة ماجنيت MAGNiTT Intelligence عبر موقعها الإلكتروني، أن مناخ وبيئة أعمال الشركات الناشئة فى مصر أصبح من أفضل الأسواق بمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

وأرجع التقرير الاهتمام المتزايد ونشاط الاستثمار فى مجال الشركات الناشئة فى مصر لعدة عوامل من ضمنها توافر المبادرات الحكومية والخاصة مثل مبادرة البنك المركزى المصرى بقيمة مليار جنيه للاستثمار بقطاع التكنولوجيا المالية، وكذلك مبادرة البنك التجارى الدولى لتأسيس أول شركة استثمار رأس مال مُخاطر فى مصر فى مجال تمويل الشركات الناشئة بالتكنولوجيا المالية والجيل الجديد من منصات الخدمات المالية، وأخيراً الشراكة بين StartupBootcamp وصندوق Pride Capital لإطلاق برنامج StartupBootcamp FinTech بالقاهرة.

مزايا مصر

وألقى التقرير الضوء أيضاً على المزايا المتعددة التى تتمتع بها مصر فى هذا المجال ومن ضمنها الدعم الحكومي المتزايد بجانب تخطى عدد سكانها حاجز الـ ١٠٠ مليون نسمة وهو ما يمثل ١٧٪ من إجمالى عدد السكان بالمنطقة مما يوفر سوقاً كبيراً لرواد الأعمال، بالإضافة إلى اتجاه العديد من الطلبة والمهنيين بشكل متزايد نحو ريادة الأعمال بغية اغتنام الفرص التى يوفرها هذا السوق والذى وصفه التقرير بـ «سريع التطور». كما أشاد التقرير بحركة المستثمرين واهتمام رأس المال المخاطر بالشركات الناشئة المصرية عام ٢٠١٩ وازدياد عدد الكيانات المستثمرة بنسب غير مسبوقة عن أى وقت ومضى، حيث قام ٥٢ كيانا استثماريا معظمها من خارج مصر بضخ استثمارات وعقد صفقات جديدة فى الشركات الناشئة المحلية.

بنسبة 33% مصر الأكثر في إنشاء وتسجيل الشركات الناشئة

المبادرات الحكومية كلمة السر في نجاح القطاع ونشاطه

م. هالة الجوهري: أولوية استراتيجية لمحور ريادة الأعمال بقطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لوضع مصر على خريطة الاستثمار العالمية

المصريون أولا

فى نفس السياق ذكر تقرير صدر حديثاً عن شركة ومضة، وهى منصّة متعدّدة البرامج تهدف إلى تسريع وتعزيز البيئات الحاضنة لريادة الأعمال فى منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، أن المصريين جاءوا فى المركز الأول بفارق كبير عن نظرائهم فيما يخص جنسية مؤسسى الشركات الناشئة بالمنطقة وذلك بنسبة ٢٥,٧٪، فى حين جاءت الجنسية الأردنية بالمرتبة الثانية بنسبة ١٢٪، تلتها الجنسية الهندية فى المرتبة الثالثة بنسبة ٧,١٪، وجاء اللبنانيين فى الرتبة الرابعة بنسبة ٦٪.

وأشار التقرير الذى جاء تحت عنوان «حالة الشركات الناشئة فى مراحلها الأولية»، إلى أن مصر جاءت أيضاً فى المرتبة الأولى بنسبة ٣٣٪ كأكثر الدول التى تم إنشاء وتسجيل شركات ناشئة بها، وجاءت دولة الإمارات العربية المتحدة فى المرتبة الثانية بنسبة ٢٧٪، تلتها الأردن بنسبة ١١٪، ثم الولايات المتحدة الأمريكية بنسبة ٦٪.

كما صنف التقرير أيضاً الدول التى تعد مركزاً للشركات الناشئة فى المراحل الأولية، حيث جاءت الإمارات العربية فى المرتبة الأولى بنسبة ٣٥٪، وتلتها مصر فى المرتبة الثانية بنسبة ٢٥,٦٪، ثم الأردن بنسبة ١٠,٤٪، ولبنان بنسبة ٥,٩٪، والسعودية فى المرتبة الخامسة بنسبة ٤,٧٪.

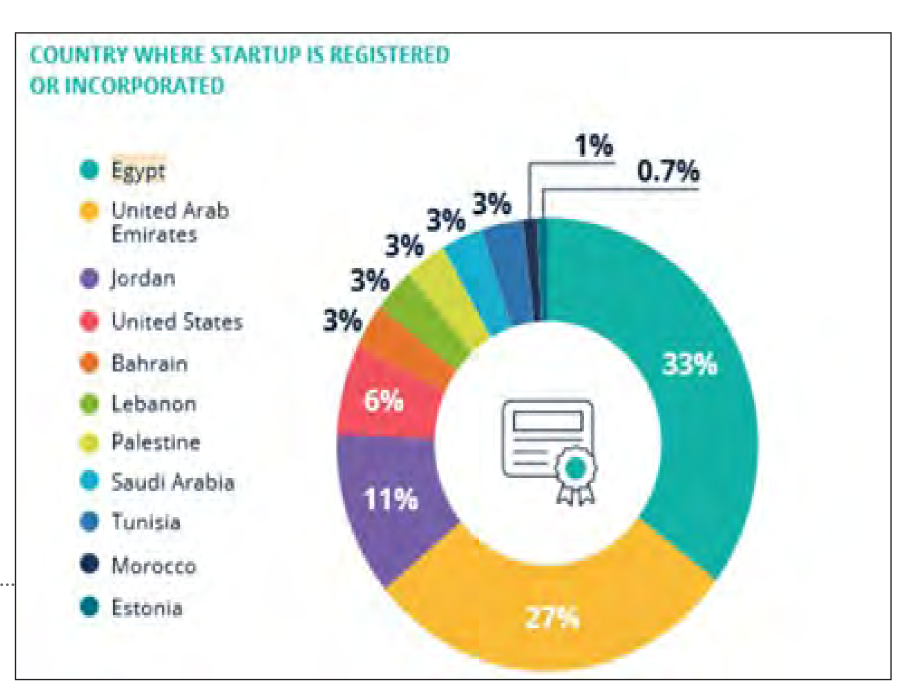
واستند التقرير المذكور إلى بيانات من ٦٢٧ من مؤسسى الشركات الناشئة بالإضافة إلى نتائج بحث القائمين على أعمال مؤتمر STEP 2020، وهو من أكبر المؤتمرات التقنية فى الشرق الأوسط.

The state of pre-seed startups in Mena

NATIONALITY OF FOUNDERS

Country	%
Egypt	25.7%
Jordan	12%
India	7.1%
Lebanon	6%
Pakistan	6%
Palestine	4.1%
Syria	3.3%
UK	3%
Saudi Arabia	2.7%
UAE	2.7%
France	2.5%
Tunisia	2.5%
Yemen	2.2%
Algeria	2.2%
Canada	1.9%
USA	1.9%
Morocco	1.6%
Iraq	1.1%
Bahrain	0.8%
Germany	0.8%
Libya	0.8%
Mexico	0.8%
Philippines	0.8%
Ireland	0.5%
Sudan	0.5%

Wamda | STEP 12





كورونا يعيد لـ «الثقافة» نورها

جاء الحظر الذى فرض على العالم كله ليعيد ترتيب المشهد الثقافى والإعلامى فى مصر، ويذكرنا بدورهما فى الإعداد لحرب أكتوبر المجيدة، ويظهر ذلك جليا فى أداء الدولة المصرية بشكل عام وأداء عدد من الوزارات بشكل خاص وعلى رأسهم وزارة الثقافة التى تصدرت المشهد بشكل خالف توقعات البعض، حيث لعبت دورا كبيرا فى توجيه الشباب لاستغلال وقت الفراغ بشكل إيجابى من خلال طرح مبادرات ثقافية وتوعوية للمواطن العادى اجتذبت الكثير منهم، وكانت تحت مظلة المبادرة الإلكترونية «خليك فى البيت.. الثقافة بين إيديك»، وأنعشت الحالة الذهنية والثقافية لكثير ممن هجروا عادة القراءة أو متابعة الفنون الثقافية المختلفة كالمسرح والأوبرا وغيرهما.

د. نسرين مصطفى

قد حفلت أجندة وزارة الثقافة الرقمية لشهر رمضان بالكثير من الفنون القيمة والمتنوعة والترفيهية فى ذات الوقت، وكان لعروض دار الأوبرا نصيب الأسد وتميزت بمذاق خاص لمحبي الفن الراقي، فشملت أمسيات وطنية وذكريات طرب زمان وعمالقة الغناء الشعبى وأمسيات روحانية وسهرات دينية لأوركسترا أوبرا القاهرة بقيادة عدد كبير من قادة الفرق المشاهير كشريف محيى الدين وصلاح غباشي.

بالإضافة إلى حفلات للمنشد الشيخ ياسين التهامى الذى يقدم مختارات من أشهر المدائح والتواشيح التى نجح من خلالها فى تحقيق انتشار واسع وقاعدة جماهيرية كبيرة.

قدمت أيضا فرقة الأخوة أبو شعر السورية للإنشاد الصوفى مجموعة متنوعة من الابتهالات والأناشيد الدينية،كذلك عمل موقع الوزارة على إنعاش ذاكرة الفن التثقيفى السينمائى بعرض فيلم تسجيلى عن الفنان يوسف وهبى.

كما ضمت إلى فعالياتها مسابقة وزارة الثقافة فوازير سينما مصر التى تمت بالتنسيق مع صندوق التنمية الثقافية وأعلنت عن جوائز تصل قيمتها إلى ٥٠ ألف جنيه، وعرضت الوزارة عددا من المسرحيات ذات المشاهدة المرتفعة ومنها مسرحية رجل القلعة، ومسرحية أليس فى بلاد العجائب.

التراث اللامادى

ولم تترك وزارة الثقافة احتفالا إلا قدمت ما يناسبه من فعاليات وكان الاحتفال باليوم العالمى للتراث هو يوم الإعلان عن تشكيل لجنة لوضع استراتيجية وطنية لإدارة التراث اللامادى، وفى أعياد الربيع احتفلت بأغانى الفنان الراحل فريد الأطرش وأسمهان ، فاحتفلت بذكرى تحرير سيناء حيث عرضت لموكب النصر لأول مرة بمناسبة عيد تحرير سيناء، فى لقطات حقيقية من العبور ومشاهد حقيقية لاستقبال مقاتلى القوات المسلحة المنتصرين والفيلم يحمل اسم « موكب النصر» ويروى قصصا من بطولات الجيش المصرى خلال حرب أكتوبر المجيدة والتى أعادت للأمة العربية كرامتها.

وتجاوبا مع متطلبات الأزمة أطلقت الوزارة مبادرة لتبرع قيادات الوزارة لصالح صندوق تحيا مصر لمساندة الدولة فى تصديها لتداعيات أزمة فيروس كورونا المستجد، والتى جاءت كإحدى صور التعاون المجتمعى والإنسانى فى مواجهة



يوسف القعيد:

> أداء وزارة الثقافة عودة لقوة مصر الناعمة

> 50 ألف جنيه جوائز مسابقة سينمائية

> مسابقات ومبادرات لتشجيع الشباب على العودة للقراءة

الأزمات وباعتبارها دعوة لتشجيع وحث المواطنين على المشاركة فى خطوات التغلب على الظروف الاستثنائية الحالية .

تجاوب شبابى

ورصدت «أكتوبر» تجاوب الشباب بشكل كبير مع محتوى ما تقدمه وزارة الثقافة والذى يؤكد أن ذائقة الشباب مازالت بخير، فوصلت مشاهدات الشباب إلى ٥٩٪ منهم ٥٢,٥٪ رجال و٤٧,٥٪ سيدات و٢٠٠٠٠ قارئ للإصدارات على موقعها الإلكترونى، وبلغ متوسط الفئات العمرية من ١٨ حتى ٣٤ عاما ٥٩٪ ، ومن ٣٥ إلى ٤٤ عاما ٢١٪، ومن ٤٥ إلى ٦٤ عاما ١٥٪، ومن ١٣ إلى ١٧ عاما ٢٪، وفوق ٦٥ عاما ٣٪، أما فى الخارج فوصلت كثافة المشاهدات فى أكثر من ٢٥ دولة حول العالم بالترتيب هى مصر – السعودية – أمريكا – الإمارات – كندا – الكويت – ألمانيا – إنجلترا – فرنسا – هولندا – الأردن – أستراليا – عمان – البحرين – العراق –تونس – إيطاليا – المغرب وغيرها.

ووصل عدد المطلعين على الكتب الإلكترونية التى أتاحتها الوزارة على موقعها ٢٠ ألف قارئ ، ووصل عدد الكتب المتاحة للتحميل ١٥٠ كتابا وجاء الأكثر قراءة منها المهنة جغرافى وتم تحميله ٧٣١ مرة – صياد السمك الناطق بتحميله ٣٨٦ مرة من إصدارات هيئة الكتاب، مختارات من وثائق ثورة ١٩١٩ من إصدارات دار الكتب وتم تحميله ٦٢٧ مرة ، اللل والنحل من إصدارات هيئة قصور الثقافة وتم تحميله ٤٠٤ مرات.

قناة للوزارة

وقال الأديب يوسف العقيد إن أداء وزارة الثقافة بقيادة د. إيناس عبد الدايم يؤكد أن مصر لن تعرف العقم أبدا وهو شىء عظيم إلا إننى كائن لست محبا لوسائل التواصل الاجتماعى ورغم ذلك شاهدت على قناة النيل الثقافية شكلا جديدا ومتطورا عن القناة الثقافية وأتمنى أن يتم تطور الفكرة فى المستقبل وأن يكون لوزارة الثقافة قناة خاصة لتقديم الإنتاج الثقافى المصرى منذ أن عرفنا التصوير الفوتوغرافى حتى الآن، فهناك درجة عالية من التعاون بين وزارة الثقافة ووزارة الإعلام وهو أمر محمود لم نره منذ زمن بعيد. ويضيف: أتمنى أن يتم تطوير الفكره ولا يقتصر الأمر على قناة اليوتيوب فقط وأعتقد أنه طريق لعودة قوة مصر الناعمة ونتمنى أن تستمر لخدمة كل فئات الشعب المصري.



ومن المبادرات غير الرسمية التى لاقت استحسانا بين المثقفين خاصة بعد تفعليها، مبادرة «القراءة حياة»، التى أطلقتها الدار المصرية اللبنانية منذ بداية أزمة فيروس كورونا، وتفعيلا لمبادرتها أهدت وزارتى الشباب، والصحة والسكان حوالى ألف وخمسمائة كتاب من مطبوعاتها وإصداراتها، لإهدائها لأماكن العزل الصحى للمساهمة فى التخفيف عنهم فى أوقات الحجر، وتضمنت المطبوعات كتبا متنوعة للأطفال والناشئة فى كل فروع المعرفة والثقافة، بالإضافة إلى كتب للشباب والكبار ومجموعة من الكتب المتخصصة فى السير الذاتية والكتب الدينية وكتب التنمية البشرية والثقافة العامة، وللدار مبادرة أخرى تحت عنوان «إذا الدنيا قفلت احنا فاتحين». وتهدف إلى توصيل الكتب إلى القراء فى منازلهم، فى ظل غلق المكتبات، وتوقف العمل فى سوق بيع الكتاب، فى مصر والوطن العربي، بعد تعليق المعارض العربية.

مسابقات وجوائز

وعلى الجانب الآخر لعبت المبادرات الفردية للشباب دورا كبيرا فى إنعاش حب القراءة والشغف بها لدى كثير من الشباب على وسائل التواصل الاجتماعى لقراءة الكتب وتقديم عروض مبسطة لها ومسابقات. فقد قام جروب «نادى القراء المحترفين» باقتراح أنشطة ثقافية تفاعلية للشباب تضمنت تقديم الإعلامى محمد موافى مقاطع صوتية فى الخامسة مساء طوال شهر رمضان يقدم من خلالها وجبة روحية وقراءة لكتاب من أقيم كتب التراث وهو الحكم العطائية لابن عطاء السكندرى، بالإضافة إلى فوازير المحترفين فى العاشرة مساء كل يوم تتناول أبرز الكتاب والروائيين يوميا وستقدم للفائزين مجموعات قيمة من الكتب مقدمة من مؤسسة بتانة الثقافية.

وأعلن جروب «مقهى الكتب» عن تطبيق جديد تحت نفس العنوان يضم مجموعة ضخمة من الكتب فى شتى المجالات متوافرة للقراءة على التطبيق ويتضمن التطبيق عدة مميزات منها قراءة ملخصات عن الكتاب وتصفح الكتاب وأهم المؤلفات وكذلك أعلن عن مسابقة «ونس الكتب» وهى تحد عربى لقراءة ١٠ كتب خلال شهر أبريل على أن يقدم القارئ قائمة الكتب التى قرأها وبنهاية الشهر سيتم الإعلان عن ٥٠فائزا بجوائز مالية رمزية ومجموعات كتب ولاقت تلك المباردات والمسابقات قبولا لدى الشباب، بالإضافة إلى العديد من القراءات التى يقدمها الشباب من الأدباء والكتاب وغير الكتاب على صفحاتهم أو قنواتهم على اليوتيوب.

معمل القصة

كما اقترحت الأديبة منى الشيمى ما أسمته بمعمل القصة والذى شجعت فيه الأدباء على صفحتها على الفيس بوك لتقديم أعمالهم الأدبية وأشارت إلى أن القصص ستعرض على نقاد وأدباء لتقديم آرائهم، وتدير الشيمى الفكرة بشكل جاد بعيدا عن اسم الكاتب وأعلنت التزامها بنشر قصة كل يوم خلال شهر رمضان.

ووضعت الشيمى عددا من الضوابط منها الضبط اللغوى واستبعاد القصص السيئة، ومن اللافت أن هناك تجاوبا مع الاقتراح من عدد كبير من الأدباء وعلى رأسهم الأديب سمير الفيل والأديبة الشابة نورا ناجى وغيرهما.. ونوهت الشيمى إلى أن الفكرة كانت من ابتكار جبير المليحان، فى منتداه «منتدى القصة العربية» وليست من «تلافيف» دماغي، ويحق أن أرد الحق لأصحابه.

منافسة يومية فى رمضان على جوائز من «معمل القصة» و«نادى القراء المحترفين»






محمد كفافي

السجل المصرى للضمانات المنقولة يتيح الاشتراك للدائنين بخدمات السجل من خلال الموقع الإلكترونى للسجل دون الحاجة إلى توقيع عقود ورقية

كتب - أشرف أبوبكر

أعلن محمد كفافى رئيس مجلس إدارة الشركة المصرية للاستعلام الائتمانى «I-Score» قيام السجل المصرى للضمانات المنقولة ECR والذى تقوم الشركة بإدارته وتشغيله للهيئة العامة للرقابة المالية، بالانتهاء من تنفيذ حزمة من التحديثات على أنظمة التسجيل متمثلة فى إتاحة الاشتراك للدائنين بخدمات السجل المصرى للضمانات المنقولة عن طريق الموقع الإليكترونى للسجل وملء الطلب على www.ecr.gov.eg مباشرة دون الحاجة إلى توقيع عقود ورقية.

وأكد أنه بمجرد صدور قرار رئيس مجلس الوزراء رقم ٩٠٨ لعام ٢٠٢٠ بتاريخ ١٥ أبريل ٢٠٢٠ بإضافة الأفراد الطبيعيين لأنواع الدائنين أصبح بإمكان أى فرد طبيعى مصرى شهر الحقوق على الضمانات المنقولة والتى تكون فى حوزة مدين آخر والاستفادة بكافة المزايا الممنوحة طبقا للقانون رقم ١١٥ لسنة ٢٠١٥ سواء حق الأولوية والامتياز قبل أى دائن آخر وذلك بعد الاشتراك كدائن وشهر الحق بالسجل المصرى للضمانات المنقولة.

قامت الشركة بإتاحة التسجيل على السجل المصرى للضمانات المنقولة على الإنترنت للجهات المشتركة لإشهار حقوق الرهن على المنقولات والاستفادة بالمزايا التى يمنحها القانون.

وقامت الشركة بتحديث وتبسيط خطوات الإشهار للضمانات ومنها تبسيط إشهار الضمانات على الحسابات البنكية الممنوحة من ذات البنك لعملائه لتسجيلها على النظام بشكل ميسر تنفيذا للقرار الصادر بتعديل بعض أحكام اللائحة التنفيذية رقم ١٠٨ لعام ٢٠١٦.

ويتيح السجل إمكانية استعلام الأشخاص عن الإشهارات المدرجة بالسجل عن طريق الدخول على الموقع العام وإنشاء حساب استعلام وسداد الرسوم إلكترونياً مباشرة من خلال الموقع واستخراج تقارير عن الضمانات المشهرة.

وأوضح سيادته بأن إجمالى الجهات المشتركة فى خدمات السجل بلغت ٧٢ جهة منذ بدء التشغيل فى مارس ٢٠١٨ (٣٨ بنكًا و ٢٦ شركة تأجير تمويلى و٣ جهات تمويل متناهى الصغر وشركة بيع بالتقسيط تخصيم و٢ جهة دولية ودائن فرد طبيعى). وقاموا بتسجيل ٤٣,٣٠٩ إشهار بالجنيه المصرى وعملات أجنبية بما تعادل ٦٤٧ مليار جنيه مصرى.

وأشار كفافى إلى أن السجل المصرى للضمانات المنقولة هو سجل إلكترونى يخضع لإشراف ورقابة الهيئة العامة للرقابة المالية ويتيح السجل للدائنين سواء أفراد أو مؤسسات منح ائتمان من إشهار كافة الحقوق المضمونة بأموال منقولة وإعطاء الحقوق المشهرة بالسجل من تاريخ الإشهار أولوية عن باقى الدائنين ويتيح كذلك تسجيل الإشهارات وتعديلها وإلغاءها إلكترونياً على مدار ٢٤ ساعة فى اليوم على مدار الأسبوع.

وتنقسم الضمانات إلى ضمانات مادية مثل الآلات والمعدات، السيارات، المخزون، البضائع، الشهادات والودائع والأجهزة. أما المنقولات المعنوية فتتمثل فى براءات الاختراع المسجلة بسجل براءات الإختراع، العلامات التجارية، التصميمات وحقوق المؤلف.

كما يمكن شهر الضمانات على المنقولات المستقبلية مثل ناتج عمليات الإنتاج،أو الإستيراد والمحاصيل الزراعية كما يتيح سجل الضمانات المنقولة شهر أحكام الإفلاس الصادرة من المحاكم الاقتصادية.



الواقع يثبت صعوبة تغيير نمط حياتنا لأنه يتطلب إجراءات ومدة زمنية ولكن تمر علينا جائحة عالمية جعلتنا نؤمن بأنها تحمل فى باطنها فرصة ومنحة قادرة على كسر عوامل الروتين التى أصبحت عادة يومية وإن كانت غير جيدة.

رانده فتحى

"كورونا".. نمط جديد للحياة

وكثيرا ما تردد على مسامعنا هذه الأيام عبارات «الزم بيتك»، «طعامك من مطبخك»، «قهوتك من صنع يديك»، «تعليم أبنائك من اجتهادك»، وبما أننا نخوض حربا غامضة ومجهولة مع فيروس كورونا يصر على الاسترخاء بعالمنا بكل ما أوتى من قوة وبما أن النفس غالية كان السبيل إلى حمايتها من قبل الأفراد والمؤسسات والدولة بالانضباط والالتزام بطرق الوقاية.

بداية يقول د. عادل سراج، استشارى نفسي، الفترة التى يمر بها العالم أجمع من جائحة كورونا ألزمت الجميع بالابتعاد عن نمط حياة اعتادوا عليه والبقاء فى المنزل لفترات طويلة لذا علينا الاستفادة من الحجر المنزلى فى الوقت الحالى من خلال تنفيذ الأعمال التى كانت مؤجلة فى حياتنا واستغلال الأوقات فى تعزيز الجوانب الأسرية والنفسية.

وعن وجود شخصيات تستطيع التأقلم وشخصيات أخرى لا تستطيع قال: إن الشخصية الحيوية أو الاجتماعية والتى يتميز الأشخاص فيها بحبهم الدائم للاختلاط مع الناس وتفضيل الحياة الاجتماعية هم من سيعانون من الحجر المنزلى لذا عليهم أن يعيشوا أجواءً اجتماعية حتى لا يشعروا بالوحدة وذلك من خلال استغلال وسائل التواصل الاجتماعى فى إنشاء مجموعات مشتركة لتبادل المحادثات مع الأصدقاء وعمل أنشطة اجتماعية بناءة تهدف لخدمة المجتمع من خلال وسائل التواصل الاجتماعى.

وأضاف سراج أن هناك العديد من لمسوا تغييرًا فى نمط حياتهم مما جعلهم يعانون من تكدس فى المهام بسبب مهام العمل المنزلية اليومية مع مهام العمل عن بعد وهو الأمر الذى يتطلب تنظيم الوقت وإعادة تنظيم أولويات العمل.

وأشاد الاستشارى النفسى بدور المرأة والذى فاجأه وأدهش الجميع فوجد المرأة شيف عالمي، وعادت للخياطة والرسم والعزف وهو الأمر الذى يجعلنا نتأمل فى مقولة «رب ضارة نافعة»، أيضا عدد كبير من الرجال اكتشف مهاراته فى الطبخ.

وعن أنواع الشخصيات وكيفية التعامل معهم فى الوقت الحالى قال: هناك شخصيات تتميز بالنشاط العقلى والذى يستطيعون من خلال تغذيته من خلال المطالعة ومشاهدة التلفاز وهناك آخرون يتميزون بالنشاط الجسدى وهو الخاص بالرياضيين ولذلك يجب عليهم أن يؤدوا تمارين رياضية فى المنزل لإخراج طاقتهم.

وعن تغيير بعض العادات غير الجيدة وكسب ثقافة الاستغناء قال د. عادل سراج، الاستشارى النفسي، قرأت لـ «إيريك فروم» كتاب «الامتلاك والوجود» وأحداثه تدور فى ميونيخ عام ١٩٧٧ حيث إن بعض السكان ضاقوا ذرعا من سياسة التملك والقروض والالتزامات المادية ففكروا بطريقة أخرى تساعدهم على الزهد وتقليل تلك القروض فقرروا الاستغناء عن امتلاك سيارة والتنقل من خلال الدراجة الهوائية كان القصد إيجاد بدائل أخرى تقلل من الاستهلاك المادى وهنا تم الهدف من الزهد إلى جودة حياة نستطيع فيها الاستغناء عن أشياء باتت نمطًا مهمًا ومع ذلك استطعنا إيجاد بدائل.

وشدد سراج على ضرورة الانسجام مع الوضع الحالى كنوع من إعادة الفلترة الواعية للشعور والإحساس بالمسئولية ولأن العالم الآن تحت جائحة «كورونا» يعانى الكثير بشكل جماعى من القلق والتوتر ومع ذلك استطاع الإنسان بطبيعته القادرة على التكيف مع الظروف وقسوتها أن يخلق من الجائحة فرصة للتعلم والنمو فمع العزلة الذاتية التباعد الاجتماعى بدأ الناس تحويل تركيزهم إلى أشياء أكثر أهمية، ربما لم يكونوا يجدون لها وقتاً كافياً قبل هذه الأزمة كالعائلات والأصدقاء والأهم «ذاتك».

ومن جانبها قالت نهى رمضان، محاسبة، إنه من قلب المحن تأتى المنح فكثير من الأسر المصرية خلال معايشتها أزمة فيروس كورونا على مدار الأسابيع الماضية وخاصة بعد فرض الحكومة حظر تجوال لمدة ١١ ساعة كاملة وعلى الرغم من تضرر كثيرين من قرار حظر التجوال إلا أن هناك فريقًا ثانيًا استغل هذا القرار لتحقيق الإنجازات والأعمال المؤجلة على مدار سنوات وكنت من ضمن «المنجزين»، كما وضعت هذه الظاهرة المصريين أمام مواقف اجتماعية مستجدة يعيشونها للمرة الأولى.

واستطردت رمضان قائلة: استفدت بأمور عديدة ومهارات جديدة حتى أنى عودت لموهبة الرسم التى تركتها فترة كبيرة واستشعرت نعم الله من موهبتى ومشاركة أطفالى فى التعلم عن بعد دون الحاجة لدروس خصوصية فأصبحت المعلم.

وأضافت أن التقرب إلى الله وإتمام الفروض الخمسة فى أوقاتها أصبح مهمًا جدا ونقوم بصلاة الجماعة مع أبنائى حتى يتعلموا الصلاة ويحبونها، وأكدت على مشاركة أبنائها من أعمال النظافة فى المنزل وهو الأمر

الاستفادة من العزل بإنجاز أفكار مؤجلة

المرأة تعود للخياطة والرسم والعزف

الرجل يكتشف قدرات جديدة في فن الطبخ

الذى كانوا يرفضونه من قبل ويتكاسلون فى إنجازه فأصبحت النظافة والنظام أولويات المنزل.

وفى ذات السياق قالت سحر عبد الخالق، ربة منزل، إن أزمة وباء كورونا دفعتنا إلى الانتباه إلى أشياء كثيرة ولعل أبرزها شعور الإنسان بمدى ضعفه أمام قدرة الله سبحانه وتعالى وتيقنه بأن مهما استطاعت الدول والأفراد إلا أن كل هذا لا يساوى شيئا أمام إرادة الله.

وأضافت أن التقارب الأسرى ما حدث دفعنا لإعادة حساباتنا وزيادة التقرب من الأسرة بسبب الحالة الإجبارية التى نعيشها أصبح أكثر خاصة مع جلوس زوجى معنا أوقاتًا عديدة مما دفعنى للاشتراك فى «جروبات أكل» كثيرة حتى أستطيع التجديد والتنويع وكسر الملل وتشجيعه على حب المنزل والابتعاد فيما بعد الأزمة عن الجلوس على المقاهي، وأشادت بأبنائها واستغلالهم لأوقات الحظر فى تنمية مهاراتهم من فنون الطبخ والأعمال المنزلية، بالإضافة إلى استغلال أوقات فراغهم فى الاستطلاع والقراءة والبحث المستمر.

وتؤكد على قوة المرأة المصرية ووصفتها ب «سوبر وومان» وذلك لأنها تستطيع فعل كل ما هو مستحيل، وأشارت إلى أنها استطاعت أن تعمل «حلاقة» حتى تحمى زوجها من الذهاب للحلاق فى هذا الوقت الشائك وبالفعل قامت بحلق شعره وذقنه بنجاح حتى أن صديقاتى طلبوا نصيحتى فى كيفية الحلاقة لأزواجهم.

ومن جهتها قالت رنا جابر، طالبة بكلية العلوم، ما يصعب على الناس اجتماعيا هو تعليق القواعد المعتادة وما لا يطاق هو تعليق اللحظات التى تضبط إيقاع حياتنا دراسة، عمل، مسجد، زيارة الأقارب والأصدقاء، تمارين بدنية ولم يعد أى معنى لـ «عطلة نهاية أسبوع سعيدة» لم يعد للزمن إيقاع الأيام تتداول بدون رأس ولا عقب بالنسبة لغالبية الناس.

وهو الأمر الذى جعلنى أفيد أسرتى وأفيد الجيران فى منطقة سكنى بما تعلمته وسأتعلمه من كليتى فوجدت أن الكلور أفضل وسيلة لتعقيم الأسطح وتطهيرها بشرط أن يتم الاعتماد على الأنواع المخففة ولأن المركزة ينبعث منها غاز الكلورين وهو من الغازات المهيجة للأغشية المخاطية للأنف ولا ينصح باستخدامها على اليدين تمامًا لأنها تهدد الجلد بالحروق ووجدت أيضا أهمية قشور الليمون والبرتقال يمكن نقعها والاستفادة من الماء الناتج عنها لتطهير الأسطح.



بخط يده يتحدث المشير محمد عبد الغنى الجمسي، رئيس هيئة عمليات القوات المسلحة، أثناء حرب اكتوبر عن المباحثات بين الوفد المصرى ونظيره الإسرائيلى وكشف عن نوايا الجانب الأخير، وعن مشروع السلام الذى اقترحه بيجن والذى قوبل بالرفض القاطع، بالإضافة إلى توضيح كيف استماتت الوفد الإسرائيلى للحفاظ على المطارات والمستوطنات والتحكم فى الممرات وهو الأمر الذى رفضه الجانب المصرى نظرا لأنه يمس السيادة الوطنية، تفاصيل اجتماعات اللجنة السياسية واللجنة العسكرية التى شكلت فى القدس والقاهرة استمرارا للمباحثات بين مصر وإسرائيل، لوضع حل شامل وعادل وترسيخ مبدأ السلام بين الطرفين طبقا لقرارى الأمم المتحدة «مجلس الأمن» 242و338، وتطرق أيضا إلى تفاصيل مباحثات كامب ديفيد.

أعدها للنشر د. نسرين مصطفى

"أكتوبر" تنشر من مذكرات الجمسى بخط يده..

الجمسى يروى بخط يده:
تفاصيل عودة سيناء إلى أحضان مصر

ربط ويزمان خلال المباحثات موضوع الأمن الاسرائيلى باقتراح تعديل الحدود المصرية الإسرائيلية فى الوقت الذى نتكلم فيه عن انسحابهم من سيناء أصبح واضحا لنا تماما صحة ما درسناة بكل العمق والاهتمام عن سياسة إسرائيل التوسعية واستراتيجيتها العسكرية.

فالتوسع الجغرافى على حساب الأرض العربية هو هدف من الأهداف التى وضعتها إسرائيل منذ قيامها وفى أعقاب حرب يونيو ١٩٦٧ اظهرت مفهوم «الحدود الآمنة» بصورة بارزة حتى تكون حافزا لتحقيق أطماعها الإقليمية ولذلك حاولت أن تعطى أمنها مضمونا جغرافيا عسكريا يربط الأمن بالسيطرة على الأراضى العربية ذات الأهمية الاستراتيجية.

وحسما لهذا الموضوع من وجهة نظرنا فقد رفضت إجراء أى تعديل فى الحدود كمبدأ لأنه ليس هناك ما يدعو إليه كما أنه لا يمكن قبوله، وكان معنى رفض الجانب المصرى لهذا الاقتراح أننا لا نوافق على بقاء مستوطنة ياميت وكارمن لأن ذلك يتعارض مع الانسحاب الإسرائيلى الشامل من سيناء، وانتهت المناقشة بعدم الموافقة على إجراء أى تغيير فى الحدود بعد أن قال للوفد الإسرائيلى «ليكن وضاحا أننا لا نستطيع الاستجابة لاقتراحكم بشأن الحدود».

مفاهيم لم تتغير

يقول رئيس عمليات القوات المسلحة خلال حرب أكتوبر: لقد كانت النتائج المهمة اننا توصلنا إلى اكتشاف نوايا إسرائيل للعلاقات العسكرية بين الدولتين التى يسعون لها عندما يتم الاتفاق السياسى على السلام كما توصلوا هم أيضا إلى معرفة نوايانا وأخذنا نفكر فى كيفية إحباط الآراء والمقترحات الإسرائيلية وضمان تأمين مصر فى هذا الاتجاه الاستراتيجى الحيوى.

طلبنا: انسحاب قواتهم من سيناء ولكنهم طلبوا تعديل الحدود المصرية الإسرائيلية بتبادل الأرض ورفضنا.

طلبوا: وضع محطات إنذار إسرائيلية فى شرق سيناء ورفضنا.

وأصبح واضحا أن طريق الاتفاق العسكرى مملوء بالعقبات وأن طريق السلام طويل مملوء بالأشواك.

خلال اللقاء الثانى بين السادات وويزمان قال السادات

> السادات: لا سلام بدون استرداد سيناء

> إسرائيل استماتت لإبقاء المطارات والمستوطنات ومصر شددت على رفضها المساس بسيادتها

لابد من انسحاب الإسرائيلى من سيناء بما فى ذلك جميع المستوطنات ولا نقبل وجود جندى إسرائيلى واحد فى سيناء.

مشروع السلام الإسرائيلى

فى مفاوضات جانكليس بين الوفدين المصرى والإسرائيلى بدأ بيجن مشروعه بشرح الجزء الأول منه– الانسحاب من سيناء – بقراءته من أوراق أمامه.. كانت الفكرة المصرية خلال هذه المرحلة من المفاوضات أن يتفق الطرفان على «إعلان مبادئ لتحقيق السلام» ومن خلال هذه المبادئ يتم بحث التفاصيل....

اقترح بيجن فى مشروعه أن تظل المستوطنات الإسرائيلية الموجودة فى سيناء فى اماكنها وهى المستوطنات بين رفح والعريش وعلى الشاطئ الغربى لخليج العقبة بين إيلات وشرم الشيخ.

ظهر الاستياء على وجوه أعضاء الوفد المصرى خصوصا أنه سبق مناقشة هذا الاقتراح غير المقبول عندما قدمه ويزمان فى مباحثات جانكليس معى ورفضناه وتكرر نفس الاقتراح بمعرفة ويزمان مع السادات بالإسماعيلية منذ أيام قليلة مضت ورفضه الرئيس السادات كما رفض أيضا وجود أى مطارات إسرائيلية فى سيناء وهنا نظر السادات فى اتجاه ويزمان وكأنه يقول له إنه سبق أن رفض هذا الاقتراح فلماذا يكرره بيجن.

وقال بيجن إن المستوطنات المدنية ستكون تحت السيادة المصرية وأن وجوده لا يشكل مساسا بسيادة مصر وأضاف بيجن أنه لا يستطيع ترك هذه المستوطنات بدون وسائل للدفاع عن النفس ولذلك تحتفظ إسرائيل بقوات قليلة للغاية لحمايتها.

واختتم بيجن الجزء الاول من مشروعه باقتراح أن تظل معاهدة السلام مع مصر سارية المفعول حتى عام ٢٠٠١يعاد دراستها بعدها.. لقد كان معنى مشروع بيجن أنه لا انسحاب إسرائيلى إلى حدودنا الدولية وهو امر يدعو للسخرية.

كان المشروع يقضى بعدم انشاء دولة فلسطين ولاحق للفلسطينيين فى تقرير مصيرهم على أن يكون لهم فقط حق الاختيار بين الجنسية الأردنية أو الإسرائيلية، ويكون لتل ابيب حق شراء وتملك الاراضى ويتم إلغاء الحكم





العسكرى الإسرائيلى فيها على أن تتولى أيضا شئون الأمن العام والنظام وبذلك ينعم – فى راى إسرائيل– الفلسطينيين لأول مرة بالحكم الذاتى الأدارى.

فى قصر الطاهرة

وروى الجمسى فى مذكراته: بدأت المفاوضات... وافتتحت جلسة العمل بأننا نجتمع لحل المشاكل العسكرية بما فى ذلك موضوع المستوطنات والمطارات فى سيناء حتى يمكن التوصل إلى السلام بيننا.. وكان الابقاء على أى مستوطنة فى سيناء أو الاحتفاظ بأى مطار داخل سيناء فى يد إسرائيل معناة أن سيادة مصر على سيناء ليست كاملة وأن الانسحاب الإسرائيلى لن يكون كاملا وهو أمر يستحيل قبولة وبالتالى يجب أن تتوقف المفاوضات العسكرية إذا لم تنسحب إسرائيل من سيناء انسحابا كاملا وشاملا.

تكلم ويزمان وذكر أن مطارى رفح وراس النقب يرتبطان أيضا بالأمن الإسرائيلى وهما المطاران اللذان أنشأتهما إسرائيل خلال فترة الاحتلال وأضاف أن هذه المطارات كلفتهم عشرات الملايين من الدولارات.. وبعد مناقشة طويلة اقترح أن تتحول أحدى القاعدتين الجوتين فى سيناء إلى مطار مدنى وأن تظل الأخرى تحت سيطرة بلاده وأن تبقى بقية المطارات تحت إشراف هيئة الأمم المتحدة حتى عام ٢٠٠١ ولم يكن ذلك مقبولا منا.. كنا ندور فى حلقة مفرغة عن المطارات والمستوطنات.

وكنت– ولازلت – مقتنعا أن المفهوم الإسرائيلى للأمن ينبع أساسا من فكر توسعى ولا يمكن تطبيقة أن يقف عند حد ولن يكون إلا سببا للصدام المستمر فى المنطقة وقد حان الوقت أن يقتنع قادة إسرائيل أن ربط الأمن بالأرض أمر غير مقبول وأن التوسع الجغرافى لا يمكن أن يهزم التاريخ.

وانتهت محادثات اليوم الأول فى قصر الطاهرة دون أن نتتقدم خطوة للأمام.

الجلسة الثانية بالطاهرة

وأورد رئيس الأركان الأسبق: فى الجلسة الثانية – فى اليوم التالى – كان تحدث رئيس الأركان الإسرائيلى الجنرال جور ورئيس الأركان المصرى الفريق محمد على فهمى.

تحدث جور عن أن يقدم الجانبان تنازلات من أجل التوصل إلى اتفاق سلام. وتطرق جور إلى شرح أهمية المطارات بالنسبة لهم للدفاع عن إسرائيل فقال أن المسافة بين إسرائيل وسوريا تستغرق ٤–٦ دقائق طيران والمسافة بين إسرائيل ومصر تتراوح بين ١٠–١٢ دقيقة طيران وأن إسرائيل تملك ٦ مطارات عسكرية عاملة وهناك خطورة من حشد أعداد كبيرة من الطائرات فى عدد ضئيل من المطارات، أراد الجنرال جور من هذا الشرح توضيح أهمية مطارى رفح ورأس النقب لهم.

لقد اصابتنى – وزملائى– الدهشة من المنطق الإسرائيلى الذى يتيح لدولة ما احتلال جزء من أراضى دولة مجاورة لأن عدد مطاراتها لا يستوعب كل طائراتها. هذا هو «الأمن الإسرائيلي» الذى أصبح هدفا ووسيلة لكل توسع يرغبون فيه، وهو معروف لنا فى مصر – وكل الدول العربية – ومرفوض منا جميعا.

وحدث أثناء سير المفاوضات جاءنى من يطلبنى لحديث تليفونى عاجل مع نائب الرئيس حسنى مبارك وابلغنى أن هناك مستوطنة جديدة تقوم إسرائيل بأنشائها فى منطقة رفح وطلب ابلاغ ويزمان بذلك لأننا نتكلم عن السلام فى وقت يقيمون فيه مستوطنة جديدة فى سيناء.

ادهشنى ما سمعت وعدت إلى غرفة المفاوضات غاضبا لابلاغ ويزمان الذى استأذن للاتصال تليفونيا مع تل ابيب عن هذا الموضوع وهنا توقفت المفاوضات حتى اتم الأخير الاتصال بحكومته عن طريق وسيلة المواصلات الموجودة داخل القصر وهذه الوسيلة اقيمت فى مصر بناء على اتفاق سابق بين الرئيس السادات ورئيس وزراء إسرائيل بيجن لتكون وسيلة اتصال مباشرة بين البلدين فى الموضوعات المهمة التى تتطلب ذلك وقد وضعت محطة الاتصال تحت إشراف وزارة الحربية منذ انشائها إلى أن تقرر إنهاء عملها فى مرحلة تالية عندما تأزمت العلاقة السياسية بين الدولتين وصدر أمر الرئيس السادات بأنهاء عملها وهو الذى كان أمر بانشائها، بعد قليل وصل رد من مكتب رئيس الوزراء بيجن ينفى إقامة مستوطنات جديدة فى مشارف رفح وطلب ابلاغ الرئيس السادات وبعد أن تم ذلك استانفنا العمل.

رفضا مشروع بيجن للسلام لأنه أراد ابتلاع الضفة الغربية وغزة

نهاية دون تقدم

لقد تباكت إسرائيل على «نظرية الأمن الإسرائيلي» خلال المفاوضات منذ بدأناها، ووضعت إسرائيل لنفسها ركائز لهذه النظرية اهمها امتلاك القوة المسلحة واستخدامها لفرض الأمر الواقع على الدول العربية ولكن حرب أكتوبر ١٩٧٣ هدمت هذه النظرية وأثبتت استحالة تحقيق أهداف إسرائيل السياسية غير المشروعة كما أثبتت أن الأمن لا يمكن أن يتوفر لإسرائيل إلا فى ظل العدل وتحقيق الأهداف العربية المشروعة فى تحرير الأراضى العربية المحتلة واستعمار حقوق شعب فلسطين.

وعبر ويزمان عن نتيجة المفاوضات القصر «إن الفجوة بين مواقفنا شاسعة» وكما عبرت أنا عنها بقولى «إننا مختلفين فى جميع النقاط» وحقا أيضا كان هناك سد عالى بين الأفكار المصرية والإسرائيلية.

عقدت اللجنة السياسية أولى جلساتها صباح يوم ١٧ يناير بحضور الوفود الثلاثة المصرى برئاسة محمد إبراهيم كامل والإسرائيلى برئاسة ديان والأمريكية برئاسة سيروس فانس وزير الخارجية الأمريكية.

كان الإسرائيليون بالرغم من كل الوعود التى قدمها ديان يضاعفون مستوطناتهم فى الأراضى المحتلة وكنا فى كل مرة نحقق بعض التقدم مع الجانب العربى يأتى قرار بمستوطنة جديدة أو يصدر تصريح استفزازى من الحكومة الإسرائيلية فيذهبان به. لم يكن موقف حكومة اورشليم "القدس" مهينا فحسب بل إنه كان يهدد فرص السلام بالخطر ويزيد من صعوبة موقف السادات فى مصر نفسها وفى البلاد العربية..

فى القاهرة

وواصل المشير: بعد فترة وفى هذا الجو الملبد بالغيوم قرر الرئيس السادات استئناف عمل اللجنة العسكرية وصل ويزمان على رأس وفد إسرائيلى قليل العدد وبدأنا العمل، واقترحت أن نستأنف بحث الموضوعات الصعبة وأعنى بذلك موضوع المستوطنات والمطارات وكان تقديرى أن اسرائيل لابد أن تفصح عن موقفها فى هذه الجلسة– إذا كانت غيرت رأيها أو لازالت عند موقفها السابق – حتى تكون مصر فى موقف يسمح لها باتخاذ القرار السياسى المناسب على ضوء الرد الإسرائيلي.

كرر ويزمان موقف إسرائيل وهو عودة سيناء للسيادة المصرية بشرط ألا يؤثر ذلك على احتياجات الأمن الإسرائيلى وبقاء المستوطنات فى أماكنها واستمرار سيطرة إسرائيل على المطارات

وكررت موقف مصر موقفها الرافض لتلك السياسة وشددت على أن أمن إسرائيل يجب ألا يتم على حساب أراضينا واقترحت أن يكون الانسحاب الإسرائيلى من مطارى رفح ورأس النقب فى آخر مرحلة من مراحل الانسحاب من سيناء، لم يوافق ويزمان ولكنه قال إنهم سيدرسون فكرة إيجاد حل على أساس زمنى وأن كان الوقت فى هذه الحالة سيكون طويلا.

السادات طرد أعضاء اللجنة العسكرية الإسرائيلية من القاهرة

محطات الإنذار المبكر

وواصل المشير الجمسى القول: كان الموضوع الثالث هو فكرة وجود محطات انذار مبكر عندما يتحقق السلام.

لقد كان لإسرائيل محطات إنذار مبكر فى سيناء قبل

حرب أكتوبر ١٩٧٣ وكانت المحطة الرئيسية فى جبل أم خشت وكانت هذه المحطة هدفا رئيسيا لتدميرها بواسطة هجمات قواتنا الجوية وضربات المدفعية منذ اليوم الأول للحرب لأنه كان باستطاعتنا اكتشاف تحركات ونشاط قواتنا حتى المنطقة غرب قناة السويس... اقترح الجانب الإسرائيلى بواسطة سلومو جازيت مدير المخابرات العسكرية –عضو الوفد – أن يحتفظ إسرائيل بثلاث محطات إنذار فى سيناء إلى أن يتضح أن السلام بين مصر وإسرائيل أصبح ثابتا.

سألت: كم من الوقت يستغرق ذلك؟

أجاب جازيت: ١٥عاما

ومن الذى يتولى إدارتها؟

أجاب: الأشخاص الذين يديرونها حاليا مدنيون إسرئيليون وليس أمريكيين أو من قوات هيئة الأمم المتحدة.

وكيف سيتلقون تموينهم؟

أجاب عن طريق ممر يؤدى للمحطات

إن هذا الاقتراح كان يعنى عمليا أن تصبح سيناء وجنوب إسرائيل رقعة واحدة متصلة ترتادها القوات الإسرائيلية والقوات المصرية لمدة ١٥عاما بعد تحقيق السلام وأن تتمركز قوة إسرائيلية فى سيناء وقوة مصرية فى جنوب إسرائيل طوال هذه المدة أنه نظام جديد له أعماقه ومضاعفاته وسلبياته السياسية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية الأمر الذى لا يمكن قبوله وقلت للجانب الإسرائيلى "لا توجد دولة فى العالم تضع محطات إنذار فى دولة أخرى ضد نفس الدولة" ورفضت الاقتراح.

إن موضوع الأمن بالنسبة لإسرائيل أصبح سياسة واستراتيجية وهدف ووسيلة وتحت ستار الأمن يمكن لإسرائيل أن تطالب بأى مكسب وتحرم الطرف الآخر من تأمين نفسه ضدها فمنذ بدء المفاوضات العسكرية نجد أن كل مطلب لها كان تحت ستار الأمن، وانتهت هذه الجولة من المفاوضات دون أن نتفق على أى موضوع.

الأمن القومى المصرى

وبنت إسرائيل نظريتها الأمنية على ركائز أساسية ثلاث، أولها الحدود الآمنة وثانيها امتلاك القوة العسكرية واستخدامها للردع وثالثها الارتباط الاستراتيجى بقوة دولية تكفل لها تحقيق أهدافها المرحلية.

وتعتمد إسرائيل فى تطبيق نظرية أمنها على تفوقها العسكرى لحسم أى تهديد لها بسرعة وأن يكون لها زمام المبادأة دائما وأن تنقل الحرب إلى أرض العدو"العرب" وأن تكون الحرب قصيرة حتى لا تتحمل عبء التعبئة طويلا ولكى تنجح فى تطبيق هذه النظرية لابد أن تعمل على حرمان العدو"العرب" من وسائل أمنه وأن يكون دائما فى الموقف العسكرى الاستراتيجى الأضعف بالنسبة لإسرائيل.

إن ما تطالب به إسرائيل فى المفاوضات تحت ستار الأمن الإسرائيلى يهدد الأمن القومى المصرى تماما من هذه الاتجاه الاستراتيجى الخطير ويعطى إسرائيل مميزات عسكرية كبيرة ويضعها فى الموقف العسكرى الأقوى فى أى صراع مسلح مع مصر وهو ما لا يمكن استبعاده فى مرحلة السلام.

دعوة أمريكية فى يونيو 1978

واستمر المشير الجمسى فى مذكراته قائلا: وصلتنى دعوة من المستر براون وزير الدفاع الأمريكى لزيارة رسمية للولايات المتحدة واقترح فى دعوته أن الوقت المناسب لهذه الزيارة هو الأسبوع الأول يونيو ١٩٧٨.

وفى حديثى التليفونى مع الرئيس السادات قلت له إن ويزمان وزير الدفاع الإسرائيلى كان فى زيارة رسمية لأمريكا منذ شهرين ويبدو لى أن الهدف من دعوتى للزيارة يعنى – سياسيا- أن أمريكا تتعامل مع مصر على قدم المساواة مع إسرائيل وهو غير حقيقى ولكن الرئيس الراحل طلب منى تلبية الدعوة وقال إن لها مغزى سياسيا مهما.

بدأت زيارتى بمقابلة وزير الدفاع الأمريكى –براون- الذى كان فى انتظارى أمام مبنى البنتاجون وطبقا لمراسم الاستقبال كان هناك حرس الشرف يضم جنودا من الجيش والطيران والبحرية مع الموسيقى وطلقات المدفعية... لقد اصطحبت معى خلال هذه الزيارة عددا من كبار قادة القوات المسلحة واستمرت الزيارة لمدة أسبوع أتيحت لنا فيها عده لقاءات وزيارات...

وكانت المقابلة الثالثة مع المستر برجنسكى مستشار الرئيس الأمريكى للأمن القومى فى البيت الأبيض بحضور سفيرنا هناك وجدته على علم تام بنقط الخلاف بين مصر وإسرائيل فى المفاوضات العسكرية عن الانسحاب الإسرائيلى من سيناء.

ناقشنى فى نقطة واحدة رئيسية من نقط الخلاف وهى إمكانية تعديل الحدود المصرية الإسرائيلية فى منطقة رفح بحيث تبقى مستوطنهياميت فى مكانها داخل أراضى إسرائيل شرحت له وجهه نظر مصر أننا نرفض ذلك تماما وهو ما سبق أن ناقشناه وعددنا أسباب رفضنا له مع الجانب الإسرائيلى فى المفاوضات العسكرية.

لقد ترك حديث بريجنسكى معى فى هذه المقابلة أثرا طيبا فى نفسى وازداد إعجابى بتفكيره السياسى على المستوى الدولى وفى شئون الشرق الأوسط أثناء الحديث دار بيننا فى دار السفارة المصرية.... وبعد انتهاء مقابلتى مع بريجنسكى أخطرنى أننى سأقابل الرئيس كارتر بمفردى فى مكتبه وأنه سيكون هو فقط.

فى هذه المقابلة شرح لى الرئيس الأمريكى فى المكتب البيضاوى باختصار وبتسلسل دقيق الموقف الذى وصلت إليه الجهود السياسية لتقريب وجهات النظر بين مصر وإسرائيل، وطلب منى إبلاغ الرئيس السادات أن أمريكا تقف بحزم وتبذل كل جهد ممكن لتذليل كل الصاعب حتى يحل السلام فى المنطقه، وخرجت من هذه المقابلة بانطباع أن أمريكا ستضع ثقلها لتحقيق السلام.

الإسرائيليون يضعون العراقيل

واستطرد المشير الجمسى: فى تقديرى أن الرئيس السادات اقتنع أن إسرائيل تضع العراقيل فى المفاوضات السياسية والعسكرية بغرض تمييع المبادرة التى قام بها الرئيس الراحل فضلا عن كسب الوقت الذى يكرس القطيعة بين مصر والدول العربية، لذا حاول السادات – حتى لا تفشل المبادرة- تحريك العمل السياسى عن طريق أمريكا وعن طريق جهوده الشخصية مع إسرائيل لذلك قام بزيارة أمريكا فى فبراير ١٩٧٨ حتى تكون شريكا فى عملية السلام بطريقة أكثر إيجابية ثم حاول عن طريق ويزمان خلال مارس فى القناطر الخيرية ثم فى سالسبورج خلال يوليو دفع الحكومة الإسرائيلية لتكون أكثر تجاوبا إلا أن موقف إسرائيل كان متشددا وظل دون أى تغيير.

فكرة الدعوة لكامب ديفيد

كان موقف الرئيس الراحل يزداد صعوبة يوما بعد يوم ولم يكن من المتوقع – حتى نهاية يوليو ١٩٧٨- أن يكتب لمبادرة السلام النجاح اعتمادا على الاتصال المباشر بين مصر وإسرائيل وكان لابد لأمريكا محافظة على مصالحها فى الشرق الأوسط أن تضع ثقلها لإقناع رئيس وزراء إسرائيل والرئيس المصرى – كما يقول كارتر فى مذكراته يوم ٣١يوليو ١٩٧٨- بقبول التفاوض تفاوضا شاملا يكون فيه كارتر هو المنظم والحكم فى آن واحد.

ومن هنا ظهرت فكرة الدعوة إلى اللقاء فى كامب ديفيد.

لقاءات القمة فى امريكا.. فبراير 1978

فى مساء ٣ فبراير ١٩٧٨ وصل السادات إلى أمريكا حيث اتجه مباشرة مع الرئيس كارتر على كامب ديفيد بالهليكوبتر . وفى صباح اليوم التالى- ٤ فبراير – بدات المباحثات بينهما – واخذ السادات يتحدث مرتجلا مذكرا بكل الأحداث التى جرت منذ سته اشهر ويسجل مآخذه على الجانب الإسرائيلى كان الرئيس الأمريكى يدون بنفسه بعض الملاحظات وانتهت محادثاتنا فى جو أكثر انفراجا.. ثم أعرب السادات عن رضاه عندما قلت له بأننى انتظر زيارة ديان وأنى أنوى توجيه الدعوة إلى بيجن قبل نهاية الربيع.





ثلاث محطات إنذار إسرائيلية فى سيناء أثارت غضب المشير

استقبل كارتر بعد ذلك مناحم بيجن وبدا العمل بعد العشاء ويسجل كارتر فى مذكراته عن هذه المقابلة يقول"... كان على العكس تماما من السادات يريد تضييق أهداف المؤتمر ويقف بها عند حدود التفاهم على المبادئ العامة التى من شأنها أن تستخدم قاعدة ترتكز إليها المفاوضات اللاحقة والتى يلتقى فيها وزراء الخارجية والدفاع من الدولتين ويتفاوضون بشان النقاط التى تظل موضع النزاع... عارضت هذه الفكرة بشدة وأوضحت له أننا إذا لم نصل إلى إقرار الاتفاق فى كامب ديفيد فإن أحدا من مساعدينا لن ينجح فى ذلك بعدنا وعلينا بالتالى أن نهئ أنفسنا للتصدى فى آن واحد للموضوعات الحساسة جميعها لا أن نتهيأ لاجتنابها".

واستغرق العمل فى كامب ديفيد ١٣يوما انتهى يوم الأحد ١٧سبتمبر ١٩٧٨ بالاحتفال بتوقيع اتفاقية كامب ديفية فى واشنطن وهو الاحتفال الذى شاهدة الملايين من الناس على التليفزيون مباشرة.

كامب ديفيد بداية مرحلة جديدة فى تاريخ المنطقة

الولايات المتحدة لاعب رئيسي

لقد كانت اتفاقية كامب ديفيد هى نهاية مرحلة من مراحل الصراع فى الشرق الأوسط فعلى المستوى الدولى حسم الصراع بين القوتين الاعظم لصالح الولايات المتحدة الأمريكية هذا الصراع الذى انفجر فى عام ١٩٥٦وبلغ الذروة فى عام ١٩٦٧ وحسم فى عام ١٩٧٨.

وعلى المستوى الوطنى فان هذه الاتفاقية وما تلاها من معاهدة السلام بين مصر واسرائيل ، وضعت نهاية لمراحل الصراع بين مصر واسرائيل هذه المرحلة التى بدات بحرب اكتوبر ١٩٧٣ ثم زيارة القدس ١٩٧٧ وانتهت باتفاقية كامب ديفيد عام ١٩٧٨.



أجرى الحوارات د. نسرين مصطفى

قاتل الأشباح اللواء طيار أحمد المنصورى:

ذكاء السادات حرر سيناء.. وتنميتها خير لمصر والعالم

«قاتل الأشباح» هكذا عُرف فى الجيش المصري، أما الإسرائيليون فلقبوه «بالمجنون»، تخصص فى تدمير الطائرات الفانتوم التى منحتها الولايات المتحدة لإسرائيل خلال حرب الاستنزاف، يحمل من الشجاعة وحب الوطن والتضحية والقدرة والتفانى الكثير، عندما تتحدث معه تشعر أنه شاب فى العشرين، كتب اسمه بالذهب فى سجل أبطال القوات الجوية... إنه «اللواء طيار احمد المنصورى»..

يقول «قاتل الأشباح» إن تحرير سيناء سلام جاء بعد انتصار عسكرى كبير استردت فيه مصر أرضها فلولا الحرب ما كان السلام فمصر لم تحارب إلا لتحقيق السلام والشهيد السادات كتب على قبره حارب من أجل الأرض ومات من أجل السلام وهى حقيقة.

وأضاف: بعد فك الاشتباك وبداية المباحثات مع إسرائيل فى الكيلو ١٠١ والتى تمت بعد حرب تحرير سيناء وهى أعظم حرب فى تاريخ العرب والجولة الرابعة بعد حرب ١٩٤٨ و١٩٥٦ و١٩٦٧ وحرب اكتوبر هى الوحيدة التى اجتمع فيها العرب فشاركت فيها مصر والكويت والسودان والمغرب وسوريا والعراق التى أرسلت سربين من الطيارين بأسرهم واقاموا فى طنطا بالإضافة إلى انضمام زايد الإمارات وفيصل السعودية والصباح الكويت كما استخدمت البترول العربى وقال القادة العرب إن البترول ليس أغلى من الدم العربى ونرى أن سعر برميل البترول وصل إلى ٤٢ دولارًا أى أن الحرب كانت سببا فى ارتفاع الاقتصاد العربى والعالمى.

ويؤكد اللواء طيار «المنصورى»، أن السادات بدأ الحرب ليتفاوض ويتكلم من مصدر قوة لأن روجرز عندما قال لناصر خلال المفاوضات إن المهزوم تملى عليه الشروط وليس له الحق فى المناقشة. لذا كان لابد من قرار الحرب كبداية للسلام فنحن لسنا دعاة حرب.

وقال إن الرئيس الراحل أنور السادات عبر بالقوات المصرية خط بارليف وهو الخط الذى حفرت على أنقاضه قناة السويس ذلك الخط الذى قيل إنه لا يقهر وبدأت الحرب وعبرت القوات المصرية قناة السويس وعبرنا أعظم مانع فى تاريخ قناة السويس بالسلاح العتيق من السوفيت أمام أكبر ترسانة أسلحة قدمتها أمريكا لإسرائيل فكان الإنسان المصرى فانتصرنا واستعدنا أرضنا واستكملنا استرداد الأرض بمعاهدة السلام.

واستطرد «المنصوري»: السادات الماكر أعطى جولد مائير وديان ورقة واسترد سيناء التى ارتوت أرضها بدماء ١٠٠ ألف شهيد مصرى ودفعنا ثمن تحرير الأرض وسلمناها إلى ٦٠ مليون مصرى فى ذلك الوقت أكثرهم من الشباب، وقد استردت مصر طابا وهى آخر نقطة مصرية تم تحريرها على أرض سيناء ورفع عليها العلم.

وكان الرئيس الراحل أنورالسادات بعيد النظر فى اتفاقية السلام عندما دعا ٦ دول عربية للحضور فى «ميناهاوس» للتفاوض مع إسرائيل إلا أن العرب رفضوا وكانت النتيجة أنه حتى الآن مازلنا عند نفس النقطة وترامب يهادى اسرائيل القدس وهضبة الجولان التى يسكن بها ٤٠٠ الف اسرائيلى فلو كان العرب استجابوا لرأى السادات كانت الأوضاع مختلفة الآن فأرض لبنان وسوريا محتلة اما القضية الفلسطينية فيتم المساومة عليها الآن لإنهائها.

أما عن عملية التنمية فى سيناء فقدخصص لها حتى الآن بين ١٥٠الى ١٨٠ مليار جنيه مصري، فهناك حركة إعمار و٦أنفاق وخطوط السكة الحديد وتعمير سيناء ومشاريع تنموية فى شمال سيناء والقضاء على الإرهاب فلا يمكن أن تنتصر عصابات على دولة ولا يمكن القضاء على الإرهاب طالما وجد الشر.

ويؤكد المنصورى أنه جار تعمير سيناء وإنشاء مشروعات تنموية واقتصادية والتى بدأت بمشروع تنمية محور قناة السويس وستعود تلك المشروعات على مصر والعالم كله بالرخاء.

وأضافأن مصر ستجنى ثمار العمل والكفاح لكى تكون سيناء بوابة مصر الشرقية درعا لصد الهجمات البربرية والتىبدأت منذ تاريخ طويل بدايتها من صلاح الدين ونهايتها فى حرب أكتوبر ١٩٧٣ آخر الحروب كما وصفها السادات.

وختم المنصورى بقوله: مستعد أحارب حتى آخر قطرة من دمى دفاعا عن مصر وحماية لمصالحها



السادات أعطى جولدا مائير وديان «ورقة» واسترد منهما سيناء كاملة

اللواء محمد الشهاوي: العبقرية المصرية تخطت العقبات لعبور القناة

بطل من أبطال الحرب الكمياوية أثناء نصر أكتوبر ١٩٧٣ ورئيس أركان الحرب الكيميائية الأسبق ومستشار كلية القادة والأركان، اللواء أ /ح محمد الشهاوى والذى أكد أن العبقرية المصرية استطاعت التغلب على كل العقبات لتعبر قناة السويس وتسترد سيناء ذلك الجزء العزيز على مصر وبوابتها الشرقية.

يقول الشهاوى: تحتفل مصر فى أبريل من كل عام بذكرى تحرير سيناء وهذا العام هى الذكرى الـ ٣٨ على تحرير أرض الفيروز من الاحتلال الإسرائيلى حيث تحررت عام ١٩٨٢، واكتمل التحرير عندما تم رفع العلم المصرى على طابا وهى آخر بقعة تم تحريرها من الأرض المصرية فى مارس عام ١٩٨٩.

وأضاف: حررت مصر أرضها التى احتلها العدو الإسرائيلى عام ١٩٦٧ بكل وسائل النضال من الكفاح المسلح فى حرب الاستنزاف ثم حرب أكتوبر المجيدة عام ١٩٧٣ هذه الحرب التى هدمت نظرية الأمن الإسرائيلى وكسرت ذراعها الطولى المثلة فى قواتها الجوية وهزمت الجيش الذى كان يدعى أنه لا يقهر. كذلك حررت مصر أرضها بالعمل السياسى والدبلوماسى بدء من المفاوضات الشاقة للفصل بين القوات ثم مباحثات كامب ديفيد التى أفضت إلى إطار السلام فى الشرق الأوسط فى عام ١٩٧٣ تلاها توقيع معاهدة السلام المصرية الإسرائيلية عام ١٩٧٩ ثم تحرير سيناء من الاحتلال الإسرائيلى فى ٢٥ أبريل ١٩٨٢.

وتابع: على مدى ٣٨ عاما من تحرير سيناء كانت هذه البقعة الغالية بؤرة اهتمام الوطن حتى أصبحت رمزا للسلام والتنمية وبلا شك أن سيناء تحظى بمكانة متميزة فى قلب كل مصرى مكانة صاغتها الجغرافيا وسجلها التاريخ وسطرتها سواعد ودماء المصريين على مر العصور.

ويضيف: هناك دروس مستفادة من ذكرى تحرير سيناء، أهمها أن مستقبل الأمم لا يتحقق إلا بالتضحيات ودماء الشهداء وأن مصر لها جيش قوى هو درع وسيف هذا الوطن وأن قادة مصر يعلموا معنى

الربان وسام حافظ يروي قصة "مدحت يسري" خلف خطوط العدو

عودة سيناء لحظة تاريخية.. والانتقام للشهيد عبد المنعم رياض أهم عمليات الاستنزاف

شـارك في حرب الاسـتنزاف، وكان عضـوًا في مجموعة ٣٩ قتال، كُلف بعدد من المهام التي أنجزها على أكمل وجه، تخرج في الكلية البحرية عام ١٩٦٤، وشارك في حرب اليمن، عاد إلى مصر للاشـتراك في حرب الاسـتنزاف بعد هزيمة ١٩٦٧، نفذ العديد من العمليات الناجحة التي أزعجت العدو الإسرائيلي.

الربان وسـام حافظ، الـذي تحدث إلى "أكتوبر" بمناسـبة الاحتفـال بذكـرى تحريـر سـيناء، يقـول : فـترة حرب الاسـتنزاف كانت عصيبة بذل فيها المقاتل المصري الكثير من الدماء، فأصبحت سـيناء حلما نريد استردادها، فكان لابد من عودتها، فمنذ ١٩٦٧ كنا نشـعر بضرورة عودة سـيناء، وبعد عودتـي مـن اليمن لم أتـردد في وضع اسـمي في قائمة عمليات الصاعقة واشتركت في عمليات كثيرة .

ويضيف أن عودة سـيناء كانت لحظـة تاريخية حيث رفع العلم المصري على طابا، كما انتصر التحكيم الدولي لمصر، فكان نصرا عسكريا ودبلوماسيا، وأهم العمليات التي قمنا بها داخل سيناء أثناء حرب الاسـتنزاف هي الانتقام للشهيد عبد المنعم ريـاض وكانت عمليـة كبيرة وكانت أول عمليـة ناجحة على موقع إسرائيلي حصين رغم الإمكانيات الإسرائيلية الكبيرة.

ويروى حافظ إحدى قصص أبطال حرب الاسـتنزاف والتي كللت نتائجهـا بالانتصار في حرب أكتوبـر ١٩٧٣ وهي قصة البطل مدحت يسـرى ذو الشعر الأصفر والعينان الزرقاء والذي رفض نائب رئيس الاسـتطلاع عمله خلـف خطوط العدو؛ لأن ملامحه ستكشـف شـخصيته للعدو حيث قال : يسري أصر على العمل خلف خطوط العدو وكلفته القيادة بناء على إلحاحه بمأمورية وأتم عمله على أكمل وجه، فصوّر المواقع الإسرائيلية وكروكيات وتحركات العدو الإسرائيلي ونقل رسائل مهمة عن تحركاتهم عبر اللاسلكى إلا أن عودته التى كان مقررا لها بعد أسـبوع تعذرت؛ نظرا للرقابة الشديدة التى كان يقوم بها على العدو على الجبهة الشرقية للقناة.

واستمر يسـري في موقعة يمد سلاح الاسـتطلاع بالمعلومات لـمدة ٦ أشـهر حتى أن والد يسـري وكان صديقـا لعبد الناصر تدخل، وقد فشـلت جميع الطرق لإعادتـه، وكانت كل الآراء ترجح الانتظار حتى هدوء الأوضاع إلا أن القيادات تحدثت إلى البطل إبراهيم الرفاعي الذي وعد باتخاذ اللازم والقيام بعملية لإعادة يسـري وإنهـاء دوره خلف خطوط العـدو، وقد اتصل بي الرفاعي، وكلفني بالمهمة الـتي تم اتخاذ التدابير اللازمة لتنفيذهـا التى تهدف إلى إلهاء العـدو حتى أتمكن من العبور إلى الضفـة الشـرقية باللانش وإعادة يسـري وبالفعل تمكنت المجموعـة ٣٩ قتال مـن تأدية المهمة بنجاح رغـم أن القوات الإسرائيلية كشفت وجودي، وتم استخدام قنبلة ضوئية فظنت القوات الإسرائيلية أنها نجحت في القضاء علينا وبالفعل تمكنا من إعادة يسري بعد أن قضى حوالى ٦ أشهر خلف خطوط العدو.

وتابع : سـيناء بل ومصر كلها في تطور من حيث المشروعات التنمويـة وزيـادة الرقعـة الزراعية والمدن الجديدة للشـباب والبنيـة التحتيـة، بالإضافـة إلى نجـاح القوات المسـلحة في

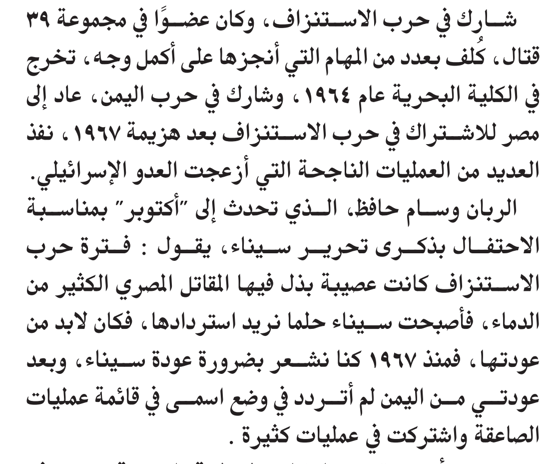


المشروعات التنموية فى سيناء نقطة انطلاق لتغير الوضع الاقتصادى

القضاء على البؤر الإرهابية والأنفاق غير الشـرعية، فأصبحت سـيناء درعا واقيا لمصر وفرصة لـ١٠٠مليون مصرى للاسـتفادة من ثروات سـيناء من خـلال تعميرها بالمشـروعات الزراعية والصناعية بالإضافة إلى المشروعات شرق التفريعة.

ويقول حافظ: كثير من الدول تشـارك في مشروعات تنموية عملاقـة لتعميـر سـيناء، لـذا نلاحـظ توجه عـدد كبير من الشباب إلى سـيناء فى ظل توفر فرص عمل خاصة في بورسعيد والإسماعيلية، ومما يساعـد على الحياة في سـيناء توفير المياه العذبـة من خلال محطات تحلية المياه والاكتشـافات للمناجم وغيرها من الموارد، كما أصبح في سيناء أنشطة مختلفة ومجالس محلية ومكاتب حكومية بالإضافة إلى توفير المواصلات، أما عن قناة السـويس فإن حركة السـفن في قناة السويس نشطة خاصة أن الأنفاق سـهلت التنقـل، فهناك أنفاق تحيـا مصر، نفقان في بورسـعيد والإسماعيليـة، بالإضافة إلى نفق الشـهيد أحمد حمدي.

بالإضافـة إلى جامعة في القنطرة وأخرى في العريش ونشـاط سياحي واكتشـاف لمواد خام كالفوسـفات والمنجنيز والبترول في بلاعيم وراس سـدر، وكذلك هناك مشروع سكة حديد تجاه بورسـعيد وفي ميناء الطور وقد تصل خطوط السـكة الحديد إلى السعودية، وهناك خطط لمشـروعات مستقبلية ليس لها حدود تربط مصر بالدول العربية.



انتصارات أكتوبر كسرت ذراع إسرائيل وقوتها الجوية

السـيادة الوطنية وقدسية التراب الوطنى وأنه لا يمكن أن تفـرط مصر من أرضها. والآن يتم تنمية سـيناء من خلال ٣٢٥ مشروعا، تتكلف ١٩٥ مليار جنيه حتى يتم فتح آفاق وفرص عمل للشباب وحتى لا يسهل استقطاب هؤلاء الشاب من سيناء إلى الجماعات المتطرفة.

ويقـول الشـهاوى: كما كانت سـيناء معبرا للغزاة هـى أيضا مقبرة لهـم أيضا ويجـب أن نوضح أنه على مر التاريخ لعبت سـيناء دورا هاما فقـد كانت طريقا للجيـوش وأرضا للمعـارك وعلى أرضها سـالت دماء الشـهداء الذين كانوا يحرصون بوابة مصر الشـرقية. كما شـهدت تقدم جيوش صلاح الديـن الأيوبى عندما طارد الصليبيين وانتصر عليهم فى معركة حطين وعلى أرض سـيناء تم إيقاف تقدم المغول والقضاء عليهم فى معركـة عين جالوت كما شـهدت حـروب ٥٦ و ٦٧ و ٧٣ حيث تم اسـترداد الأرض وتحريرها من الاحتلال الإسرائيلي. والآن مصر تقوم بتطهير سيناء من الإرهاب والإرهابيين واسـتطاعت أن تقضى على الكتلة الصلبة للإرهابيين وتدمر بنيتهم الأساسية من خلال العملية الشـاملة سـيناء ٢٠١٨ وكما أن الجيش المصرى يحمى الآمـن القومى المصرى ويحمى الحـدود هو الآن يحمى الحياة من خلال اتخاذ إجراءات احترازية وقائية من فيروس كورونا وتقوم القوات المسلحة متمثلة فى إدارة الحرب الكيمياوية من تعقيم وتطهير منشـآت حيوية والمنشـآت التى يتردد عليهـا المواطنـون والجامعات والمدارس. كما تقوم القوات المسـلحة بتوزيع الكمامات الطبية على المواطنين مجانا فى أماكن التجمعات كمترو الأنفاق ومحطات الأتوبيسـات كل هذ يعنى أن الجيش المصرى هو الحصن والسند، وتتقدم مستشار كلية القادة والأركان بالتحية إلى كل مقاتل والى الرئيس السـادات ذلك الرجل الذى حقق السلام واسترد الأرض.



عاشق سيناء اللواء عاصم شمس الدين:

التنمية الشاملة حصن منيع لحماية أرض الفيروز من الأطماع

أحد ابطال الدفاع الجوى تخرج فى الكلية الحربية سنة ١٩٦٦، خدم فور تخرجه فى سيناء، نشأت بينه وبين أرض الفيروز محبة وعشق من نوع خاص، فأصبح زائـرا دائما لهـا.. إنه اللـواء أ.ح. عاصم شمس الدين الذي يقلـب معنا فى هـذه السـطور ذكريات الحرب والسلام..



يقـول «اللـواء شمـس الديـن» إن تحرير سـيناء خير مثال علـى التخطيط السـليم للوصول إلى الهدف بالجهد والعرق والإخلاص وهى الدروس المسـتفادة من الصراع العربى الاسرائيلي،فإسـرائيل دولة توسـعية اسـتعمارية نفذت اسـتعمار اسـتيطاني فى فلسـطين وسلبت مقدراتها وتسعى للتمدد على حسابدول الجوار ولا تعـرف قوانين دولية فهى دولة لا تحترم سـيادة الـدول وتكوينها إجرامى وهو مـا رأيناه خلال حربي ١٩٤٨ و١٩٦٧ والتوسع على حساب أراضي الغير وهى الأراضي العربية.

وأضـاف أن كل البـلاد العربيـة كانت فـى اوضاع دفاع عـن الحقوق المشـروعة وهى حقوق تاريخية معروفـة للجميع وما تقوم به من تزييف أصول الأشياء فهم ليسـوا أصحاب حق،ففى حرب ١٩٦٧ كان العرب فى حالة دفاع عن أنفسـهم حيث استولى الإسـرائيليون على الضفة والجولان وسيناء.

وكان لاسـتيلاء إسرائيل على سـيناء رد فعل قوى فهى جزء عزيز من أرض مصـر، ومصر دولة صاحبة كرامه لاتفرط فى حبة رمل من أراضيها فكان القرار السياسي بالحرب لاسـترداد سيناء يتفق مع الشعور الوطنى للمصريين فلا تفريط فى أرض سيناء المحتلة.

وكان الطريق إلى تحرير سيناء الفهم الجيد ودراسة الوسائل والأدوات المناسـبة للوصول للهدف فى ظل الظروف المحيطة عن طريق اسـتخدام معلومات دقيقة وصحيحة وأدوات مناسبة لتحقيق الهدف.

وبدأت القيادة السياسية فى إعادة دراسة وبناء القوات المسلحة بشكل تخصصى فأصبح التصور للعمليات العسـكرية متطورا وفق أسـلوب علمى وبشـكل محـترف ودقيق وكانت القيـادة على أعلى مسـتوى من الكفاءة ممـا أدى فى النهاية إلى نتائج صحيحة ومبشـرة وظهـر ذلك فى حرب الاستنزاف، ثم حرب أكتوبر ١٩٧٣.

ويؤكد «شمس الدين»أن حرب الاسـتنزاف كانـت مرحلة قتال وتعلم فكانـت معركـة رأس العـش والهجمات الجويـة فى يوليو شـرق لقناة وتدمير المدمرة إيلات كلهـا كانت عملية تدريب وإعادة بناء حتى حرب أكتوبر١٩٧٣.

وكان على رأس الأسـلحة التى تم تطويرها سلاح الدفاع الجوى والذى تم أعادة بنائه بشـكل يتناسب مع الهدف المطلوب وكان الهدف الأساسي له حماية الأهداف العسـكرية والمدنية ضد الهجمات الاسـرائيلية وهى مهمة شـاقة، وقد ظهر أثر الدفاع الجوى خلال سـنه ١٩٧٠حيث أيقنت إسـرائيل أن مصر لن تترك أرضها محتلة فما حدث فى حرب الاستنزاف أولا الإعداد بما يتناسب مع حجم العدو الجوى فى ظل قلة المعدات والذى تم خلال سـنة ونصف فى وقت كان الاتحاد السـوفيتى يرغب فى أن تظل الأمـور راكدة، واكتمل البناء ووقف اطـلاق النار ثم حرب أكتوبر ١٩٧٣ وهـى قصة واقعة ومعلومة، كما أن حرب أكتوبر ما هي إلاتعبير عن رأى شـعب وقرار سياسـي ووطنى وعدم ترك الأرض مغتصبـة فالكل بذل ما استطاعه من جهد طبقا لما هو متاح له من إمكانيات.

ويقـول «شمس الدين» إن عملية تنمية سـيناء هـى فى الحقيقة قضية

تنمية وتعمير سيناء قضية إنسانية ستغير وجه الحياة فيها مستقبلا

إنسانية فعندما تخرجت من الكلية الحربية تم توزيعى على كتيبة شرق قناة السـويس فى عيون موسى فى سـبتمبر ١٩٦٦ وكانت صحراء لا زرع فيها ولا ماء وكان الفكر الاسـتراتيجي فى تلك الفترة حيث قرر الرئيس جمـال عبد الناصر انها منطقة عمليات قتـال منتظرة، وكان الموجود بها فقط بدو سـيناء وبعض العاملين فى شـركات البترول وبعض التجمعات السـكنية وكانت الحياة بها بدائيـة ولايوجد بها أي تمدن أو تطور وكان الدخول إلى سيناء بتصاريح وإجراءات مطولة وبصعوبة ولم يكن بها طرق ما عدا طريق الساحل الشمالى.

أمـا عندما كانت فى يد الإسـرائيليين قاموا بإنشـاء طرق تخدم الفكر العسـكرى والمخططات العسـكرية لديهم للتخديم على المنطقة التكتيكية كما أن فترة الاحتلال كانت فى مجملها فترة ركود فيما عدا بعض الأماكن التى كانوا يحاولون جعلها مستوطنات لترسيخ وجودهم فى سيناء.

وبعد اسـتعادة مصر لسـيادتها على كامل أراضيها وعودة سـيناء فى ٢٥أبريل ١٩٨٢ رفع علم مصر على رفح وشـرم الشـيخ وتم استرداد طابا بالتحكيـم الدولى وبدأت النظرة إلى سـيناء تختلف وبـدأ التوجة لتعمير سيناء علما بأن٦٠ ألف كم منهاتطل على سواحل وعلى خليجين بالإضافة إلى تمتعهـا بعدد كبير من المـوارد فبدأت خطط تنمويـة صغيرة إلا أنها كانت طموحة فانشـأت محطات مياه جنوب طابا والاتجاه إلى السـياحة وبناء مجتمعات زراعية وصناعية داخل سـيناء فظهر نتيجة لذلك شـرم الشيخ وأصبحت مدينة كبيرة.

ويجب ألا ننسـى المؤامرة التى كان يعدها الإخوان ضد سـيناء لفصلها عن مصر فعملوا على زرع الإرهاب بها وبعد انتهاء حكم الإخوان تحولت التنمية فى سـيناء إلى تنمية شـاملة فبدأت الدولة خطة تنموية شمولية تضم الزراعـة والصناعة والبنية التحتية والمجتمعـات العلمية والتطور الدائـم وعدم التوقف عند نقطة معينة فهناك خطة لزراعة ٤٠٠ألف فدان تم استصلاح ١٢٥ ألف فدان منها وتم صرف المليارات على عملية التنمية وإنشاء الطرق وبناء الجامعات والمدارس وربط سيناء بالوادى وتطوير المدن وبناء مدن جديدة مما سـيغير وجه سـيناء فى المسـتقبل وحماية لها من الأطماع.

اللواء جمال كحيلة: سيقف التاريخ طويلا أمام تضحيات أبناء مصر

اللـواء أركان حرب جمـال كحيلة قائد سرية المدفعية المضادة للدبابات، شارك فى تحرير القنطرة شـرق التى كانت أولى المدن التى عادت إليها السيادة المصرية وكان ذلك تنفيـذا للخطة التي وضعتها القيادة العامة للقوات المسلحة فى خطة الحرب لاستعادة الأرض، في ذكـرى تحريـر سـيناء يروى كحيلة أحـد أبطال انتصـار أكتوبر١٩٧٣ ذكرياتـه عن تحريـر الأرض واسـترداد الكرامة المصرية والعربية.

يقـول كحيلة: ضربت القوات المسـلحة مثلا سيذكره التاريخ طويلا في تضحية أبناء مصر لاسترداد سيناء حيث قدموا البطولات والملاحم لاسـترداد أرض الفـيروز؛ لأنها جزء غال من أرض الوطن ولا يمكن أن نحيا بدونه على الإطلاق.

ويؤكد أن لحظات العبور لا تنسى واقتحام قناة السويس يوم ٦ أكتوبر١٩٧٣ هو عبور حاجز كبير من الخوف ومن اليأس يسـقط وينكسر تحت أقدام المقاتل المصري الجسور الذي كسـر حاجز الخوف وانطلق المارد إلى الشـاطئ الشـرقي ويرجع ذلك إلى المكنون الثقـافي والتاريخـي وهى لحظـة المفاجأة والصدمة للعـدو وأقوى لحظات أكتوبر فلم يكن هناك فرق بين جندي أو ضابط وتسابق الجميع للعبـور اسـتعادة الكرامة والعزة للمقاتل العربى

وأضاف: موقف لا يمكن وصفه أو نسيانه فالموجة الأولى١٠٠ ألف مقاتل و٥٥ فرق مشاة



انتصارات أكتوبر أعادت كتابة التاريخ

يعبروا في لحظة جسورة في تاريخ الأمة وصفحة تاريخ تتمزق وتكتب صفحة جديدة لحظة ولادة جديدة للمصريين ولا يضاهي الإحساس بهذه اللحظة أي معركة أمام زحف هذه الجموع من الغرب إلى الشرق فكل الأفرع تعمل في تناغم في البر والبحر والجو وتنطلق القوات المسلحة وفق منظومة موقوتة مدققة.

وتابع: من جهة أخرى فإذا نظرنا إلى تنمية سيناء فكانت الخطى تتسارع لتنميتها عقب الحرب مباشرة إلا أن تباطؤ عملية التنمية في بعض الفترات أدى إلى تأخر الاستفادة من سيناء إلا أن القيادة السياسية الحالية قيادة رشيدة تسابق الزمن في تنمية سيناء ورغم المعوقات لكن هناك إرادة حقيقة بروح أكتوبر لتعمير وتنمية سيناء، فأصبح في سيناء معدل تنمية مرتفع.

ويعدد كحيلة المشروعات التنموية في سيناء كالإنفاق والتي تكفل التنمية بشكل أسرع وربطت سيناء بالوادى، هناك أيضا تنمية شرق التفريعة لتنمية عملاقة في سيناء واستصلاح أراضي وعدد كبير من المشروعات المبشرة بالأمل في سيناء

العميد محمد عبد القادر:

السادات حقق لمصر انتصارين.. عسكريّاً ودبلوماسيّاً

تخرج في دفعة ٥٥ حربية سلاح مدفعية الميدان، وكان قائد سرية مدفعية ميدان برتبة نقيب أثناء حرب أكتوبر ١٩٧٣ والذى التقته أكتوبر بمناسبة ذكرى مرور ٣٨عاما على تحرير أرض الفيروز، هو البطل العميد أ/ح محمد عبد القادر والذى تحدث لأكتوبر عن ذكريات الحرب التى مهدت الطريق للسلام واستعادة أراضي سيناء كاملة.

يقول «عبد القادر» تحل علينا ذكرى تحرير أرض سيناء الحبيبة في ٢٥ أبريل عام ١٩٨٢، ورفع العلم المصري على كامل التراب الوطني لأرض الفيروز باستثناء طابا التى استردناها بعد التحكيم الدولي، وعادت بعدها طابا إلى أحضان الوطن بعد أن حققت مصر نصرا دبلوماسيا عزيزا على العدو الصهيوني في المحكمة الدولية.

وتستقي تلك الذكرى العزيزة أهميتها من أهمية الحدث الأكبرفلولا نصر أكتوبر ١٩٧٣ ولولا تضحيات جيش مصر الباسل الذي خاض حربا ضروسا هي بجميع المقاييس غير متكافئة من حيث العتاد والسلاح والتكنولوجيا المتحكمة بهما وقبل ذلك توفيق رب العالمين، لما توصلنا إلى تحرير تلك الأرض والتي تعد بمثابةالعرض لكل مصري.

ويسترجع عبد القادر ذكرياته عن حرب أكتوبر ١٩٧٣ وصولا إلى معاهدة السلام والتى بناء عليها انسحبت القوات الإسرائيلية إلى خطوط نصت عليها الاتفاقية وانتهى بها المطاف إلى الحدود الدولية.

ويضيف: بعد ١٩٦٧ كانت إسرائيل في أوج مجدها والروح المعنوية لدى الجندي الإسرائيلي مرتفعةإذا بوحدة فرعية صغيرة من قوات الصاعقة بأسلحتها الصغيرة بعد أيام قلائل من انتهاء الحرب متمركزة في منطقة رأس العش تتمكن من تدمير رتل من مدرعات إسرائيلية كانت قد عقدت العزم على الوصول إلى مدينة بورفؤاد لتكمل احتلال كامل سيناء. الأمر الذي أفقدهم توازنهم، ولما حاولوا تكرار المحاولة نالوامن الخسائر مانالوا وبقيت بورفؤاد حرة وصارت قوة الصاعقة رمزا ملهما محطما لمعنويات الجيش الإسرائيلي.

وعندما حاول العدو بعدها بأيام تكرار التجربة بمحاولة اقتحام المياه الإقليمية في شمال بورسعيد بأقوى وأكبر قطعة بحرية إسرائيلية هي المدمرة إيلات، تم استهدافها بصواريخ سطح/سطح، من قوارب البحرية, الأمر الذي أعطى مؤشرا برفض المصريين للهزيمة وتطلعهم للقتال مرة أخرى. دعم ذلك خروج المصريين رافضين تنحيالرئيس جمال عبد الناصر، معلنين بهتافاتهم المدوية استعدادهم للحرب، أنهم هزموا في معركة إلا انهم لم يخسروا الحرب.

إعادة البناء

ثم كانت ملحمة الشعب في الوقوف خلف جيشه خلال فترة إعادة بنائه، وتحمله ظروف معيشية في منتهى القسوة، وتسابق فئات الشعب إلى تقديم العون والدعم والمساعدة للجيش إيمانا منهم أنها معركة مصر وليست معركة الجيش وحده.

هذا التلاحم والتعاضد كان له أكبر الأثر في رفع معنويات القوات المسلحة المصرية من جديد، إلى جانب إعادة التسليح وتشكيل قيادات جديدة ذات مفاهيم حديثة . وإدخال أسلحة ووسائل تدريب ودراسة تكتيكات حديثة، وتحسين نوعية المقاتل بإدخال الجنود من ذوي المؤهلات المتوسطة والعليا الأمر الذي مكنهم من استيعاب التكنولوجيات الحديثة، كل ذلك كان له أكبر الأثر في تشكيل الوعي العسكري للضابط والجندي وتأهيله لما هو آت.

أما العدو الاسرائيلي انتشى بنصره، وخط بارليف الذي بناه، وارتكن إلى نظرية الجيش الذي لا يقهر، وأيقن أنه لن تقوم للجيش المصري قائمة مرة أخرى.

وفي ٦ أكتوبر كان الزلزال الذي لم يتوقعه أقرب القريبن من الجيش الإسرائيلي، ولم تتنبئه أعتى أجهزة المخابرات العالمية، بفضل خطة



6 أكتوبر الزلزال لم يتوقعه أقرب المقربين من الجيش الإسرائيلي

الخداع والتمويه والتي أرى أنها تمثل سببا رئيسيا من أسباب النصر. وفي خلال أيام قلائل حققت القوات المسلحة المصرية هدفها من الهجوم. وجدير بالذكر أن هدف الهجوم لم يكن الوصول إلى تل أبيب أو القدس، فقد كانت القيادة السياسية والقيادة العسكرية تدريان تماما قدرات أسلحتها في مقابل الأسلحة الأمريكية الحديثة والتي كانت تصل إسرائيل على أرض سيناء خلال المعركة. ولكن كان الهدف الأساسي تحقيق نصر بالاستيلاء على أرض شرق القناة بعمق معين، يتيح للقيادة السياسية أن تفتح قناة السويس، وأن تتفاوض على باقي الأرض من مركز قوة. وهو ما حدث.

السادات الداهية

وكما توقع الداهية «الرئيس الراحل أنور السادات بطل الحرب والسلام» فقد سعت إسرائيل إلى التفاوض مع أول إشارة منه عندما زار القدس في خطوة شجاعة أفقدت العالم كله التوازن، ودفعت بالإسرائيليين إلى قبول التفاوض على الفور واغتنام الفرصة التي وجدوا أنها ربما لا تأتيهم ثانية. ولاننسى قول جولدا مائير بعد توقيع معاهدة السلام أن الرئيس السادات قد ضحك عليهم فأخذ منهم الأرض مقابل قطعة من الورق في إشارة إلى معاهدة السلام.

ويضيف أعقب ذلك إجراء اتفاقيات فض الاشتباك والانسحاب إلى خطوط داخل سيناء على مراحل، انتهت بالوصول إلى الحدود الدولية. ورفع العلم المصري على كامل التراب الوطني في ٢٥ أبريل ١٩٨٢.

فقد قاد الرئيس أنور السادات البلاد للنصر مرتين أولاهما للنصر العسكري، وثانيهما للنصر الدبلوماسي.

ويضيف أود أن أهمس في أذن شباب مصر وأتوجه إلى قلوبكم قبل عقولكم بكلماتي هذه لعلها تجد لديكم قبولا، كونوا لوطنكم عونا على البقاء، انبذوا الخلافات، تجنبوا الشائعات، مصر وإن كانت بفضل الله محروسة، فإن أبناءها هم أداة حراستها، فلا تكونوا معاول هدم لها .

انظروا من منظور متجرد لما يقوم به قادة هذا الوطن لصالح أجياله القادمة هناك صعوبات في هذا البلد لاشك في ذلك ولكن بأياديكم يمكن إقالة الوطن من عثرته، وبأياديكم يمكن لاسمح الله اسقاطه وإفنائه.فأيهما تبغون؟



«المقسي» وحكاية فتح مصر

من أمام محطة مصر بميدان رمسيس يمكنك رؤية حارة «المقسي» وهو تحريف لكلمة «المقس» والتي تعني متولى أمر الجمارك و الذى كان يجلس هناك حينما كانت تلك المنطقة عبارة عن ميناء ترسو فيه السفن ويتم عندها تحصيل الجمارك على الواردات.

محمود درغام

يقول الدكتور عبدالرحمن زكى فى موسوعة «القاهرة فى ألف عام» أن شارع «المقسي» كان فى الأصل قرية تسمى «أم دنين» وأسمها الرومى «تندونياس»، وقد شهدت تلك المنطقة موقعة كبيرة أثناء فتح مصر عام ٦٤٠ م، حيث قاتل الرومان العرب بشراسة فكتب «عمرو بن العاص» إلي «عمر بن الخطاب» في المدينة طالباً المدد فأرسل له أربعة آلاف جندي تحت إمرة «الزبير بن العوام».

ولما جاء «الزبير» إلي «عمرو بن العاص» قال له «اندب معي خيلاً حتي آتي ورائهم عند القتال»، فأرسل معه خمسمائة فارس ساروا معه إلي ما وراء الجبل حتي دخلوا مغارة «بني وائل»، و كان الرومان حفروا خندقا جعلوا له أبواباً و بثوا في أفنيته حسك الحديد أو «الأسلاك الشائكة»، و مع الصباح هاجم «بن العاص» حصن المدينة من الأمام بينما هاجم «بن العوام» وفرسانه الخمسمائة الحصن من الخلف و سقطت بعد ذلك «أم دينين».

وفى عهد الدولة الفاطمية عندما دخل الخليفة « المعز لدين الله» مصر ومر على تلك المنطقة فأعجبه سحرها لما تتمتع به من طبيعة خلابة تمثلت فى وجود نهر النيل و انتشار الأشجار والبساتين، فألقى باللوم على «جوهر الصقلى» لعدم اهتمامه بهذا المكان.

وعلى شاطئها أنشأ الخليفة « الحاكم بأمر الله» جامع أسماه « المقس» وبنى بجواره منظرة «المقس»، ويذكر «المقريزى» فى الخطط أن هذه المنظرة كانت معدة لنزول الخليفة بها عند تجهيز الأسطول الى غزو الفرنج، فتُحضر المراكب وهى مزينة بالعُدد والسلاح فيحيي البحارة الخليفة قبل رحيلهم، ويقوم القواد بعمل حركات فى البحر بين يدى الخليفة فيدعوا لهم بالنصرة والسلامة، ثم تنحدر السفن الى دمياط وتخرج الى البحر .

وفى عهد السلطان الناصر «صلاح الدين الأيوبى» تم عمل امتداد لاسوار القاهرة و ذلك في الجزء الممتد من باب النصر الى باب الفتوح وباب الشعرية وكانت نهايته عند منطقة «المقس» ولاتزال بقاياه الى اليوم بشارع كامل صدقى بالفجالة.

كما تم تشييد باب يطل على النيل فى نهاية السور الشمالى الغربى اطلق عليه «باب البحر»، وعلي انقاض المنظرة الفاطمية قام صلاح الدين ببناء قلعة « المقس «ومكانها اليوم الأرض القائم عليها عمارتا «الأوقاف» و«راتب باشا» المجاورتان لجامع «أولاد عنان» بميدان باب الحديد.

ويستكمل المقريزى فى الخطط أنه لما جاء عام ٧٧٠هـ هدم الوزير الصاحب «شمس الدين ابن عبدالله المقسى» قلعة «المقس» وجعل مكانها حديقة وقام بعمارة جامع «المقس» فصار العامة يقولون جامع «المقسى».

وقد ارتبط جامع «المقسي» بالولى الصالح «محمد بن عنان» الذى أقام به فلما جاء اجله عام ٩٢٢هـ عن مائة وعشرين عاما دفن بالمسجد، وقد تم هدم المسجد بأكمله واقيم مسجد حديث على ضريح «محمد بن عنان» عرف بمسجد «الفتح».



البلح المصري «ملك يام

ريهام بسيوني

في الوقت الذي تعاني فيه الحركة التجارية، تراجعا بسبب الإجراءات الاستثنائية التي اتخذتها الدولة لمواجهة فيروس كورونا ومنها تقليص عدد ساعات عمل الأسواق، انتعش سوق الياميش وشهد إقبالا كبيرا احتفالاً بشهر رمضان، خاصة على المنتجات المصرية، بعد أن أحجمت نسبة كبيرة من المستهلكين عن شراء المستورد خوفا من الفيروس.

وتصدر البلح أبرز الأصناف التي أقبل عليها المصريون هذا العام، وهو ما دفع التجار والعطارين لأن يطلقوا عليه «ملك رمضان ٢٠٢٠»، وتراوحت أسعاره بين ٨ جنيهات إلى٧٠ جنيهًا للكيلو، بحسب الصنف، مثل سكوتة، وقنديلة، وشامية، وملكابي، ووردي، وبرامودا، ودجنة، وغزال، وغيرها .

وقال رجب العطار رئيس شعبة العطارين بالغرفة التجارية في القاهرة إن البلح يعد من أكثر الأصناف إقبالا هذا الموسم وخاصة بعد تراجع سعره عن العام الماضي بسبب زيادة الإنتاج المحلي في الصعيد وسيوة، وهذا ينعكس على سعره في السوق وهكذا أيضا ينطبق على كثرة إنتاج العنب المصري



حكاية المملوك الزاهد والمتصوف المتواضع «جامع الخلوتي»

محمود درغام

المسجد بناه «كزلبغا» الأشرفى وسكنه الشيخ كريم الخلوتى

شـهدت دولـة المماليك في مصر والشـام نشـاطاً معمارياً كبيراً، فقلما نجد سـلطان أو أمير مملوكي إلا وله مسـاجد ومدارس وتكايا وكتاتيب وأسبلة، أنشـأها تقرباً إلى الله وتكفيراً عن الدماء التي أراقها والمكائـد التي صنعها والخيانـات التي ارتكبها في سـبيل العرش، ولأن لكل قاعدة شـواذ فإننا اليوم أمـام مملوك فريـد من نوعـه، وصفـه العديد من المؤرخـين بأنه عابـد زاهد يتلو القـرآن آناء الليل و أطـراف النهار، هـو الأمير « كزلبغا الأشـرفي» صاحب الجامع الذي أصبح فيما بعد سـكناً للشـيخ «كريم الديـن الخلوتي» ومقراً لطريقتـه ومدفنا له ومسجداً يطلق عليه اسمه .

ويقـع مسـجد «الخلوتـي» عنـد تقاطع شـارع «البرموني» مع شـارع «بورسـعيد» بمنطقة السيدة زينـب بالقاهـرة، وكان مسـجلاً في عـداد الآثار الإسـلامية حتى خـرج منها بعد انهيـاره بفعل الزمان وبناء مسجد جديد في نفس موقعه.

وقـد ورد في كتـاب «مسـاجد مصـر وأوليائها الصالحون» للدكتورة «سعاد ماهر» أن منشئ الجامع هو الأمير «كزلبغا» الأشرفي وهو من مماليك السلطان الظاهـر «جقمق»، وكان أميراً عابداً يتلو القرآن آناء الليـل وأطـراف النهـار، وقد بني مسـجده على الخليـج الحاكمى بالقرب من منطقة شـق الثعبان، ثم غضب الملك الظاهر «جقمق» على الأمير «كزلبغا» فجرده من ممتلكاته و نفاه إلى مكة فلبث بها منفيا حتى عـام ٨٥٢هـ / ١٤٤٨م ، ثم عـاد إلي القاهرة وبقـى بها حتى مات سـنة ٨٥٤هـ / ١٤٥٠م حيث دفن بالمسجد .

وفـى عام ٩٢٩هــ / ١٥٢٤م أصبح جامع الأمير «كزلبغا» الأشرفى سكناً للشيخ الصالح العارف بالله «محمد بن أحمد كريم الدين الخلوتى»، والذي ولد عـام ٨٩٦ هـ / ١٤٩٠ م في زمن السـلطان الأشـرف «قايتبـاي» وعاصـر السـلطان «قنصـوة الغوري»، وقد شـب علي حضـور مجالس الذكـر وكان صوته الجميل سـبباً في طلب الناس المسـتمر له بالإنشاد في المجالـس، كما تتلمذ علي يد الشـيخ «دمرداش المحمـدى» الذي أحب «كريماً» وقربـه إليه ولقنه جميـع العلوم من أوقـاف وحـرف فأتقنها وتألق نجمه، ولما دنت وفاة الشـيخ «دمرداش» استخلف الشـيخ «حسـن الجركسـي» فلـزم «كريـم الدين الخلوتي» الأدب و سكت.

وعندمـا احتضر الشـيخ «دمرداش المحمدي» اختار الشـيخ «الخلوتي» ليكون شـيخاً للطريقة بعد موته حيـث ورد في المصـادر التاريخية أنه قال عند احتضاره: قصرنا في شـأن «كريم الدين» مع اسـتحقاقه، أشـهدكم أني أجزته فأكتبوا له و أعطـوه جبتي»، إلا أن الأمور لم تصف للشـيخ «كريم الدين الخلوتي» بعد وفاة شـيخه، حيث صارت المشيخة لـ «حسـن الجركسى» حتي مات ثـم تولي من بعده الشـيخ «الخلوتـي»، فاجتمع عليه خلق كثير وعـلا قدره و ظهر أمره ومنزلته بين النـاس حتى أنه إذا خرج إلى الشـارع يكثر الزحـام على تقبيل يديه وذلـك لتواضعه ولينه، ولـما كثرت جماعته تحـول إلى زاوية بالقرب من قنطـرة «سـنقر» علي الخليج يقـال عنها «زاوية كزلبغا»، ولم يزل الشـيخ «كريم الدين الخلوتى» على حالـه حتى توفي في جمـادى الآخر من عام ٩٨٦هـ عن عمر ناهز التسعين عاما.

ـــيش رمضان» 2020

لينافس الزبيب المستورد مما أدى إلى انخفاض سعره ليناسب ميزانية المصريين، مؤكدا أن أسعار الياميش انخفضت بنسبة تتراوح بين٢٠ ٪ إلى٣٠ ٪ هذا العام بسـبب انخفاض سـعر الدولار الجمركي.

وضرب المثل بسـعر جوز الهند المسـتوردة التي تراجعت أسعاره الكامل الدسم منها من ٨٠ العام الماضي، إلى٥٠ جنيها للكيلو خلال الموسم الحالي بينما تراجعت أسعار خالي الدسم الفيتنامـي منها خلال الموسم الحالـي إلى٤٠ جنيها، مقابل ٦٠ جنيهًا العام الماضي، موضحا أن سعر كيلو الزبيب المصري بين ٤٠ و٤٥ جنيهًا.

وذكـر العطـار أن سـعر كيلـو المشمشـية يـتراوح بين ٩٠ و١٤٠ جنيهـا للكيلو بحسـب الحجم، وسـعر لفة التين العـادي ٢٥ جنيهـا وسـعر لفة التـين الحبـل ٧٥ جنيهًا، وسـعر لفة التين الفاخر بـين٩٠ جنيهات و ١٥٠جنيها، موضحـا أن أسـعار البنـدق واللـوز والفسـتق انخفضت بنسـبة ٣٠ ٪ عن العام الماضي حيث يتراوح سـعر الكيلو بـين ١٩٠ إلى ٣٠٠ جنيـه للكيلو بحسـب درجة الصنف، مشددا على أن جميع أنواع المكسـرات من اللـوز والبندق وقمـر الدين والزبيب وجوز الهند تم استيرادها ودخلت الأسواق قبل أزمة كورونا، حيث إن التعاقد علـى هـذه السـلع تم قبـل شـهر رمضان بـ ٦ أشهر.



الطريق إلى الجنة

نكون أو لا...

ماجد بدران

وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فإن الجنة هى المأوى

لا شك أن طريق الجنة هو طريق الإيمان والعمل الصالح، قال تعالى: «وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيماً فَاتَّبِعُوهُ وَلا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ» الأنعام ١٥٣.

فمن أراد الجنة فليسلك هذا السبيل، وهو يسير على من يسره الله عليه، وطريق الجنة يبدأ بالإيمان لقول رسول الله: (والذى نفسى بيده لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا) صحيح مسلم.

والجنة أمنية كل مسلم، ولكى يحقق أمنيته يجب عليه أن يسير على الطريق الموصلة إليه، وكل إنسان فى هذه الحياة يتمنى الجنة ويعمل ما وسعه الجهد لبلوغها، لكن منهم من يقف عند حدود التمنى فقط، دون أن يقوم بواجبه ودون أن يبذل جهده، ويرشدنا الله عز وجل إلى طريق الفوز بالجنة فى كتابه الحكيم: «وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنْ الْهَوَى، فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى».

ولا شك أن غاية بنى آدم رضا الله جلا وعلا ودخول جنته، وإذا تقبل الله فاعلم أنها النجاة والسعادة والفوز والطمأنينة «فَمَنْ زُحْزِحَ عَنْ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلاَّ مَتَاعُ الْغُرُورِ» آل عمران ٨٥.

وهناك خطوات يجب عليك أن تتبعها حتى تصل بسلام إلى الجنة، فإذا كان المسلم يؤمن بالله وبرسوله، ويؤدى الفرائض ولا يشرك به شيئًا فهو من أهل الجنة مصداقا لقول النبى: (من آمن بالله وبرسوله، وأقام الصلاة، وصام رمضان، كان حقًا على الله أن يدخله الجنة) رواه البخارى، وطريق الجنة موجبه الإيمان، ومن ضوابط الإيمان التحاب فى الله، والمحبة فى الله لا تكون إلا بإفشاء السلام، وكثير من المسلمين لا يدركون أهمية إفشاء السلام فى حياتهم، قال رسول الله: (والذى نفسى بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا، أولا أدلكم على شىء إذا فعلتموه تحاببتم؟ أفشوا السلام بينكم) صحيح مسلم.

والبدء بالسلام سُنّة عن رسول الله يؤجر عليها المسلم، حيث يثاب فاعلها ولا يعاقب تاركها، أما رد السلام فهو واجب وفرض كفاية، أى أنه مالم يرد أحد السلام، فالجميع يأثمون وعليهم وزره.

❑❑❑

والطريق إلى الجنة يكون باجتناب كبائر الذنوب، وفواحش القول والفعل، قال تعالى: «إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُمْ مُدْخَلاً كَرِيماً» النساء ٣١.

وهى قاعدة أجمع عليها أهل السُنّة، فالوعد الإلهى بالمغفرة ودخول الجنة مقيد باجتناب الكبائر، ويدل على ذلك كلمة «إن تجتنبوا» شرط وجواب، «نكفر عنكم سيئاتكم» وهذه قاعدة أن الجواب مترتب على الشرط، فمتى وُجد الشرط وُجد الجواب.

والكبائر التى جاء فيها الوعيد مثل الزنا والسرقة وعقوق الوالدين وقطيعة الرحم والربا وأكل مال اليتيم والغيبة والنميمة.. إلى غير هذا من الكبائر، فالواجب الحذر منها غاية الحذر والتوبة مما سلف عنها، وفى الحديث الشريف: «ألا أنبئكم بأكبر الكبائر، ثلاثًا قلنا: بلى يا رسول الله، قال: الإشراك بالله، وعقوق الوالدين، ألا وشهادة الزور، وقول الزور، وكنا متكئا فجلس، فمازال يكررها حتى قلنا: ليته سكت» أخرجه البخارى ومسلم والترمذى.

❑❑❑

وإذا كان عقوق الوالدين أكبر الكبائر بعد الإشراك بالله، فليس هناك أعظم من بر الوالدين كطريق إلى الجنة، فالمولى عز وجل أوصانا ببر الوالدين، بل وجعلهما معه فى سياق العبودية، قال تعالى: «وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا» النساء ٣٦، بل وربط برهما بالشكر له سبحانه وتعالى، قال تعالى: «أَنْ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ» لقمان ١٤.

ثم جعله أمرًا وقضاء مفروضا على كل مسلم أن يبر والديه مهما كان، قال تعالى: «وَقَضَى رَبُّكَ أَلاَّ تَعْبُدُوا إِلاَّ إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلاهُمَا فَلاَ تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلاً كَرِيماً (٢٣) وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنْ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيراً» الإسراء ٢٣.

لذلك فإن بر الوالدين من أفضل وأهم الأعمال إلى الله عز وجل، فعن عبد الله بن مسعود قال: سألت رسول الله قلت: يا رسول الله، أى العمل أفضل؟ قال: «الصلاة على ميقاتها، قلت ثم أى؟ قال: بر الوالدين، قلت ثم أى؟ قال: الجهاد فى سبيل الله».

❑❑❑

وإذا كان من طبيعة الإنسان الوقوع فى الخطأ كما فى حديث «كل بنى آدم خطاء وخير الخطائين التوابون» الترمذى وابن ماجة، فلا مبرر للاستمرار فى الذنب بل إنه مأمور بتصحيح خطئه، والجملة الثانية من الحديث ترشده إلى طريق الخلاص وتفتح له باب الأمل «وخير الخطائين التوابون» وكذلك قول الله سبحانه وتعالى: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ» وقوله تعالى: «التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنْ السَّيِّئَاتِ».

وجميل أن يعود الإنسان إلى رشده، وأن يعود إلى محراب الطاعة وأن يقلع عن المعاصي، ويندم على ما فات، ويعقد العزم على عدم العودة إليها، ويرد المظالم لأصحابها، ويتوب توبة صادقة، عندئذ يستحق الجنة كما فى قوله تعالى: «فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيّاً (٥٩) إِلاَّ مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحاً فَأُوْلَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلا يُظْلَمُونَ شَيْئاً (٦٠) جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيّاً».

نسأل الله جل وعلا أن يغفر الذنب وأن يستر العيب، وأن يمحو الخطيئة، اللهم استرنا وأعنا على الثبات فيما بقى من عمرنا، وأستغفر الله العظيم وأتوب إليه.

ما لا عين رأت ولا أذن سمعت فى المقال القادم

استعادة الدولة فى اليمن وليبيا ولبنان يتطلب إنهاء دور الجماعات الموالية لإيران وتركيا

برلمان التحرير



سوسن أبو حسين

إن تصريحات المشير خليفة حفتر هى أول خطوة قوية لمنع التدخل الأجنبى منذ عام 2011

إن ما يحدث فى اليمن ولبنان هو بسبب سيطرة جماعات تابعة لإيران وتركيا هى حزب الله فى لبنان وأنصار الله (الحوثى) فى اليمن واليوم أتصور أن هذه الجماعات التى تستخدم الدين فى السيطرة على الدولة وتطويعها وفق السياسة الإيرانية لا يمكن أن تستمر لأن الشعب اليمنى دفع الثمن من التدمير والدماء ويتعرض يوميًا لانقلابات ومطامع فى السلطة حيث أعلن وللمرة الثانية عن انقلاب فى عدن بقيادة ما يسمى بالمجلس الانتقالى الجنوبى وبالأمس احترقت عدد من البنوك فى لبنان بسبب الوضع الاقتصادى المنهار والمحاصر بسبب سياسات حزب الله الموالية لإيران على الرغم من محاولة حكومة حسن دياب السيطرة ولكن هى فى الأساس حكومة حزب الله والذى يجب أن يغيب عن المشهد حتى يلتقط لبنان انفاسه ويستعيد عافيته، أما الوضع فى ليبيا فهو قريب من البلدين فى المضمون مع الاختلاف فى المشهد فقد احتفظت حكومة السراح بشعار ما يسمى اتفاق الصخيرات المعترف به دوليا كى يتدخل كل دول العالم فى الشأن الليبى ما عدا الشعب صاحب الأرض الذى سرقت ونهبت أمواله، واليوم أعلن المشير خليفة حفتر القائد العام للجيش الوطنى الليبى إلغاء هذا الاتفاق الذى دمر ليبيا ومؤسساتها ونشر الفوضى والدمار فى كل مكان من عنف وإرهاب وللحقيقة أن اتفاق الصخيرات ألغى نفسه منذ تدخل تركيا بهدف اقتسام السلطة والثروة مع حكومة السراج الموالية لتركيا والتى برمت اتفاق القسمة مسبقا مع محاولات تغيب الشعب والذى استفاق مؤخرًا وقام بالتفاعل مع الجيش الوطنى الليبيى وفوضه لإدارة شئون البلاد وإلغاء اتفاق الصخيرات وهى خطوة مهمة لأن الجيش الليبى يتعامل مع الأزمة الليبية بشكل جدى واحترافى وحاسم، كما يحاول المشير خليفة حفتر هو محاولة لإنقاذ البلاد من الدمار والفوضى بسبب اتفاق الصخيرات.

وللحقيقة يمكن القول بأن تصريحات المشير خليفة حفتر هى أول خطوة قوية لمنع التدخل الأجنبى منذ عام ٢٠١١ وأن القرارات التى أعلنها تأتى بعد تشاور مع أطراف عديدة، وبالتالى يمكن القول إن القرارات التى أعلنها الجيش الليبى تتميز بحاضنة قبلية وشعبية قوية، يمكن البناء عليها لرسم مستقبل جديد لليبيا بعيدًا عن التدخلات الخارجية، خاصة أن حكومة فايز السراج هى حكومة غير شرعية وانتقدها وابتعد عنها معظم الشعب، وبالفعل التحم الليبيون مع القوات المسلحة وأعلن عن ثقته فى قياداتها وضباطها وجنودها من أجل استكمال معركة تحرير الأراضى الليبية من الإرهابيين.

وكان المشير خليفة حفتر القائد العام للجيش الوطنى الليبي، قد أعلن فى خطابه مؤخرًا أن القوات المسلحة الليبية تستكمل مسيرتها فى انتصارات متتالية لتحرير البلاد من الإرهاب، متابعًا: ما كان لها أن تحقق هذه الانتصارات لولا دعم الشعب الليبى لها ولولا تضحيات ضباطكم وجنودكم بأرواحهم ودمائهم من أجل سلامة الأراضى الليبية وأن يعيش الليبيون فوق أرضهم أحرارًا.

وانتهاء اتفاق الصخيرات داخليًا بعد التفويض الشعبى للجيش الليبي، واصفًا هذا الاتفاق بالمشبوه، والذى أصبح جزءا من الماضي، متابعا: رغم ثقل الأمانة وتعدد المهام أعلن قبوله لإرادة الشعب والتفويض وإسقاط الاتفاق السياسى ليصبح جزءًا من الماضى.

وفى تقديرى إن الاسابيع المقبلة تحمل فى طياتها العديد من المفاجآت التى قد تنهى هذه التعقيدات التى تهيمن على المشهد فى ليبيا واليمن ولبنان وربما تحدد خريطة التعامل الصحيحة مع الأزمة.



«المنشدون».. مراسيل السلام

راندا فتحى

الإنشاد الدينى والمدح النبوى ينتشر فى محافظات مصر وله مدارس أسسها نجوم هذا المجال مثل النقشبندى وطه الفشنى والكحلاوى وبس التهامى والجزار، ومن عباءة المنشدين خرج الذين طوروا الغناء العربي ووصلوا به إلى ذروة عالية من القدرة على التأثير القوي في الوجدان حتى إن الذين نبغوا في الغناء الدنيوي هم أولئك الذين هضموا المقامات الصوفية واستوعبوا تجلياتها ومعظمهم كان يعمل في بطانات المنشدين القدامى ثم أصبحوا بدورهم أعلاما لهم مريدوهم .

فليس صدفة إذ إن أعلام فن الموسيقى والغناء في مصر في أوائل القرن العشرين وأواسطه كانوا شيوخا ومنشدين مثل الشيخ محمد عبد الرحيم المسلوب والشيخ درويش الحريري والشيخ يوسف المنيلاوي والشيخ محمود صبح والشيخ أبو العلا محمد والشيخ علي محمود والشيخ زكريا أحمد والشيخ سيد درويش.

طه حسين

ومن هنا لم يكن من الغريب أن يلفت عميد الأدب العربي الدكتور طه حسين للأهمية الثقافية لفنون التلاوة والتجويد والإنشاد والموسيقى على وجه العموم كتشكيل للزمان وهو مجال أسهم فيه المتصوفة بالكثير بقدر ما تتوزع إسهاماتهم الثقافية على مجالات عدة وبعضها لا يخلو من تداخل وتشابك مثل مجالات البلاغة والفن والجمال والعنصر الإبداعي الصوفي ضمن مختلف عناصر الفن الإسلامي كالعمارة والموسيقى وتعبيرا عن رؤية ترى أن المرجعية الصوفية بمقدورها أن تنقذ الإنسان المعاصر من القلق الوجودي الذي ينهشه.

وليالي المقامات الروحية والإنشاد الديني وألوان الموسيقى والغناء الروحي تهتم بالتراث الروحي في شتى أنحاء العالم ويؤكد ذلك على الجوهر السامي للأديان فالأصوات تمتزج وتنصهر وتتوحد في لحظة إنسانية وتبرز الريادة الحضارية لمصر الخالدة وسعيها لنشر السلام وتشجيعها في الوقت ذاته للتنوع الثقافي والحضاري.

رقصات «المولوية»

ومن التجليات الإبداعية الفنية للتصوف ذلك الفن المعروف برقصات «المولوية» التي أمست على وجه الخصوص جزءا من «ليالي الأوبرا الرمضانية» في مصر قبل تأجيلها هذا العام بسبب «كورونا» فيما يتفاعل الجمهور بقوة وإيجابية مع فنان مثل عامر التوني الذي يبدع في هذا الفن الصوفي وسط أجواء روحانية ومزيج مدهش من الإنشاد والابتهالات في تناغم موسيقي وحركي بالغ الحساسية الإبداعية ولكن مع الوضع الحالي ومع اختفاء مظاهر الاحتفالات الرمضانية وجدنا ضرورة لقاء أحد منشدي الطرق الصوفية.. طه مكى صاحب الصوت الإنسانى الرفيع الذى يدخل القلوب من أول وهلة يتنوع إنشاده ويمزجه بالصوفية فى مديح الله ورسوله يتحدث عن التنشئة وتأثيرها على اتجاهه للمدح والإنشاد قائلاً: أنا صعيدى أبلغ من العمر أربعة وأربعين عاما ولدت فى محافظة أسوان أحببت المديح النبوى منذ الصغر وكنت أستمع لمجالس شيوخ الإنشاد والمدح النبوى فنشأت وتربيت وتثقفت دينيا على أيدى هؤلاء الشيوخ العظام المحدثين وقد سمعت منهم وحصلت على قسط كبير من العلم منهم للمدح.

المنشد طه مكى :

«احتضنني شيوخ عظام.. وانطلقت من الأوبرا»

ويضيف: حصلت على بكالوريوس زراعة من جامعة أسيوط وكان للجامعة فضل في ظهور موهبتى الحقيقية فى الإنشاد والمدح النبوى وأقمت عدة حفلات مع مجالس الشيوخ الكبيرة ومنها سلكت هذا الطريق والتحقت بفرقة الانشاد الدينى بالأوبرا المصرية ومن وقتها بدأت رحلتى مع المديح النبوى وأقمت الحفلات مع فرق مجمعة.

وعن وجود مبدعين في أسرته قال: أغلب أصوات أفراد أسرتى جميلة لكنهم لم يسلكوا طريق المديح ولديهم اهتمامات أخرى ونجحوا فى طرق أخرى متنوعة.

النقشبندى والفشنى والكحلاوى وبس التهامى أسسوا مدارس المدح النبوى

وبشأن الأعمال التى قام بها أوضح أنه شارك فى العديد من الإنشاد الدينى والمدح النبوى بدار الأوبرا ومن أهم ما أداه من الإنشاد ومديح الله ورسوله منها «يا مستجيب للدعوة.. وحسبى الله.. وليلة الإسراء ورحلة الصعود.. وسلم لى على الهادى وقمر سيدنا النبى.. والله يشهد» وغيرها.

وعن الارتباط بين المديح النبوى والإنشاد الدينى بالمناسبات الدينية قال: مدح الله ورسوله لا يرتبط بمناسبات وبقدر استطاعتي فى أى وقت وأى مناسبة لأن الأساس هو المدح ولا يرتبط بأي مناسبة دينية ولذلك فإننا طوال العام نقوم بأداء المدح والإنشاد الدينى فالمهم هو المديح فى حد ذاته .

كلمات نابضة



فاتح إفريقيا وبلاد النوبة

قائد مغوار لقب «بالأسد الضاري» واشتهر تاريخيًّا باسم «مرنك إفريقيا»، وهو الاسم العربي لشمال قارة إفريقيا، ولد في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم بعام واحد قبل الهجرة، أمه من قبيلة المعز من بني ربيعة يمت بصلة قرابة لعمرو بن العاص، ظهرت مقدرته الحربية الفائقة وحنكته وشجاعته وعلا شأنه، سجل التاريخ العديد من بطولاته وفتوحاته وإنجازاته، بنى مدينة القيروان ومعها مسجداً لا يزال يحمل اسمه.

إنه عقبة بن نافع الصحابي الجليل بالمولد، الذي نشأ وتربى في بيئة إسلامية خالصة، لا تخلو من الشدة والجد، تحت شمس الصحراء المحرقة، وفي جوها اللافح الذي يشبُّ فيها الرجال أقوياء، وأبوه نافع بن عبد القيس الفهري، أحد أشراف مكة وأبطالها المعدودين، وكان اسم عقبة يُطلق على عدد قليل من الفرسان الشجعان.

برز اسمه مبكرا ضمن القادة العظماء في ساحات الفتح الإسلامي، التي بدأت تتَّسع بقوَّة في عهد الخليفة عمر بن الخطاب –رضي الله عنه؛ حيث اشترك هو وأبوه نافع في الجيش الذي توجَّه لفتح مصر بقيادة عمرو بن العاص، الذي توسَّم فيه خيرًا وشأنًا في حركة الفتح، فأرسله إلى بلاد النوبة لفتحها، فلاقى هناك مقاومة شرسة من النوبيين، ولكنَّه مهَّد السبيل أمام مَنْ جاء بعده لفتح البلاد، فأسند إليه مهمَّة قيادةِ دورية استطلاعية لدراسة إمكانية فتح الشمال الإفريقي، وتأمين الحدود الغربية والجنوبية لمصر ضد هجمات الروم وحلفائهم البربر، ثم شارك معه في المعارك التي دارت في إفريقيا (تونس حاليًا)، فولَّاه عمرو –رضي الله عنه– برقة بعد فتحها، وعاد إلى مصر.

تعاقب عدَّة ولاة على مصر بعد عمرو بن العاص؛ منهم: عبد الله بن أبي السرح، ومحمد بن أبي بكرِ، ومعاوية بن خديج.. وغيرهم، أقرَّ جميعُهم عقبة بن نافع في منصبه كقائد لحامية برقة، ظلَّ عقبة بن نافع في منصبه كقائد لحامية برقة خلال عهدي عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب ونأى عن أحداث الفتنة الكبرى التي وقعت بين المسلمين، وصبَّ اهتمامه على الجهاد في سبيل الله، ونَشْرِ الإسلام بين قبائل البربر، أرسله معاوية بن خديج والي مصر في ذلك الوقت إلى شمال إفريقيا فحارب عقبة تلك القرى وأبادهم أشدَّ إبادة، بعد ذلك خلف معاويةُ عقبةَ على إفريقيا، وبعث إليه عشرة آلاف فارس، فأوغل بهم في بلاد المغرب، حيث تغلغل في الصحراء بقوَّات قليلة وخفيفة؛ لشنِّ حرب عصابات خاطفة في أرض الصحراء الواسعة ضدَّ القوات الرومية النظامية الكبيرة، واستطاع عقبة وجنوده أن يُطَهِّروا منطقة الشمال الإفريقي حتَّى أتى واديًا فأعجب بموقعه، وبنى به مدينة القيروان؛ أي محطّ الجند؛ كما بنى بها جامعًا لا يزال حتى الآن يُعرف باسم جامع عقبة.

إيهاب حجازى

تتعرض وزارة الأوقاف والمؤسسة الدينية لحملة ممنهجة من التشكيك، يقف خلفها أعضاء جماعة الإخوان الإرهابية والتيار السلفى، فى ظل تمسك الدولة بالإجراءات الاحترازية خوفا من تفشى فيروس كورونا فى البلاد، واستمرار غلق المساجد فى رمضان.
هذا الأمر اتخذ منه هؤلاء مدخلا لحرب جديدة ضد المؤسسة الدينية وبدأت بعض التيارات فى توظيفه واستخدامه حاليا فى «معركة المساجد»، وإشعال أزمة تحويل أسطح العمارات والشقق السكانية، والجراجات، وبدروم العمارات، كأماكن لإقامة الصلاة لاسيما صلاة التهجد، وصناعة حالة من التمرد على قرارات الهيئات الدينية.

«أسطح المنازل».. دعوة سلفية لـ «إحراج» المؤسسة الدينية

محمد أبو السول

هناك دوائر سلفية، نفذت هذا التوجه الفترة الراهنة، وأقاموا فعليا الصلوات والدروس الدينية داخل الشقق السكانية التابعة لهم، لكن فى شكل مجموعات متناثرة، وهو الأمر الذى يجيده تيارات الإسلام السياسى وعلى رأسهم الإخوان.

يأتى ذلك فى الوقت الذى تحشد منابر الإخوان وقنواتهم المواطنين بقوة ضد قرار غلق المساجد في شهر رمضان، كنوع من توظيف الحدث ضد النظام السياسي ومؤسسات الدولة المصرية، مستغلين جائحة كورونا الوبائية دون أي اعتبارات لحياة المصريين، رغم أن القرار منفذ في عدة دول عربية حليفة وداعمة للإخوان.

وأكد د. محمد مختار جمعة، وزير الأوقاف، أن النبي الكريم ﷺ دعانا لصلاة النافلة في البيت، فهو من علمنا أن نقول «حي على الصلاة»، وهو من علمنا أن نقول «صلوا في رحالكم» ومتى نقولها.

وتابع أنه إذا كان الرأي على جواز صلاة التراويح في البيت وصلاتها في المسجد، مع ترجيح لهذا أو ذاك، فإن ذلك كله مرتبط بالأحوال العادية الطبيعية، لكن الأمر مختلف في أوقات النوازل والجوائح التي يُقدم فيها الحفاظ على النفس على ما سواه، وإذا كان رأي أهل العلم أجمعٍ على تعليق الجمع والجماعات في المساجد حفاظا على النفس البشرية، من باب أن الساجد قبل المساجد، وأن الحفاظ على حياة الساجد من الهلاك أولى من عمارة المساجد، فإن تعليق صلاة التراويح في المساجد أولى، وإذا كان أهل العلم والاختصاص أكدوا أن إقامة الجمع والجماعات بالمخالفة لقرارات جهات الاختصاص إثم ومعصية؛ فإن جمع الناس للتراويح في المساجد أو الساحات أو البدرومات أو أسطح المنازل بالمخالفة لتوجيهات جهات الاختصاص، بما قد يسهم في نقل العدوى بفيروس كورونا ويعرض حياتهم للخطر هو من باب أولى إثم ومعصية.

نفس الأمر أكدته دار الإفتاء بأن دعوات البعض للتجمع على أسطح المنازل للصلاة جماعة لا يجوز في الوقت الراهن لأن ذلك يعرض حياة الناس لخطر الإصابة بفيروس كورونا المستجد.

وحذرت من تنظيم تجمعات كبيرة خلال شهر رمضان من أجل صلاة التراويح، مشددة على ضرورة البقاء في المنازل. وقالت إن «الالتزام بالتعليمات واجب شرعي»، وأضافت: «الدعوات التي يطلقها البعض للتجمع أعلى أسطح البنايات لإقامة الشعائر الدينية كالجمعة والتراويح غير جائز شرعا لما يترتب عليه من خطر وضرر في ظل انتشار الوباء الذي نرجو الله أن يعجل بزواله».


د. محمد مختار جمعة

دعوات البعض للتجمع على أسطح المنازل للصلاة جماعة لا يجوز في الوقت الراهن

من جانبه، أكد د. أحمد كريمة، أستاذ الفقه المقارن بجامعة الأزهر، أن هذه الدعوات مزايدة بالدين، خصوصا أن الذين يدعون لهذا فى الظروف العادية لا يحافظون على الصلاة.

وأضاف أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال: «وجعلت لى الأرض مسجدا وطهورا فأيما رجل أدركته الصلاة فليصل»، كما أن صلاة الجماعة فى الصلوات المفروضة عند جمهور العلماء سنة، فقال صلى الله عليه وسلم: «صلاة الرجل فى رحله، وصلاة الرجل فى فسطاطه، وصلاة الرجل فى سوقه»، فما بالك إذا جاءت ضرورة تحول دون إقامة الصلاة فى المسجد.

وشدد على أنه إذا وجدت ضرورة تمنع تجمع الناس، كما نحن فى زمن الجائحة، ففى هذه الحالة فى باب الموازنات ما بين «المفسدة والمصلحة» نغلب جانب دفع المفسدة، وبإنزال هذا الأمر على جائحة كورونا فإن التعليمات والنصائح الطبية بعدم التجمعات يجب تنفيذها حفاظا على النفس البشرية، قال تعالى «وَلا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلى التَّهْلُكَةِ»، وقال أيضا: «وَلا تَقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ إِنَّ الله كَانَ بِكُمْ رَحِيماً»، والقاعدة الفقهية تغلب التيسير، فكلما ضاق الأمر اتسع وكلما اتسع ضاق.


د. أحمد كريمة

المزايدون يجب أن ينتهوا عن تعريض أنفسهم وغيرهم للأضرار

وتابع: «أما الذين يتحايلون على مخالفة التعليمات التنفيذية للحكومة أو الصحية الطبية بعقد جماعات للصلوات ويتجمعون سواء كان أمام المسجد أو أسطح المنازل مزايدة بالدين ومخالفة لولى الأمر، الذى منع التجمعات».

واختتم كلامه مؤكدا أنه من المقرر شرعا «حيثما كانت المصلحة فثم شرع الله»، فهؤلاء المزايدون يجب أن ينتهوا عن تعريض أنفسهم وغيرهم للأضرار، لافتا إلى أن هذه الدعوات خلفها السلفيون، بل إنهم لم يكتفوا بذلك بل يضربون بالتعليمات عرض الحائط، وأنا أعرف مسجد إمام معين ويعتنق الأفكار السلفية الوهابية ورغم أنه غير مكلف بأن يواظب فى المسجد فى صلاتى الفجر والظهر، فى زمن الجائحة يأتى ليصلى الفجر بالناس جماعة، لدرجة أن أحد المصلين قال له تباعد لعدم الالتصاق قال لا بكل تنطع «حازوا بين المناكب والأقدام وسدوا الفرج»، وهذا نموذج من عديد.

وقال الشيخ خالد الجندي، عضو المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، إن إقامة صلاة التراويح فوق أسطح المنازل مخالفة لولي الأمر، مشيرًا إلى أنها تمثل ضررًا عبر التسبب في نقل العدوى بفيروس كورونا المستجد بين الأشخاص.

وأضاف أن اتقاء الفيروس فريضة وصلاة التراويح سنة، متسائلًا: «كيف تُقدم سنة على فريضة؟ الجهلة فقط هم من يقدمون السنة فوق الفريضة».

وأشار إلى أن إقامة صلاة التراويح في جماعة فوق أسطح المنازل عكس الأحكام الشرعية، وعبث بالدين، ويعرض الأمة للخطر، مطالبًا الأفراد بأن يكونوا قدوة لأبنائهم عن طريق طاعة الأوامر وسماع التعليمات واحترام المؤسسة الدينية التي أمرت بعدم إقامتها فوق الأسطح.

حكم إفطار أصحاب المهن الشاقة في نهار رمضان



ما هو الحكم الشرعي في صوم رمضان عندما يكون المسلم يعمل عملًا ذا مشقة بالغة؟ حيث يعمل الناس في بلدنا في الزراعة مع درجة الحرارة المرتفعة؛ حيث إن الزراعة عندنا موسمية، فلا يستطيع الناس أن يؤجلوا الزراعة إلى ما بعد رمضان، فهي مصدر رزقهم الوحيد، فما الحكم الشرعي في الأيام التي يجدون فيها مشقة ويفطرون فيها.

وقد أجابت دار الإفتاء المصرية عن السؤال فقالت: من المقرر شرعًا أن من شرائط وجوب الصيام القدرة عليه، والقدرة التي هي شرط في وجوب الصيام كما تكون حِسِّيَّة تكون شرعيةً، فالقدرة الشرعية تعني الخلو من الموانع الشرعية للصيام؛ وهي الحيض والنفاس.

وأما القدرة الحسية فهي طاقة المكلف للصيام بدنيًّا؛ بألا يكون مريضًا مرضًا يشقُّ معه الصيام مشقة شديدة، أو لا يكون كبير السنِّ بدرجة تجعله بمنزلة المريض العاجز عن الصوم، أو لا يكون مسافرًا، فإن السفرَ مظنَّةُ المشقة كما قال عنه النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم: «السَّفَرُ قِطعةٌ مِنَ العَذابِ، يَمنَعُ أحدَكم طعامَه وشرابَه ونومَه» رواه الشيخان.

وقد أُنزلَت المَظنَّة مَنزلةَ المَئنة، فالسفر مانع من وجوب الصيام وإن لم تكن هناك مشقة بالفعل، وهذا من رحمة الله تعالى بالمكلفين، ومن يُسر هذه الشريعة الغراء.

ومن القدرة الحسية أيضًا ألَّا يكون المكلف يعمل عملًا شاقًّا لا يستطيع التخلِّيَ عنه في نهار رمضان؛ لحاجته أو لحاجة مَن يَعُول، فإن كان المكلفُ لا يَتَسَنَّى له تأجيل عمله الشاقّ لِما بعد رمضان، أو جعلُه في لياليه، فإن الصيام لا يجب عليه في أيام رمضان التي يحتاج فيها إلى أن يعمل هذا العمل الشاق في نهاره؛ من حيث كونه محتاجًا إليه في القيام بنفقة نفسه أو نفقة مَن عليه نفقتهم، كعمل البنَّائين والحمَّالين وأمثالهم، وخاصة من يعملون في الحر الشديد، أو لساعات طويلة.

ولكن هؤلاء يجب عليهم تبييت النية؛ أي إيقاع النية من الليل، ولا يفطرون إلا في اليوم الذي يغلب على ظنهم فيه أنهم سيزاولون هذا العمل الشاق الذي يعلمون بالتجربة السابقة أنهم لا يستطيعون معه الصيام؛ تنزيلًا للمظِنَّة منزلةَ المَئِنَّة؛ يقول الشيخ البيجوري: «وللمريض إن كان مرضه مُطبِقًا تركُ النية من الليل، وإن لم يكن مُطبِقًا كما لو كان يُحَمُّ وقتًا دون وقت وكان وقتَ الشروع في الصوم محمومًا فله ترك النية من الليل، وإلا فعليه النيةُ ليلًا أي لانتفاء العذر وقت الشروع الذي هو وقت النية، ومثله الحَصَّادون والزَّرَّاعون والدَّرَّاسون ونحوهم، فتجب عليهم النية ليلًا، ثم إن احتاجوا للفطر أفطروا، وإلا فلا، ولا يجوز لهم ترك النية مِن أصلها كما يفعله بعضُ الجهلة، فإن عادتِ الحمى واحتاج للفطر أفطر».

وعليه وفي واقعة السؤال: فيجوز للمزارعين في بلدكم الذين يزرعون في الحر الشديد أو في اليوم الطويل بحيث لا يستطيعون الصيامَ إلا بمشقة شديدة، ولا يمكنهم تأجيلُ عملهم لليل أو لما بعد رمضان، أن يُفطِروا، مع وجوب إيقاعهم نيةَ الصيام من الليل، ثم إن شاءوا أفطروا في اليوم الذي يغلب على ظنهم فيه أنهم سيزاولون العمل الذي يعسر معه الصيامُ، وعليهم القضاءُ بعد رمضان وقبل حلول رمضان التالي إن أمكنهم ذلك.

خالد البحيري

هل يقبل الله الصيام ممن لا يصلي؟

ما الحكم فيمن صام رمضان ولكنه لا يصلي، هل ذلك يُفسد صيامه ولا ينال عليه أجرًا؟

الرد من فضيلة الأستاذ الدكتور علي جمعة محمد: لا يجوز لمسلم تركُ الصلاة، وقد اشتد وعيد الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم لمن تركها وفرَّط في شأنها، حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم: «العَهْدُ الذي بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمُ الصَّلاةُ، فَمَنْ تَرَكَهَا فَقَدْ كَفَرَ» أخرجه الإمام أحمد والترمذي والنسائي وابن ماجه، وصححه الترمذي وابن حبان والحاكم، ومعنى فقد كفر في هذا الحديث الشريف وغيره من الأحاديث التي في معناه: أي أتى فعلًا كبيرًا وشابه الكفار في عدم صلاتهم، فإن الكبائر من شُعَب الكُفر كما أن الطاعات من شُعَب الإيمان، لا أنه قد خرج بذلك عن ملة الإسلام -عياذًا بالله تعالى- فإن تارك الصلاة لا يكفر حتى يجحدها ويكذب بها، ولكنه مع ذلك مرتكب لكبيرة من كبائر الذنوب.

والمسلم مأمورٌ بأداء كل عبادة شرعها الله تعالى من الصلاة والصيام والزكاة والحج وغيرها مما افترض الله عليه إن كان من أهل وجوبه، وعليه أن يلتزم بها جميعًا كما قال الله تعالى: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً» [البقرة: ٢٠٨]، وجاء في تفسيرها: أي التزموا بكل شَرائع الإسلام وعباداته، ولا يجوز له أن يتخير بينها ويُؤدّي بعضًا ويترك بعضًا فيقع بذلك في قوله تعالى: «أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ» [البقرة: ٨٥].

وكل عبادة من هذه العبادات المفروضة لها أركانها وشروطها الخاصة بها، ولا تَعلُّق لهذه الأركان والشروط بأداء العبادات الأخرى، فإن أدّاها المسلم على الوجه الصحيح مع تركه لغيرها من العبادات فقد أجزأه ذلك وبرئت ذمته من جهتها، ولكنه يأثم لتركه أداء العبادات الأخرى.

فمن صام وهو لا يصلي فصومه صحيح غير فاسد؛ لأنه لا يُشترط لصحة الصوم إقامة الصلاة، ولكنه آثمٌ شرعًا من جهة تركه للصلاة ومرتكب بذلك لكبيرة من كبائر الذنوب، ويجب عليه أن يبادر بالتوبة إلى الله تعالى.

أما مسألة الأجر فموكولة إلى الله تعالى، غير أن الصائم المُصَلّي أرجى ثوابًا وأجرًا وقبولاً ممن لا يصلي.

والله سبحانه وتعالى أعلم.



صلوا في رحالكم

الالتزام بالقرارات الاحترازية هو عبادة شرعية يثاب عليها الإنسان، وقد شهد التاريخ سنوات طويلة بلا حج بسبب الأوبئة والغلاء وغياب الأمن. فأيام القرامطة توقف الحج عام ٣١٧ هجرية بسبب جرمهم، حيث اقتلعوا الحجر الأسود من مكانه وردموا بئر زمزم بجثث المسلمين ويقال إن فسادهم ظل عشرة أعوام .. وسنة ٤١٧ هجرية تعطل الحج بسبب الطقس السيئ .. وسنة ٤٢١ هجرية تعطل الحج بسبب الوباء وغياب الأمن .. فالوباء ليس شيئا جديدا على بلاد المسلمين، بينما قرار غلق المساجد ما هو إلا للحفاظ على النفس البشرية من الهلاك، حيث إن فريضة الصيام قائمة على الأصحاء المستطيعين، كما أن فيروس الكورونا لا يؤثر على الصائمين والإفطار لا يكون إلا للمرضى وأصحاب الأعذار المعتبرة شرعا، ولا يخفى على شريف علمكم أن غلق المساجد وتعليق الجمع والتراويح هذا العام دفع للمفسدة وهي احتمال هلاك الأنفس والمقدم على مصلحة الذهاب إلى المسجد _ وقد جعل الله لنا الأرض مسجدا وطهورا ، فمن كان معتادا على الذهاب للمسجد فحبسه العذر المعتبر شرعا كتب الله له ثواب ذهابه إلى المسجد كاملا غير منقوص .. وتشرع الصلاة في الرحال في أوقات المطر والدحض عندما يكون في مشقة أو ضرر عليهم وهذا من باب رحمة المسلمين والشفقة عليهم والرفق بهم .. فالساجد قبل المساجد ودفع المفسدة وهي احتمال هلاك الأنفس مقدم على مصلحة الذهاب إلى المسجد .. وطبقا لما أقرته منظمة الصحة العالمية حيث أكدت على ضرورة التباعد الاجتماعي والأخذ بجميع الإجراءات الوقائية حفاظا على الأنفس وهي مصلحة معتبرة شرعا، وعلينا الالتزام بما تقرره مؤسسات الدولة من إجراءات وأن إقامة الجمعة أو الجماعة سواء كانت مخالفة في المسجد أو أمام المساجد أو على أسطح المنازل أو في البدرومات أو في الطرقات كل ذلك إثم ومعصية، فضلا عن أن الجمعة لا تنعقد بدون إذن الجهة المختصة في الدول باعتبارها نائبة عن ولي الأمر في ذلك وطاعة الحاكم واجبة .. سائلين الله تبارك وتعالى أن يرفع البلاء والوباء عن بلادنا.. آمين.

السيد فتحي عيسى

آدم وحواء



مع الحظر والصيام

أساليب ذكية للتعامل مع عصبية الزوج

تسبب فيروس كورونا وساعات الحظر فى زيادة عدد الخلافات الزوجية كما أشارت بعض الدراسات، وبطبيعة الحال فى وقت الصيام تزيد فرص هذه الخلافات حيث يكون الإنسان عصبيا وسريع الانفعال بسبب نقص الماء والكافيين والنيكوتين بالنسبة للمدخنين، وهناك مجموعة من الحيل الذكية التى إذا اتبعتها المرأة استطاعت أن تتفادى عصبية زوجها، يقدمها مجموعة من الخبراء والمتخصصين.

سارة رفعت

وفى هذا الإطار وجهت الدكتورة هبة عيسوى أستاذ الطب النفسى بجامعة عين شمس، بعض النصائح للزوجة لكى تتفادى هذه الانفعالات البسيطة التى تنتج من جانب الزوج فى أغلب الحالات.

وبدأت حديثها قائلة، إن فى وقت الصيام يكون الرجل أكثر انفعالا من المرأة وخاصة اذا كان الزوج بطبيعة الحال عصبيا أو مدخنا، وفى هذه الحالة على الزوجة أن تتحلى بالهدوء والحكمة، وبالتأكيد تؤجل أى جدال أو مناقشة لبعد الإفطار، وأن تبدأ حديثها معه بكلمات رقيقة تجذبه للاستماع إليها والرضوخ لطلباتها.

وأوضحت عيسوي، أن ابتسامة الزوجة فى وجه زوجها حتى فى وقت الخلاف أو الجدال هو أول خطوط الدفاع ضد المشاكل الزوجية، فالابتسامة والمرح وروح الدعابة، تبعد الغضب والمشاكل عن بيتك، مضيفة أن الزوجة يمكنها تفادى مضايقات الزوج وانفعالاته من خلال إظهارها مشاعر الحب والرومانسية بينهما وبالطريقة التى يفضلها، فعلى المرأة استقبال زوجها بحرارة ولهفة بعد عودته من العمل، واستقباله بحب وحنان ما يساعده على التمتع بالهدوء وتخطى ضغوطات اليوم الشاق والطويل، فبعض الأزواج يرى أن تقديم وجبة شهية له نوع من أنواع الحب، أو اشعلى عودا من البخور وغيرها.

ونصحت المرأة عندما تشعر بأن زوجها سيبدأ بالشجار تهرب منه دون أن تشعره بأنها تهمله، فتوجهى إلى المطبخ أو غرفة الأطفال بحجة إنهاء بعض الأعمال، وعودى بعد قليل من الوقت لمنحه فرصة كافية للهدوء، ثم تعودى إليه بكلمات طيبة، أو حكاية مضحكة، حتى تساعديه على تخطى الغضب والعصبية.

وأشارت أن البيت النظيف المرتب من شأنه أن يقلل من حدة انفعالات الزوج، وعلى الزوجة تعليم أطفالها الهدوء لعدم إزعاج والدهم، فالسيطرة على الأبناء من الأمور المهمة التى يجب الانتباه إليها بأن تجلسى معهم وتقومى بتوعيتهم بضرورة التعامل بلطف، وعدم إثارة المشاحنات فيما بينهم، والتحلى بالسلوك الحسن فى نهار رمضان لنيل الأجر والثواب، والحفاظ على الهدوء فى المنزل.

وفى السياق ذاته تحدثت الدكتورة دينا الجارم استشارى التجميل الصحى والطبيعى عن مجموعة من العطور من شأنها تحقيق الهدوء فى المنزل.

وأشارت إلى أنه للأسف الشديد تهتم كل زوجة بمظهرها فقط، ومن جانب آخر تهمل منزلها فبعد يوم عمل طويل وشاق وسط الشعور بالذعر من فيروس كورونا يعود الزوج إلى المنزل ليجد رائحة الطعام من بصل وثوم وبهار وغيرها تعبئ المنزل، وتظن الزوجة وقتها انها قد قامت بأداء دور عظيم فى الانتهاء من طعام الإفطار.

وتابعت: ولكنى اتساءل دائما لماذا لا تجعل منزلها يفوح برائحة العطور المميزة التى يعشقها زوجها وعندما يدخل من باب المنزل يشعر بأن زوجته تحضر له يوم فى غاية السعادة والراحة، خاصة ان هناك بعض العطور والتى اذا استنشقها الرجل تؤدى الى حدوث ذبذبات تؤثر على راحته النفسية.

فيمكن للزوجة اذا استخدمت بعض العطور فى منزلها ان تتخلص هى وزوجها من مشاعر الحزن والكآبة واليأس والاحباط والخوف وغيرها من المشاعر السلبية التى تتولد كل يوم خاصة مع المصاعب التى نمر بها حاليا..

فهناك العديد من الخطوات التى اذا اتبعتها المرأة ستحقق السعادة التى ترغبها ونبدأ اولا بحجرة الاستقبال والتى تعتبر من اولى المناطق فى المنزل التى يدخل إليها الزوج عند عودته من العمل، فهناك خليط من العطور من الممكن ان تصنعيه بنفسك وهى كالتالي: قطرتان من عطر زهرة اللافندر يتم خلطهما مع قطرتين من عطر خشب الصندل فهم يساعدان على رفع الروح المعنوية فى ثوان معدودة ويمكن إحضارهما من أى عطار على هيئة زيوت عطرية .

وإذا كان زوجك من النوع العصبى ويأتى من العمل فى كامل عصبيته فهناك عطر إذا وضعناه فى حجرة الاستقبال سيهدأ تماما ويشعر بالراحة وهو عطر الريحان فهو يعمل على توازن الانفعالات.

وفى هذه الأوقات الصعبة كثيرا منا يشعر بالاكتئاب لذا إذا أضفتى قطرتين من عطر الريحان على زيت البرتقال سيقضى على الاكتئاب تماما ويعطيكى الانتعاش.

واذا أردتى أن تكون هذه الرائحة ثابتة لوقت طويل فمن الممكن ان تضيفى قليل من مسحوق الفانيليا على تلك الزيوت العطرية فتبقى رائحتها فى حجرة الاستقبال لفترات طويلة.

ننتقل الى الخطوة التالية والتى تلى حجرة الاستقبال فمع الأتربة الموجودة فى الجو خارج المنزل والتلوث وزحمة المواصلات فمن الأجمل أن يجد الزوج زوجته تحضر له الحمام للاستجمام بعد يوم عمل طويل املئى حوض الاستحمام بماء دافئ ثم ضعى بضع قطرات من عطر الياسمين مع عطر الريحان لانهما لديهما القدرة على تحقيق الاسترخاء وهدوء الاعصاب فوقتها سيشعر الزوج ان زوجته تسعى جاهدة لتحقيق راحته ، وسيخرج من الحمام شخصا آخر أكثر هدوءا وسعادة.

وعند خروجه من الحمام سيدخل حجرة النوم للاسترخاء وقتها لا بد أن تكون حجرة النوم مهيأة لاستقباله وذلك بعدة خطوات انثرى عطر الياسمين وضيفى عليه قطرتين من عطر اليلانج ايلانج وهو نوع من العطر مهدئ للأعصاب ومثير جدا وهنا انتشار العطر فى الحجرة لا يكون عن طريق الرش أو بالفواحة فقط بل لا بد من تعطير ملايات السرير والمفروشات والسجاد وملابسه التى سيرتديها فى المنزل بهذا العطر ولكل جزء طريقة تعطير مختلفة .

أولا بالنسبة لملاية السرير والتى سيقوم الزوج بالاستلقاء عليها فعليك أيتها الزوجة ان تعطريها بعطر الياسمين مع الريحان أو الياسمين مع اليلانج ايلانج أو عطر اللافندر مع خشب الصندل وهذا الخليط من العطر يساعد على الاسترخاء حيث إن اللافندر يساعد على الاسترخاء وخشب الصندل من أنواع العطور الدافئة وتعطى إحساسا بالراحة، وتقوم الزوجة بتعطير الملاية بالرش أو عن طريق المكواه وهى طريقة تساعد على تثبيت العطر بشكل اكبر فبعد غسيل الملاية من المكن ان تضيفى قطرتين من العطر الذى تفضلينه على ماء الشطف وبعد تجفيف الملاية قومى بكويها بالبخار وضيفى الى ماء المكواه هذا العطر أيضا وسوف تشاهدين ان الملاية ستعبأ بهذا العطر الجذاب لفترات طويلة.

من الاشياء المهمة أيضا تعطير الستائر ويتم ذلك إما بالرش أو بنفس الطريقة التى يتم فيها تعطير الملاية.

ثم ننتقل الى السجاد الموجود فى حجرة النوم أو فى أى حجرة أخرى فمن المكن أن تقومى بتعطير هذا السجاد عن طريق إحضار علبة بودرة تلك بدون رائحة وضيفى عليها بضع قطرات من العطر واتركيها يوم كامل مغلقة وقتها ستكون رائحة بودرة التلك بنفس رائحة العطر التى تفضلينه، ثم قومى برش هذه البودرة على السجاد ثم اتركيها من نصف ساعة لساعة ثم قومى بتشغيل المكنسة الكهربائية وشفط البودرة من على السجاد ووقتها ستفوح الرائحة من السجاد.

هنا تكون حجرة النوم مهيأة لاستقبال زوجك بعد يوم عمل طويل وشاق فى رمضان وبدون خلافات زوجية أو انفعالات زائدة لدى الطرفين.



د. هبة عيسوى

> ابتسامة الزوجة فى وجه زوجها حتى فى وقت الخلاف أو الجدال هو أول خطوط الدفاع ضد المشاكل الزوجية

> إن البيت النظيف المرتب من شأنه أن يقلل من حدة انفعالات الزوج، وعلى الزوجة تعليم أطفالها الهدوء لعدم إزعاج والدهم

إشراف: شيماء مكاوى



المشروبات الرمضانية صيدلية متنقلة

منال سليم

يتسبب ارتفاع درجة الحرارة وزيادة التعرق مع ساعات الصيام الطويلة فى رمضان، لفقدان الماء من الجسم، والتعرض للإصابة بالجفاف خاصة أن الماء المفقود يصاحبه فقدان الأملاح المعدنية الهامة مثل البوتاسيوم والصوديوم ما يؤثر بالسلب على وظائف الجسم خاصة الكليتين والدماغ والقلب.

وأكد الدكتور مجدى بدران، عضو الجمعية المصرية للحساسية والمناعة، أن الجفاف يعتبر من أكثر المخاطر التى يمكن أن يتعرض لها الفرد، إذ يسبب الصداع والتشوش والكسل والخمول والنعاس ومشاكل فى التنفس واضطراب فى معدل دقات القلب، موضحا أن هناك العديد من المشروبات الرمضانية المفيدة للجهاز المناعى مثل مشروب التمر هندى الذى يفتح الشهية ويخفف من الغازات، ويفيد فى إزالة الحموضة الزائدة من الجسم، ويطرد السموم، ويحتوى على مضادات حيوية طبيعية، ويفيد البرد وارتفاع ضغط الدم والقيء.

وأضاف أن الكركدية يعمل كمضاد للأكسدة، ومرطب، ومنشط للمناعة والجسد، وهاضم، ومسهل، ومضاد حيوى، ويفيد الجهاز التنفسى والقلب، ويخفض الدهون، مشيرا إلى أن مشروب العرق السوس مرطب جيد للصائمين، ويساعد على الشفاء من السعال المزمن والرشح وآثار البرد، وقرحة المعدة، ومدر للبول، وفاتح للشهية ومسهل للهضم ومنشط عام للجسم، بشرط عدم الإسراف فى تناوله حتى لا يتسبب فى ارتفاع ضغط الدم وانخفاض مستوى البوتاسيوم، كذلك عدم الإسراف فى تناول مشروبات الطاقة إذ تدمر الكبد والكلى وتهيج الجهاز العصبي، ويوصى باستبدالها بمشروبات طبيعية مثل الخروب.

وأكد الدكتور مجدى أن العصائر الطبيعية فى رمضان مفيدة للغاية، ومنها عصير التين الشوكي، وقصب السكر، والليمون، والطماطم، والبرتقال، والجزر، والمانجو، والجوافة، مشيرا إلى أن عصير البرتقال يحتوى على فيتامين ج الذى يعتبر رافعا للمناعة، ومانعا للسرطان، وحمض الفوليك ويحمى من الأنيميا والتشوهات الخلقية والحساسية الصدرية، وفيتامين ب ٦، والماغنيسيوم والبوتاسيوم.

د. مجدي بدران

> هناك العديد من المشروبات الرمضانية المفيدة للجهاز المناعى مثل مشروب التمر هندى الذى يفتح الشهية

وأضاف: أما عصير الجزر فيحمى الجلد من الأشعة فوق البنفسجية والتجاعيد، وله تأثير إيجابى كبير على البصر والشعر والعظام والأظافر، ويقلل من أمراض القلب، وينقى الجسم من السموم، ومضاد حيوى، ومنشط للمناعة.

وتابع: كما أن شاى ورق الجوافة يفيد مرضى الجهاز التنفسى خاصة مع نزلات البرد وأزمات الحساسية الصدرية، إذ يخرج البلغم ويخفف احتقان الجهاز التنفسى ويرفع المناعة المخاطية، ويعمل كمضاد حيوى طبيعى.

صحى ومفيد

إفطار وسحور مع الشيف سالي فؤاد

نقدم لكم مقترحات لوجبات الإفطار والسحور من الشيف سالى فؤاد على أن تكون صحية ومفيدة للجسم.

الإفطار: عصير برتقال بالجزر: قطعى جزرة واسلقيها فى كوب ماء ثم اتركيها تبرد، استخدمى ماء الجزر مع الجزر واضربيهم مع عصير برتقالة وملعقة صغيرة زيت زيتون حتى يمتص الفايدة بالجزر. حلى بالعسل وضيفى بشر جنزبيل طازة لزيادة الفائدة، يفضل شرب العصير بدون ما يصفى حتى لا نضيع فائدة الألياف.

سلطة البطاطس الألمانية: نصف كيلو بطاطس مسلوقة بالقشرة وتقشر وتقطع وهى ساخنة حتى تشرب الصوص.

مكونات الصوص: بصلة مكعبات – بقدونس مقطعة – بصل أخضر مقطع – مرقة لحم ساخنة – معلقة كبيرة خل – معلقة كبيرة زيت زيتون – ملح وفلفل – لانشون بقرى مدخن مقطع مكعبات يتم تشويحه.

الطريقة: تخلط جميع المكونات وتترك حتى تبرد.. نزيد الملح حسب الاحتياج بعد ما تبرد وتقدم.

الأرز البخارى: ١ دجاجة مقطعة ٤ أو ٨ قطع بدون جلد أو كيلو لحم مقطع مكعبات.

١,٥ كأس أرز بسمتى (حبة طويلة).

٢ جزر كبير ١ طماطم كبيرة

٢ ملعقة كبيرة صلصة (أوحسب الرغبة).

٢ بصل متوسط الحجم – معلقتان كبار زيت زيتون – ملح – ماء – كمون.

الطريقة : ١– يقطع البصل إلى مكعبات ونفرم الطماطم فرما ناعما ونبشر الجزر.

٢– نضع الزيت على النار فى القدر المعد إلى أن يحمى ثم نضع البصل ونتركه إلى أن يصبح ذهبى اللون.

٣– نضع الدجاج بعد غسله على البصل ونحركه قليلا على النار إلى أن يصبح أبيض اللون

٤– نضيف الطماطم والصلصة ويقلب إلى أن يبدأ بالفوران ثم نضيف الماء على الدجاج حتى يغطى تقريبا ونتركه إلى أن يغلي

٥ – نرخى على النار ونغطى القدر ونتركه لمدة ٣٠ دقيقة.

٦– فى هذه الأثناء ننقع الرز فى الماء لمدة ٥ دقائق ثم يغسل ويصفى من الماء.

٧– نضيف الملح على الدجاج قبل نضج الدجاج بـ ١٠ دقائق نضيف الجزر ونقلب القدر.

٨– بعد نضج الدجاج تماما نرفعه من القدر مع إبقاء المرق فى القدر ويوضع الدجاج جانبا.

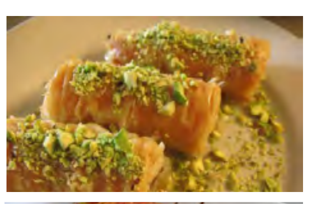
٩– نضع الأرز على المرق وإذا كان الماء قليلًا نضيفه بحيث يغطى الأرز بمقدار ١سم تقريبا ثم نغطى القدر بعد غليان الماء ويترك على نار هادئة إلى أن يشرب الأرز الماء تماما.

١٠– نفتح الغطاء ونقلب الأرز وإذا وجدنا الأرز أصبح طريا نضع عليه الدجاج مرة أخرى لكن بدون تقليب أما إذا لم يكن الأرز لينا بعد نضيف إليه ماء (قليل حتى لا يصبح ناعما جدا).

١١– بعد وضع الدجاج نغطى القدربإحكام ونضع تحته حديدة (شبكة) ونتركه على نار هادئة جدا لمدة ربع إلى نصف ساعة.

١٢– بعدها يكون الأكل جاهزا وعند الغرف نرفع الدجاج أولا لوحده ثم نقلب الأرز قليلا ونضعه فى صحن التقديم ثم يرص عليه الدجاج.

الحلو: بقلاوة بدون زبدة ولا سمنة ولا زيت:







اخلطى أنصاص البندق مع سكر بنى وشوفان وقرفة وعسل أبيض حتى يكون الخليط متماسكا ولزجا ثم رصيه على ورقة جلاش بالطول ولفيه بتماسك شديد، رصى كل لفة جانب الأخرى حتى ملء الصينية وتكونى دهنت الصينية لعدم التصاق البقلاوة ثم قطعيها وادهنى الوجه خفيفا للون فقط ثم أدخليها الفرن على حرارة ١٨٠ حتى تكون كلها لونها ذهبيا ومقرمشة ثم يصب عليها العسل وهى ساخنة، (ممكن بدون شوفان) المقادير على حسب الرغبة المهم يكون الخليط لزجا بالنهاية للتماسك بداخل الجلاش.

السحور: طعمية بالفرن:

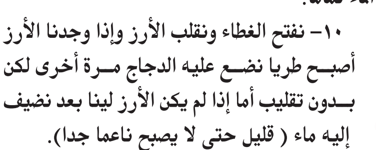
مقادير عجينة الطعمية:

نص كيلو فول مدشوش – حزمة كزبره خضراء– حزمة بقدونس– ٢حزمة بصل أخضر(كاملة)– رأس ثوم مقشر– ٢ملعقة كبيرة كزبرة ناشفة مطحونة للعجينة– ٤ملاعق كزبرة ناشفة مطحونة أو سمسم للتجميل– ملح (الكمية حسب الرغبة)– ملعقة صغيرة باكنج صودا– ينقع الفول المدشوش حوالى ست ساعات، يفرم مع أوراق الكزبرة الخضرا والبصل الأخضر المقطع والبقدونس الأخضر والثوم(الجميع مغسول ومصفى من الماء جيداً) أكثر من مرة للوصول لدرجة النعومة المطلوبة للعجين، ونضيف الكزبرة الناشفة والباكنج بودر والملح ونقلب العجين.

الطريقة:

عجينة طعمية + بيكاربونات الصوديوم، على كل كوب عجينة معلقة صغيرة بيكاربونات، كورى العجينة وضعيها على ورق زبدة بالفرن على ٢٠٠ درجة سخن قبل إدخال الطعمية.

السعرات أقل بالنص عن الطعمية المتحمرة وفوايد الطعمية عديدة فهى بروتين نباتى ومليئة بالخضرة أى الحديد والكالسيوم والمعادن الأخرى والفيتامينات ومضادات الأكسدة، غير أنها مشبعة ومفيدة جدا لراغبى الحمية الغذائية.





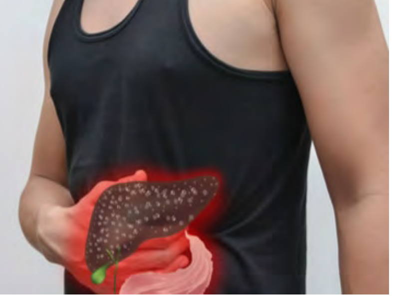
كورونا لا يصيب الكبد.. ولكن !

مرضي الكبد ٣ أنواع في رمضان

مى هارون

للصيام فوائد كثيرة في معالجة العديد من الأمراض المزمنة، فالصوم يقلل أخطار السمنة والضغط النفسي وارتفاع مستوى السكر في الدم ومستويات الكوليسترول والدهون الثلاثية وضغط الدم ومشاكل الكلى وأمراض القلب لذلك يعد رمضان فرصة لراحة الجهاز الهضمي من عمله المتواصل طوال العام ولكن هل يسمح لمرضى الكبد بالصيام، الدكتور عبد الحميد أباظة، استشاري الكبد والجهاز الهضمي، يقسم مرضى الكبد إلى ٣ أنواع «مريض يستفيد من الصيام، مريض يمنع من الصيام، ومريض يمكنه الصيام بشروط».

وأكد الدكتور عبد الحميد أباظة، أن فيروس كورونا لا يؤثر على مرضى الكبد مؤكدا أن كورونا لا يصيب الكبد ولكن قد يكون مريض التليف الكبدى أكثر عرضة للإصابة بكورونا لأن مناعته ضعيفة.



وقال أباظة إنه يتم تقسيم مرضى الكبد إلى ٣ أنواع «مريض الكبد الدهني، مريض التليف الكبدى والاستسقاء، مريض الالتهاب الكبدى المزمن»، لافتا إلى أن النوع الأول هم مريض الكبد الدهني وهو مريض يستفيد من الصيام ومناعته جيدة وبالتالى رمضان فرصة جيدة للشخص المصاب بدهون على الكبد لأن يخفض من وزنه كيلو كل أسبوع خلال شهر رمضان نتيجة الصيام وتنظيم طعامه سينقضى الشهر وهو معالج من الدهون على كبده وذلك لأن الصوم ١٦ ساعة يوميا يعمل على حرق دهون الكبد ومطلوب منه بعد الإفطار التقليل من السكريات والدهون ويكثر من تناول الخضراوات والبروتينات والسوائل غير السكرية مثل الدوم والعصائر الطبيعية الطازجة غير المحلاة بالسكر ويمكن وضع عسل أبيض عليها فقط البرتقال والليمون».



د. عبد الحميد أباظة

> تقسيم مريض الكبد إلى 3 أنواع نوع واحد فقط ممنوع من الصيام

وأشار إلى النوع الثاني: هو مريض تليف الكبد المتقدم أو الاستسقاء ويمنع مريض تليف الكبد بالنسبة ٥٠٪ أو أكثر أو مريض أورام الكبد والاستسقاء من الصيام تماما لأن مناعته ضعيفة وذلك لأنه سيضر الكبد ويجعل بمشاكل مرضية قد تصل إلى الغيبوبة الكبدية أو قد تتدهور الحالة وتصل إلى فشل كلوى.

أما النوع الثالث: فقال أباظة إنه مريض التهابات الكبد المزمنة كفيروس «سى» أو «ب»، أو تليف الكبد فى المراحل الأولى وهو يمكنه الصيام لكن بشرط عدم تناول الملح والمخللات وأنواع الأجبان المالحة والأطعمة التى تحتوى على الصوديوم مثل الأكلات المحفوظة والعرقسوس.

خطوات بسيطة...

قوامك أكثر رشاقة في رمضان



رمضان شهر صوم وعبادة.. والصيام يعنى الانقطاع التام عن الطعام والشراب وكل شيء.. ومع ذلك المشكلة التى تواجهنا فى رمضان هى زيادة الوزن وليس فقدان الوزن كما يعتقد البعض، لذلك يوضح د. مصطفى البحيري، استشارى التغذية العلاجية وعلاج السمنة، أن السبب فى حدوث ذلك أن الجسم له نظام بيولوجى منظم وله ساعة داخلية دقيقة جدا فعند الصيام لفترات طويلة بالانقطاع عن الطعام والشراب يقوم الجسم بتخزين كل ما يدخله من طعام وشراب على صورة يسهل استدعاؤها (نشويات فى الكبد والطحال) بداية ثم تكون فى صورة أكثر تعقيدا (الدهون).

وأشار إلى أنه إذا زاد المخزون فسهل استدعاؤه ويحدث ذلك نظرا لأنه خلال فترات الصيام الطويلة يحتاج الجسم لطاقة لأداء وظائفه الفسيولوجية الطبيعية ولأدائها يحتاج مستوى معين من سكر الدم لذلك فيقوم الجسم باستهلاك سكر (النشويات) المخزنة فى الكبد والطحال لتأدية وظائفه الحيوية وعند الإفطار يقوم بتعويض مخزونه المفقود أثناء الصيام وضبط وظائفه الحيوية بحيث يستهلك اقل طاقة ممكنة فيؤدى ذلك لمزيد من تخزين الطاقة ومع نهاية الشهر نكون قد اكتسبنا بعض الكيلو جرامات الزائدة على شكل دهون.

وينصح « د. البحيرى» بشرب ماء عند الإفطار حتى الارتواء وممكن إضافة ليمون للماء ويكون بدون سكر أو محلى بمحلى خال من الاسبرتام ثم الصلاة وتقسيم الإفطار على مرحلتين وتجنب الفواكه المجففة لاحتوائها على نسبة عالية من السكريات وكذلك تجنب الحلوى بجميع أشكالها مثل القطايف، والكنافة، وقمر الدين... وما إلى ذلك ودائما ابدأ إفطارك بالمشروبات الدافئة لتجنب صدمة المعدة الخاوية والسلطة الخضراء.

وبعد ساعة على الأقل من الممكن تناول الوجبة الرئيسية ويفضل أن تتناول النشويات الموجودة فى الوجبة فى آخر الوجبة وتكون كمية قليلة بالإضافة إلى البروتين والخضار بدون دهون أو زيت وإذا أردت أن تتناول أى نوع من الحلوى الرمضانية فلتعتبرها وجبة وتكون مقننة بمعنى ألا تزيد على قطعة واحدة، ومن الممكن تناول ٢ ثمرة فاكهة فى اليوم على ان يكون بعد الوجبات الرئيسية بساعتين ومن الممكن تناول الفواكه المجففة بمقدار اثنين فى مقابل واحدة طازجة.



د. مصطفى البحيري

> جسم الإنسان له نظام بيولوجى دقيق جدا فعند الصيام يقوم الجسم بتخزين كل ما يدخله من طعام وشراب على صورة يسهل استدعاؤها

ومن الممكن تناول قطعة حلوى بدلا من الفاكهة المصرح بها يوميا على أن تكون فى حجم ثلاثة أصابع حجم اليد، وكذلك بعد الوجبة الرئيسية بساعتين على الأقل ويفضل ألا تكون قبل النوم مباشرة ويفضل أن تكون مرتين فى الأسبوع.

أما بالنسبة لوجبة السحور تناول خبز الشعير بدلا من القمح ويكون فى حدود ١/٤ رغيف او ٢ بقسماط او ٣ كراكرز مع مقدار واحد لبن مع مقدار واحد بروتين.

ويجب تناول ١٠ أكواب ماء يوميا على الأقل، وعدم تناول المحليات الصناعية غير المصرح بها وأيضاً المشروبات الرمضانية يفضل ألا تكون محلاة مع محاولة زيادة النشاط البدنى قدر المستطاع وتجنب الإفطار والنوم مباشرة.

من أحجار الأماتيست والمرجان والكهرمان..

سبحة رمضان تعالج الاكتئاب وحساسية الصدر

لكل حجر كريم خصائصه العلاجية والنفسية بالنسبة لمن يقتنيه، ومع بداية شهر رمضان يقبل كثيرون على اقتناء السبح نظرا لارتباطها بقيام الليل وكثرة التسبيح، وأكدت استشارى العلاج بالأحجار الكريمة والطاقة الحيوية لبنى أحمد، أن هناك بعض الأحجار الكريمة إذا تم اقتناؤها تساعد كثيرا على الخروج من حالة الاكتئاب والإحباط التى سيطرت فى الآونة الأخيرة على الكثير من المصريين فى ظل أزمة كورونا، خاصة أنها المرة الأولى يمر علينا شهر رمضان بدون أداء صلاة التراويح فى المساجد وبدون تجمعات عائلية وعزومات وغيرها من المعالم المبهجة التى اعتادها المصريون.

- حجر الاماتيست لعلاج الاكتئاب

تقول "لبنى" إن حجر الاماتيست له فوائد عديدة، حيث يستخدم لسحب أى طاقة سلبية من الأشخاص، وهو قوى جدا للهدوء النفسى وسحب أى توتر من الرأس، ويساعد على تقوية الذاكرة ومريح للقلب فهو يخلصه من مشاعر الحزن العميق، كما أنه مناسب لجميع الأعمار وليس له أى محذورات لاستخدامه ويصلح للرجال والنساء والأطفال أيضا.

- حجر المرجان للتخلص من الطاقة السلبية

وأشارت إلى أن حجر المرجان يعتبر من أقوى الأحجار امتصاصاً للطاقة السلبية، وهناك ألوان لحجر المرجان الأحمر والبيج والأبيض، ارتداء الحجر المقطع عشوائياً يكون هو الأفضل لأنه يعطى تأثيرًا أقوى بالنتوءات والحفر حيث يبدو أنه طبيعى دون تدخل يد بشرية فى تشكيله ويمتص كل الطاقات السلبية الموجودة فى المكان، فهو يعتبر مثل الحصن والدرع لهالة الجسم ضد أى طاقات سلبية موجه اليه من سحر او حقد او حسد، ويرجع أهمية حجر المرجان إلى أنه حيوان بحرى موجود فى البحار عبر آلاف السنين وتحور وتحول إلى حجر وهذا يعنى أن به طاقة الحجر والطاقة الحيوية العضوية وملىء بطاقة البحر المعروف أنها من أقوى الطاقات المريحة للأعصاب ومن أقوى الطاقات الطاردة للطاقة السلبية.

- الكوارتز الشفاف وصفاء الروح:

ولفتت "لبنى أحمد" إلى أن الكوارتز الشفاف يستخدم فى سحب الطاقة السلبية من الجسم، ويعطى الهدوء والسكينة وتقوية الكاريزما، ويستخدم فى إعطاء القوة الجسدية والقدرة على الإقناع طوال الوقت، وهو مناسب لجميع الأعمار وليس له أى محذورات لاستخدامه، ويعتبر من أخف الأحجار وأسهلها استخداما وأقربها إلى القلوب.

- الكهرمان والتخلص من حساسية الصدر


لبنى أحمد

> الكوارتز الشفاف يستخدم فى سحب الطاقة السلبية من الجسم، ويعطى الهدوء والسكينة



وأكدت أن سبح الكهرمان تريح القولون العصبى وآلام المعدة وتسحب الطاقة السلبية من الجسم، ومريح للغاية للصدر، حيث يعالج الحالة النفسية السيئة، ويخلص من أى مشاكل فى الصدر من حساسية أو اكتئاب.

ساعدى أطفالك على الإبداع في رمضان

سارة رفعت

وجود الأطفال فى المنزل شيء ممتع، ولكن يجب استغلال طاقتهم فى تنمية موهبتهم بشكل جيد، خاصة مع ساعات الصوم فى شهر رمضان، تقدم لنا شيماء الشافعي، متخصصة الأنشطة التفاعلية للأطفال، مجموعة من الأفكار المفيدة.

تقول شيماء إن الأطفال لديهم قدرة هائلة على التخيل والإبداع فى موهبة وهبها الله لهم، ولكن على الأم والأب تنمية هذه الموهبة حتى نساعدهم على الإبداع.

– التخيل: أغمضى عينيك واجعلى أولادك يفعلون مثلك وتخيلوا أنكم فى إجازة وفى مكان ما تقضون فيه أجازتكم، واجعليهم يحكون لك عن أحلامهم حتى تتعرفى على أحلامهم وميولهم ومخاوفهم، هذا الأمر يساعدك على القضاء على السلبيات وتنمية الإيجابيات عند أولادك.

– الفنان: دائما شجعيهم واغرسى فى عقلهم أنهم فنانون ووفرى لهم كل الأدوات التى تساعدهم ودعيهم ينطلقون مع إبداعاتهم وتخيلاتهم وليس شرطا أن تكون أدوات مكلفة حتى لو أدوات من البيت نفسه.

– حل الألغاز: من أمتع الألعاب التى يمكن لعبها مع الأولاد وهم أيضا يحبونها كثيراً وتساعد على تنمية قدرات أولادنا وحل الصعوبات والمشاكل التى من المكن أن تقابلهم.

– مسرح العرائس: كل الأولاد تحبه اشتركى مع أولادك وصمموا مسرحا من خامات فى البيت من فضلات القماش وصمموا عرايس وأبدعوا فى أشكالها حتى لو بتصميمات بسيطة، بعض المحلات تبيع عرائس على شكل شخصيات كارتونية ترتبط برمضان يمكنك أن تحضريها لأطفالك وتصنعى لهم فقرة مسرح عرائس خاص فى المنزل.

– التمثيل المسرحي: وفرى كراسى من البيت ومسرحًا صغيرًا جميلًا لطفلك حتى لو ترابيزة أو طاولة واجعليه يتخيل سيناريو واتفرجى عليه وشجعيه، من أجمل الأوقات التى ستقضيها مع أولادك وستعززى ثقته فى نفسه كثيراً.

– احضرى عُلبة شفافة واكتبى عليها «عُلبة الأنشطة»، ثم ضعى بداخلها قصاصات ورقية تحمل اسم كل نشاط سيقوم به طفلك على مدار الشهر، واجعليه يختار يومياً بشكل عشوائى من هذه العلبة نشاطا يؤديه، فعدم توقع طريقة الترفيه شيء جذاب فى حد ذاته.

– يمكنك أن تحضرى لهم حلقات كارتونية مرتبطة برمضان مثل «بوجى وطمطم»، و«بكار» وغيرها..

> إن الأطفال لديهم قدرة هائلة على التخيل والإبداع، ولكن على الأم والأب تنمية هذه الموهبة



وبالتالى سيصبح تغييراً عن قنوات الكارتون التى يشاهدونها طوال العام.

– احضرى لهم ألعابًا تُنمى ذكاءهم مثل «البازل»، «العداد الملون»، «ألعاب البناء» وغيرها التى ستُنمى مهاراتهم الفكرية، وفى الوقت نفسه تشغلهم وقتًا كبيرًا بعيداً عنكِ حتى تنهى أعمالك.

– يمكنك أن تحكى لهم قصة بسيطة عن مظاهر رمضان «خصصى كل يوم قصة مختلفة» مثلاً حكاية المدفع، الفانوس، زينة رمضان، المسحراتى وغيرها.

– للأطفال ذوى الخمس سنوات فيما فوق، اشركيهم معك فى تحضير الحلوى البسيطة كـ«القطايف» مثلاً.

– يمكنك أن تلعبى مع أطفالك لعبة ظريفة، بأن تقومى بإخفاء لعبة من ألعابهم فى مكان ما بالمنزل، وتطلبى منهم أن يبحثوا عنها خلال فترة محددة وحددى مكافأة للفائز.

– اطلبى منهم أن يبحثوا فى ألعابهم عن لعب تصلح للتبرع بها لأطفال آخرين، وأن يضعوا هذه اللعب فى أكياس نظيفة.

– لا تنسى أن تجعليهم يلعبون بالفوانيس، واجعليهم يطلقون أسماء على هذه الفوانيس كأنها شخصيات تُصاحبهم طوال رمضان، واصنعى لهم حكايات شيقة معها.



ليبيا تبدأ مرحلة جديدة بعد إسقاط «الصخيرات»

الجيش الوطني يقبل تفويض الشعب ويصفع ميليشيات السراج وأردوغان

سوسن أبو حسين

تشهد ليبيا خلال الأسابيع المقبلة تطورات جديدة على خلفية إعلان قائد الجيش الوطني الليبي المشير خليفة حفتر إلغاء اتفاق الصخيرات وانتهاء دور المجلس الرئاسي وحكومة الوفاق غير الشرعية برئاسة فايز السراج المدعومة من ميليشيات أردوغان، وجاءت ردود الأفعال الدولية متباينة، فبينما رفضت روسيا بشكل قاطع ما أعلنه قائد الجيش الليبى، وتركت واشنطن الباب نصف مفتوح وتحاول الأمم المتحدة إعطاء فرصة للحوار بين جميع الأطراف، ولكن أهل ليبيا يرون أنهم لن يسمحوا بأية تدخلات خارجية وقد دعت الجامعة العربية أكثر من مرة بذلك وجاء الموقف المصرى بشكل واضح وصريح بضرورة إنهاء الصراع وتحقيق الاستقرار على الساحة الليبية.

قبل أيام طلب المشير خليفة حفتر، القائد العام للجيش الوطنـي، تفويضا من الليبيين لإدارة المشـهد السياسـي وإنهاء حالة الجمود ومسار التدخلات الخارجية المستندة إلى ورقة الصخيرات، وخرج فـي كلمة تليفزيونية معلنا إلغاء الاتفاق، لكون اتفاق الصخيرات قاد ليبيا إلى منزلقات خطيرة، مؤكدا قبول التفويض الشـعبى لإدارة ليبيا، وأن القيادة العامة للجيش سـتعمل على تهيئة الظروف لبناء مؤسسات الدولة المدنية الدائمة وفق إرادة الشعب الليبى.

والحقيقة أنه لأكثر من أربع سـنوات منذ توقيعه، اتّخذ اتفاق الصخيرات ذريعة لإفشال الجهود السياسية لإدارة التناقضات الداخلية واسـتعادة تـوازن القوى على أرضية وطنية يظللها القبول الشـعبى، إذ عمدت حكومة الوفاق برئاسـة فائز السـراج، التى تشـكلت فى فبراير ٢٠١٦ بموجب بنـود الصخيـرات إلى عرقلة المسـار الذى أقره الاتفاق بشـأن إنهاء حالة الانقسام والتحرك باتجاه وضع دستور وطنى وإجراء انتخابات عامة.

عمليا انتهت مهلة الحكومة المددة فى فبراير ٢٠١٨، لكنهـا لم تُنجز أيا مـن مهامها الأساسـية فيما يخص بناء المؤسسـات وتعديل الإعلان الدسـتورى والاستعداد للانتخابات.

فـي المقابل سـعت إلى إلغـاء وضعية مجلـس النواب الشـرعية بموجب الاتفـاق وتأسيسـا على أنه السـلطة الوحيدة المنتخبة شـعبيا فـى ليبيا، ورغم أن المجلس لم يعتمد الاتفاق بحسب النص الذى يرهن شرعية الحكومة بتلك الخطـوة، فإن السـراج ورجاله اعتـبروا وجودهم شـرعيا من دون ثقة البرلمان، وتطرفوا بالقول إن البرلمان نفسـه ليس شـرعيا، واعتمدوا ورقة الصخيرات تبريرا لوضعهـم الملتبـس ودليلا علـى تمثيلهم للدولـة الليبية أمـام المجتمع الـدولى، رغم أن الاتفاق نفسـه ينص على بقاء مجلـس النواب، ويحرم الحكومة من شـرعيتها ما لم تحصل على ثقته.

وقد أحدث إعلان المشـير حفتر ردود فعل متباينة إلا أن المتحدث باسـم الجيش اللواء أحمد المسماري، أعلن أن الأيام المقبلة ستشهد خطوات عملية للقيادة العامة للجيش لإنهـاء أزمة البـلاد، مضيفا: لن نطلب مـن العالم الإذن لتحرير بلادنا من الغزو التركي. وأضاف المتحدث باسـم الجيش الليبي : أعطينا الفرصة للمجتمع الدولي لسنوات ولم تنته الأزمة الليبية.

الموقف المصري

وحـول رد الفعل المصـرى أكد المستشـار أحمد حافظ المتحـدث الرسمـي باسـم وزارة الخارجية تمسـك مصر بالحل السياسي وبمبدأ البحث عن تسوية سياسية للصراع في ليبيـا علـى الرغم من وجـود خلافات بـين الأطراف الليبية حول كيفية تنفيذ ذلك.

وشـدد المتحدث على أن مصر تسعى لتحقيق الاستقرار على الساحة الليبية مع الحفاظ على وحدة وسلامة أراضي ليبيـا الشـقيقة، وذلك في إطار تعاونهـا الدائم مع الدول الشـقيقة والصديقـة المجـاورة لليبيا والمهتمة بمصير الشعب الليبي.

وقـد أكد المتحـدث الرسمي أنـه في الوقـت ذاته فإن البحث عن حل سياسـي لا يعني ولا يجـب أن يؤدي إلى التهاون في مواجهة التيارات المتطرفة.



أحمد أبو الغيط

> نرفض كافة أشكال التدخلات العسكرية الأجنبية التي تغذي الصراع في البلاد وتمثل انتهاكاً صارخاً لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة

انزعاج الجامعة

من جهته ، أعرب الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمـد أبو الغيط ، عن انزعاجـه إزاء حالة التصعيد التي تشـهدها ليبيـا على الصعيدين السياسـي والعسـكري، مجـدداً تأكيـده علـى موقف الجامعـة الثابـت المرتكز على رفض اللجـوء للخيار العسـكري والالتزام بالحوار السياسي بصفته السبيل الوحيد لتسوية الأزمة الليبية.

وعبر «أبو الغيط»، عن اسـتنكاره لاستمرار العمليات العسكرية في مختلف أرجاء ليبيا، وخاصة حول العاصمة «طرابلـس» والمناطق الغربية من البلاد، وجدد مناشـدته لحكومـة الوفـاق الوطني والجيش الوطـني الليبي بحقن الدمـاء والالتـزام بهدنة إنسـانية وخاصة خلال شـهر رمضان المبارك.

وشـدد «أبو الغيط» على أن القيـادات الليبية يجب أن تعـي أنه لا مجـال لإنهاء الصراع الدائـر في ليبيا إلا من خلال المسـار السياسـي الذي ترعاه الأمم المتحدة ويؤيده المجتمـع الدولـي، والـذي يرتكز على وجـوب التوصل إلى وقف دائم وشـامل لإطلاق النار، وتفكيك الميليشـيات المسـلحة التي تهـدد أمـن واسـتقرار الدولـة الليبية، وتوحيد الجهود الوطنية لمكافحة الإرهاب، والاسـتقرار علـى الأرضية التوافقية التي تسـمح بإجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية التي يتطلع إليها الشعب الليبي.



خليفة حفتر

> القيادة العامة للجيش ستعمل على تهيئة الظروف لبناء مؤسسات الدولة المدنية الدائمة وفق إرادة الشعب الليبى

وأعـاد «أبو الغيـط» التأكيـد على إدانته للتدخلات الخارجية المتزايدة والمكشـوفة في الأزمة الليبية، مشيراً إلى أن موقف الجامعة ، وفـق القرارات المتعددة الصادرة عن مجلسـه ، واضـح وصريح في هـذا الخصوص ويرفض كافة أشـكال التدخلات العسـكرية الأجنبية التي تغذي الصـراع في البلاد وتمثل انتهـاكاً صارخاً لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، معبرا في هذا السـياق عن ترحيبه بأية جهود دولية تساهم في تشـديد الرقابة على حظر السلاح المفروض على البلاد تنفيـذاً لقرارات مجلس الأمن ودعماً لمخرجات قمة برلين .

رفض عربي ودولي لانقلاب «الانتقالى» على الشرعية باليمن



دخلـت الدولة اليمنيـة إلى نفق مظلم فى ظل اسـتمرار انقلاب الحوثى فى صنعاء والمجلس الانتقالى المؤقت فى عدن على مؤسسـات الدولة وبذلـك أصبح الحـل السياسـى بعيـد المنال، وحملت الحكومـة الشـرعية اليمنية المجلس الانتقالي وقياداته، المسـئولية الكاملة عن عدم تنفيـذ بنود اتفـاق الرياض، وصـولاً للانقلاب الكامل على مؤسسات الدولة في العاصمة المؤقتة عدن والذى قام به المدعو عيدروس الزبيدي.

واعتبرت الحكومة إعلان المجلس الانتقالي تمرداً واضحاً على الحكومة الشـرعية وانقلاباً صريحاً علـى اتفاق الرياض واسـتكمالاً للتمرد المسلح على الدولة، وهـو محاولة للهروب من تداعيـات الفشـل في تقديـم أي شـيء للمواطنين في عـدن الذين يكتوون بنار الأزمات، وانعدام الخدمات بعـد التعطيل الكامل لمؤسسـات الدولـة والاسـتيلاء عليهـا ومنـع الحكومـة مـن ممارسة مهامها.

وجـددت الحكومـة دعوتها للأشقاء في تحالف دعم الشرعية لتحمل مسـئولياتهم التاريخية تجـاه وحـدة وسـلامة أراضـي الجمهوريـة اليمنيـة، ودعـم الحكومة والشـعب اليمـني في حمايتها وصونها مـن أي مخططات أو مشـاريع هدامة، كما دعت المجتمع الدولي والأمم المتحدة والجامعة العربية ومنظمـة المؤتمـر الإسـلامي ومجلـس التعاون الخليجـي لإدانـة هذا الانقـلاب علـى الدولة ومؤسسـاتها ودعم الحكومة الشـرعية، لتنفيذ قـرارات مجلـس الأمن الـتي تؤكد علـى وحدة وسيادة وسلامة أراضي الجمهورية اليمنية.

كما ثمنـت الحكومة حالـة الإجماع الوطني مـن كافـة المحافظـات وعلى وجـه الخصوص السلطات المحلية في المحافظات الجنوبية ومن كل الأحـزاب والمكونات السياسـية وكافة أبناء الشـعب اليمني في مختلـف المحافظات والذين أكدوا رفضهم لهذه الخطوات الطائشـة..داعية أبناء شـعبنا اليمني فـوق كل أرض وتحت كل سماء إلى رص الصفوف وتعزيز اللحمة الوطنية لإسـقاط أي محاولات للمسـاس بوحدة الوطن، ورفض ما صدر عن المجلس الانتقالي والوقوف مـع الدولـة في مواجهـة كافة أشـكال التمرد والانقلاب.

وكان المجلس الانتقالي الجنوبي قد أعلن ما أسماه بالإدارة الذاتية للجنوب وبذلك ينسـف كافة الجهود المبذولة منذ أشـهر لتطبيق اتفاق الرياض، ومعالجة تداعيات التمرد المسلح مطلع أغسطس الماضي.

بدورهـا أكـدت مصر علـى أهميـة الالتزام بتنفيذ اتفاق الرياض وإلغـاء أى خطوة تخالفه ورحبـت بالبيـان الصـادر عـن تحالـف دعم الشـرعية في اليمـن، بقيـادة المملكـة العربية السـعودية، وما تضمنه من تأكيـد على أهمية الالتزام باتفـاق الرياض والعمل على الإسـراع في تنفيذ بنوده، وضـرورة عودة الأوضـاع إلى سـابق وضعها، بما يستهدف تغليب مصلحة الشعب اليمني الشقيق واسـتعادة دولته والتصدي للتنظيمات الإرهابية.

> **مصر تجدد دعمها لجهود السعودية والإمارات الرامية إلى إحلال السلام والأمن والاستقرار فى اليمن**

وجـددت دعمهـا لجهود كل من المملكـة العربية السـعودية والإمـارات العربيـة المتحـدة الرامية إلى إحلال السـلام والأمن والاسـتقرار في اليمـن، وبمـا يضمـن وحدته وسـلامة أراضيه ويرفع المعاناة عن الشعب اليمني الشقيق، ويستهدف التوصل لحل سياسي شامل للأزمة اليمنية وفقـاً للمرجعيات ذات الصِلة، لاسـيما مبـادرة مجلـس التعـاون الخليجـي وآلياتها التنفيذيـة ومخرجات الحوار الوطني الشامل وقرار مجلس الأمن رقم ٢٢١٦.

فيمـا دعـت الجامعـة العربيـة إلى ضرورة احترام اتفـاق الرياض، واسـتعادة الأوضاع إلى ما كانـت عليه قبـل التحرك الأخـير من قبل المجلس الانتقالي.

ودعـا الأمين العام للجامعـة أحمد أبو الغيط الأطراف اليمنيـة إلى الالتـزام باتفاق الرياض الـذي تم توقيعه في نوفمبر الماضي، والذي يضع خريطـة طريق لتسـوية الأوضـاع في الجنوب، بما يُمهد لتسـوية شـاملة للأزمة تضمن لليمن اسـتقلاله وسـيادته ووحـدة ترابـه الوطني، وتُحافـظ على أمـن جيرانه واسـتقرارهم. كما رفضـت الولايـات المتحـدة وعـدد مـن الدول الأوروبية بيان «الانتقالي».



العمل فى موانئ سلطنة عُمان مُستمر وفق أفضل إجراءات الصحة والسلامة

مواصفات عالمية للصحة والسلامة فى موانئ سلطنة عُمان

- «سلاسة» فى سير كل العمليات التشغيلية والرحلات الملاحية
- تطبيق أفضل الممارسات والبرامج فى المهمات اليومية

عملـت جميع موانئ سـلطنة عُمان على اتخـاذ تدابير وإجـراءات متميـزة للحد من تفشـي فيروس كورونا المسـتجد «كوفيد – ١٩»، عند التعامل مع مختلف الشحنات والرحـلات الدوليـة، دون التأثير على سـير العمليـات التشـغيلية والرحـلات الملاحية الدوليـة المباشـرة مـن والى موانئ سـلطنة عُمـان.. وأكـدت المجموعـة العُمانيـة العالميـة للوجسـتيات «أسـياد» أن ذلـك يأتـي إدراكا منهـا بأهميـة تعزيـز ثقافة إدارة الصحـة والسـلامة المهنيـة، والحفاظ على صحة وسـلامة الموظفين والمسـتخدمين للمرافق، وتطبيق أفضل الممارسات وبرامج الصحة والسـلامة العالمية في كل الأعمال والمهمات اليومية في مختلف مواقع العمل.. وتنفـذ «أسـياد» اسـتراتيجية تعمـل على تأمين بيئة عمل تتمتـع بمواصفات عالمية في الصحة والسـلامة في كل شـركاتها، مما يضمـن سـلامة موظفيهـا باعتبارهم الثروة الأساسـية للمجموعة، بالإضافة الى اسـتدامة الخدمات التى تقدمها المجموعة لتصـل إلى مصـاف أفضـل المؤسسـات اللوجسـتية في أنظمـة وتدابير الصحـة والسلامة.

استمرار النشاط

وسـاهمت مجموعـة «أسـياد» العُمانية في اسـتدامة النشـاط التجاري والاقتصادي للسـلطنة، عـبر تدفـق مختلـف البضائـع والسـلع للأسـواق المحلية دون تسـجيل أي إصابـة بفـيروس كورونا نتيجـة هـذه الرحـلات الإقليميـة والدوليـة، حتـى بالنسـبة للرحلات الملاحية من دول بنسبة إصابة عالية للمرض، وذلك بفضل التدابير الوقائية والاحترازية، مع العلم أن المجموعة تشـغل خطوط استيراد مباشـر للبضائع مع ٨٦ ميناءً تجاريـاً في ٤٠ دولة حـول العالم بواقع ٢٠٠ رحلة أسبوعياً.

وأكـد محمد بن حمـد الشـعيل، نائب رئيـس وحـدة الدعـم المسـاند للتعـاون المؤسسـي بالمجموعـة، أن المجموعة اتخذت حزمة من القـرارات لتحقيـق أعلى معايير الصحة والسـلامة المهنية ليـس للموظفين فقـط، إنمـا لـكل العمـلاء والشـركاء الاسـتراتيجيين والمنتفعـين مـن الخدمـات التي تقدمهـا المجموعـة وشـركاتها، وتم تطبيـق العمل عن بُعـد في مرحلة مبكرة مع ضمان اسـتمرار الإشـراف على الأعمال بكفـاءة عالية.. وعلى مسـتوى العمليات التشـغيلية في الحـوض الجـاف في ميناء «الدقم»، أشـار «الشـعيلى» إلى أن العمل اسـتمر بالوتـيرة المعهـودة بفضـل تطبيـق أحـدث الممارسـات المعمـول بهـا في تحقيق عناصـر الصحة والسـلامة المهنية لضمان حماية صحة الموظفين والعاملين في الحوض الجـاف ليـس في مقـر العمـل فقـط، بل في مقرات سـكن العمال أيضاً.

جدولة إلكترونية

كمـا أوضح «الشـعيلى» أنـه تم انتهاج العديد من الإجراءات الوقائية، على مستوى النقـل العام بالسـلطنة سـواء عـبر رحلات العبـارات أو الحافـلات، وتمثلت الإجراءات في توفـير أجهزة الكشـف المبكرة لإجراء الفحـص لجميع العمـلاء والمسـافرين قبل اسـتقلال أي رحلـة، بالإضافـة إلى توزيـع المنشـورات التعريفيـة والتوعويـة، عـلاوة على القيام وبصفة دورية بعمليات تنظيف وتعقيـم مقصورة الـركاب.. وحول خدمة البريـد، أكـد أنـه تم العمل على تنظيم اسـتقبال العمـلاء وجدولـة كل المواعيـد بشـكل مُسـبق إلكترونيـا بما يُسـهم في تقليل الزحـام وفـق الطاقـة الاسـتيعابية لكل فرع.

وبجانب العامل الاحترازي في كل مواقع العمـل، قامت مجموعـة «أسـياد» بتفعيل العامل التوعـوي حول جائحة كورونا، من خـلال تقديم برامج ومنشـورات توعوية لم تقتصـر على موظفيها، بل اسـتفادت منها كل شرائح المجتمع أيضا، مع التركيز على العامل الصحي وكذلـك النفسـي في نشـر التوعية، والتي واكبت تفشـي الجائحة وما ترتب عليها من قرارات أثرت على الجوانب العمليـة والصحيـة للمجتمـع.. وتتطلـع «أسياد» إلى الوصول للعالمية في كل جوانب عملياتهـا خاصة في الأداء التشـغيلي، وقد اجتـازت أغلـب شـركات المجموعـة جميع المتطلبات للحصول على الشـهادات العالمية في معايير الجـودة وإدارة المخاطر والأزمات، والالتـزام باللوائح والتعليمـات المعمول بها وفق المنظمات الدولية.

إشراف: داليا كامل



في الوقت الذي يسابق فيه العالم الزمن لاكتشاف علاج أو لقاح لفيروس «كورونا» المستجد، ماتزال معرفة نشأة أو مصدر الفيروس تشكل تحديا آخر لا يقل أهمية، وما بين عودة الاتهامات للصين بتخليق الفيروس داخل مختبر ووهان في مقابل تأكيد منظمة الصحة العالمية أن مصدر فيروس كورونا هو الخفافيش، ومنها انتقل إلى الإنسان عبر وسيط، وهو ما أشار إليه العديد من العلماء.. يبقى الأمر المؤكد أنه لم يتوصل أحد حتى الآن لإجابة قاطعة حول نشأة الوباء الذي أصاب حتى الآن أكثر من ثلاثة ملايين شخص حول العالم.

تبادل اتهامات ونفي ومطالبات بتحقيق دولي

هل ينجح العالم في حل «لغز» كورونا؟

روضة فؤاد

الولايــات المتحدة – على لســان العديد من مســئوليها– أشــارت مجددًا إلى احتمالية أن يكون الفيروس تســرب من مختبر فــى مدينة «ووهان» الصينية، حيــث أعلن الرئيس ترامــب أن حكومته تحاول تحديد مــا إذا كان الفيروس قد نشــأ فى مختبر ووهان، فى حين اتهــم وزير الدفاع «مارك اســبر» بكين بالتعتيم، والتضليل، وعدم تعاطيها بشفافية فــى هذا الملــف الخطير، وفى نفس الســياق ألمحت كل من ألمانيا وفرنســا إلى (غموض ما) فى مسألة الأرقام والشفافية حول مصدر الفيروس من قبل الصين.

ونشرت العديد من الصحف الأمريكية مؤخرًا العديد من التقارير والمقالات أشــارت فيهــا إلى أن مختبر علم الأوبئة الذى يقع على تلة فــى مدينة «ووهان» قد يكون مصدر وباء كوفيد ١٩، وطبقًا لما ذكرته صحيفة «واشــنطن بوست»، فإن ســفارة الولايات المتحدة فــى بكين وبعد عــدة زيارات إلى المعهد، نبهت فى ٢٠١٨ الســلطات الأمريكية إلى إجراءات السلامة غير الكافية –كما يبدو– فى مختبر يجرى دراسات علــى فيروس كورونا الناجم عن الخفافيش، ونقلت شــبكة «فوكس نيوز» عن عدة مصادر لم تكشــف هويتها أن فيروس كورونا الذى أعلن فى ديسمبر عن أول ظهور له فى «ووهان» نفسها مصدره هذا المختبر بالذات، وإن كان فيروسًا طبيعيًا غير مُركب من قبل الصين، فقد يكون تسربا لاإراديًا، جراء اتباع تدابير وقائية غير ســليمة، وبحســب «فوكس نيوز» فــإن المريض الأول الــذى كان وراء انتشــار الوباء قد يكون موظفًــا فى المعهد أصيب به، ونقلــه لاحقًا إلى أماكن أخرى فى ووهان.

وعقــب صدور تلــك التقارير، تحدث وزيــر الخارجية الأمريكــى «مايك بومبيو» عــن إجراء تحقيــق لدرس هذه الفرضيــة التى لا تســتند حتــى الآن إلى أى أمــر ملموس، وفى نفس الســياق، قال رئيس الوزراء الاســترالى «سكوت موريسون» إنه سيضغط من أجل إجراء تحقيق فى الأمر.

دبلوماسية صينية: هناك دوافع سياسية وراء الدعوات لتحقيق دولي

من جانبها، رفضت الصين دعوات لتحقيق دولى مســتقل فى الكيفية التى نشــأ بها فيروس كورونا المســتجد المسبب لمرض «كوفيد ١٩»، وقالت «تشــى ون» الدبلوماسية الصينية رفيعة المســتوى لـ «بى بى ســى» إن بلادها لا تســتطيع أن توافق علــى تحقيق دولى، لأن هناك دوافع سياســية خلف التحقيــق المســتقل، مضيفــة «نحن فى مواجهــة الفيروس حاليًــا، وكل تركيزنــا منصب على جهــود المكافحة، لماذا الحديث عــن تحقيق الآن، هذا سيشــتت الجهــود وكذلك الموارد»، وقالت تشــى إن هناك الكثير من الشــائعات حول منشــأ الفيروس، لكن هذه المعلومات غير الصحيحة تشــكل خطرًا، وتشــبه فيروسًا سياســيًا لا يقل خطورة عن فيروس كورونا إن لم يكن أخطر.

فى نفــس الوقت الذى تتزايد فيهــا الاتهامات الموجهة للصــين، تأتــى منظمة الصحــة العالمية لتنفــى جميع هذه الاتهامــات، وتعلن أن جميــع الأدلة المتاحة تشــير إلى أن فيروس كورونا المستجد جاء من الحيوانات، ونشأ فى الصين فى أواخر العام الماضى، ورفضت نظرية المؤامرة القائلة بأنه تم التلاعب بالفيروس أو تم إنتاجه فى مختبر صينى.

وأعلنت المتحدثة باســم منظمة الصحــة العالمية «فضيلة الشــايب» أن مصدر فيروس كورونا المفترض هو الخفافيش، ومنها انتقل إلى الإنسان عبر وسيط، وقالت المتحدثة «تشير جميع الأدلة المتوفــرة، إلى أن أصل هذا الفيروس حيوانى، ولم ينتج ولم يتم التلاعب به فى المختبرات، وأن الخفافيش هى موطنه البيئى»، مضيفة «لكن من الضرورى معرفة كيف انتقل الفيروس، لأنه من الواضح جدا وجود وســيط نقله من الخفافيش إلى البشر».

الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة: البنجول هو الوسيط بين الخفافيش والبشر لنقل الوباء

فى نفس الســياق، أيــد العديد من العلمــاء ما ذكرته منظمة الصحة العالمية فيما يتعلق بمصدر فيروس كورونا، وبحســب الاتحاد الدولى لحماية الطبيعة، فإن البنجول، هو الوســيط بين الخفافيش والبشر لنقل الوباء، وهو أكثر الحيوانات تداولاً بشــكل غير قانونى فــى العالم، لمزاعم خصائصه الطبية، وتقول مجلة «Nature» إن البنجول لم يكن مســجلاً بقائمة الحيوانــات التى تباع فى ووهان، وربما يكون إغفاله متعمــدًا، لأن بيعه غير قانونى، ومع ذلــك، فإنه ليــس واضحًا بعــد مــا إذا كان البنجول هو الوسيط، أم أنه نقل الفيروس وتطور فى البشر.

اختفاء «الزعيم» يضع مصير كوريا الشمالية على المحك!

هبة مظهر

فى ظــل حالة الغمــوض التى تلف تلك الدولة بشــكل عام، انتشــرت التكهنــات مؤخرًا حــول صحة الزعيم الكورى الشــمالى، كيم جونج أون، وهــى التكهنات التى عززهــا تقرير لنائب مدير تليفزيــون هونج كونج، والذى تحدث عن حالة «أون» المتأخرة، لا ســيما بعدما أرسلت الصين فريقا طبيا لتحديــد حالته الصحية وكذلك غيابه عن مراســم الاحتفال بالذكرى الســنوية لميلاد جده كيم إيل سونج، مؤسس كوريا الشمالية، فى ١٥ إبريل الماضــى، وبينمــا ينتظر العالم مصــير الزعيم الكورى الشــمالى، فإن أغلب التقاريــر الصحفية العالمية ركــزت الاهتمام حول من ســيخلف كيم حال غيابه عن الحكم فى بيونج يانج.

وتتجــه الأنظار إلى الأخت الصغــرى للزعيم الكورى الشــمالى «كيم يو جونج» والتى تبلغ من العمر ٣١ عامًا، حيث يشــاع أنها العقل المدبر وراء الصــورة التى رُسمت لزعيم كوريا الشــمالية فى الداخــل والخارج، ومنذ تمثيلها كوريا الشــمالية فــى دورة الألعاب الأولمبية الشــتوية لعام ٢٠١٨ فى كوريا الجنوبية المجــاورة، حصلت «جونج» على ألقاب مرموقة داخل حزب العمال الحاكم. ويعتقد أنها لعبت دورًا فى دفع عجلة المفاوضات بين بلادها والغرب بهدف احتواء التوتر بســبب البرنامج النووى الصاروخى لكوريا الشــمالية، لا ســيما بعد حضورها اللافت فى قمة سنغافورة العام الماضى بين شقيقها والرئيس الأمريكى دونالد ترامب.

ومن بين المرشحين بقوة أيضا «تشوى ريونج هاى»، الذى يعتبر من أقوى رجال النظام، حيث عينه «كيم جونج أون» رئيســا فخريا لكوريا الشمالية ورئيســا للجنة الدائمة لمجلس الشــعب الأعلى، ويعــد الرجل الثانى فى سلســلة القيادة خلف كيم، وتشير وسائل إعلام كورية جنوبية إلى أن أحد أبنائه متزوج من شقيقة كيم.

ويشار إلى أنه أحد القادة الكوريين الشماليين الثلاثة الذين فرضت عليهم



كيم مع شقيقته الصغرى



رغم ما تعانيه الولايات المتحدة وإيران من ارتفاع أعداد المصابين والوفيات جراء وباء كورونا، وفشل حكومتيهما في التعامل مع الأزمة منذ بدايتها، إلا أن الوباء لم يستطع إخماد التوتر بين البلدين إزاء برنامج إيران النووي، وعادت التوترات بين الجانبين إلى الواجهة من جديد مع إطلاق إيران لقمرها الصناعي العسكري الأول، والإعلان عن نيتها إطلاق قمر عسكري ثان قريبا، في وقت يشهد تصعيدا جديدا بين الولايات المتحدة وإيران في منطقة الخليج.

أزمة كورونا لم تمنع حرب التصريحات بين واشنطن وطهران

إيران تشعل أجواء الخليج بإطلاق قمر اصطناعي عسكري

داليا كامل

في إطار حرب التصريحات المتبادلة بين الطرفين، حذر وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، في بيان، من خطورة البرنامج الفضائي الإيراني «غيرالسلمي»، مشيراً إلى أن التقنية المستعملة في إطلاق القمر الاصطناعي «نور- ١» هي نفسها المستعملة في إطلاق الصواريخ البالستية.

وطالب بومبيو بدعم تمديد قرار حظر الأسلحة التقليدية عن إيران الذي تنتهي صلاحياته في أكتوبر المقبل، معتبراً أنه «على المجتمع الدولي عدم السماح لإيران بتطوير برنامجها البالستي»، مشدداً على أنه «يجب منع الدولة الأولى في رعاية الإرهاب من بيع أو شراء الأسلحة التقليدية».

وورد رفع الحظر عن توريد الأسلحة في الاتفاق حول البرنامج النووي الإيراني الذي تم توقيعه عام ٢٠١٥ والذي انسحبت منه الولايات المتحدة عام ٢٠١٨.

وكانت إيران قد أعلنت في ٢٢ إبريل الماضي أنها أطلقت القمر الصناعي العسكري «نور-١»، وأنه تم إطلاقه من خلال استخدام صاروخ من طراز «قاصد» على مرحلتين واستطاع دخول المجال الفضائي والاستقرار في الدار على مسافة ٤٢٥ كلم من سطح الأرض.

ويعد إطلاق القمر الصناعي الخطوة الأحدث في برنامج إيران الفضائية الذي تقول الولايات المتحدة إن إيران تتخذ منه ستارًا لتطوير تكنولوجيا الصواريخ البالستية طويلة المدى.

وقد سارعت الولايات المتحدة للتنديد بعملية إطلاق إيران للقمر معتبرة أنها لا تتسق مع الاستخدامات المدنية، كما أدانت كل من فرنسا وبريطانيا بشدة عملية إطلاق إيران القمر الصناعي، عبر قاذف فضائي، معتبرين أنها تثير مزيداً من القلق بشأن برنامج طهران البالستي وتشكل تهديداً للأمن الإقليمي، وأن عملية الإطلاق لا تتوافق مع قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٢٣١ الصادر في يوليو ٢٠١٥ الذي يمنع إيران «من القيام بأي نشاط يتصل بصواريخ بالستية مصممة لحمل رءوس نووية، بما في ذلك عمليات إطلاق تستخدم فيها تكنولوجيا الصواريخ البالستية».

في المقابل، قال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية عباس موسوي إن استناد أمريكا إلى القرار ٢٢٣١ «في غير محله» معتبراً أنه «لا يوجد أي قرار يمنع إيران من إطلاق قمر صناعي إلى الفضاء». وأضاف أن «تكنولوجيا الفضاء ذات الأغراض السلمية هي جزء من البرنامج الدفاعي وأيضاً التطور العلمي للجمهورية الإسلامية الإيرانية»، ووصف موسوي، موقف كل من بريطانيا وفرنسا من عملية إطلاق القمر الصناعي العسكري الإيراني، بأنه خضوع للتنمر الأمريكي على الساحة العالمية.

وفي خطوة تزيد التوتر بين الجانبين اشتعالا، أعلن الحرس الثوري الإيراني عن نيته إطلاق قمر عسكري ثان قريباً، وقال اللواء علي جعفر أبادي، قائد وحدة الفضاء في القوة الجوية-الفضائية التابعة للحرس الثوري الإيراني، في مقابلة مع التليفزيون الإيراني الحكومي، إن القمر «نور ١» الذي أطلق مؤخرا كانت مهمته الرصد بينما ستكون مهمة الأقمار التالية عمليات رصد وإسناد واستطلاع للأساطيل البحرية، حسب تعبيره.

ترامب: أمرت البحرية الأمريكية بتدمير أي زوارق إيرانية تتحرش بسفننا في البحر

قائد الحرس الثوري: أمرنا وحداتنا البحرية باستهداف القوارب والقوات الأمريكية

وجاء إطلاق القمر الصناعي في خضم تصعيد جديد للتوتر في الخليج، حيث كتب ترامب تغريدة، بعد إعلان الحرس الثوري الإيراني إطلاق أول قمر صناعي مخصص للأغراض العسكرية، جاء فيها «أمرت البحرية الأمريكية بإطلاق النار وتدمير أي زوارق إيرانية تتحرش بسفننا في البحر»، وذلك بعدما أفادت البحرية الأمريكية قبلها بأسبوع بأن ١١ زورقًا تابعا للحرس الثوري الإيراني اقتربت بشكل خطير من سفن أمريكية في مياه الخليج.

وردا على تصريحات ترامب، توعد قائد الحرس الثوري اللواء حسين سلامي في تصريح بثه التليفزيون الرسمي بـ«رد حاسم» في حال نُفذت تهديدات الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، قائلا: «لقد أمرنا أيضا وحداتنا البحرية باستهداف القوارب والقوات الأمريكية إذا حاولت تعريض سلامة سفننا أو قواربنا الحربية للخطر».

وبعيدا عن مدى جدية هذه التهديدات المتبادلة، فإن السؤال الذي يطرح نفسه هو: ما الذي يدفع الولايات المتحدة وإيران إلى إثارة التوترات في وقت تكافح حكومتا البلدين لمواجهة أزمة تفشي فيروس كورونا؟.

وفي هذا السياق، قال تقرير تحليلي لـ«بي بي سي» إن السبب وراء ذلك هو أن لدى كل من الولايات المتحدة وإيران أهدافا استراتيجية فيما يتعلق بالآخر. وهذه الأهداف لم تتغير، إذ تريد إيران الحد من نفوذ الولايات المتحدة في المنطقة وتوسيع موطئ قدمها.وربما يشعر بعض قادة إيران أن الولايات المتحدة، بالنظر إلى صراعاتها الداخلية حاليا، ليس لديها الكثير من الحماس لمواجهة في الخليج.

وبالمثل، فإن إدارة ترامب تعزز سياستها بممارسة «أقصى ضغط» على إيران، لاعتقادها على ما يبدو بأن الوباء يمكن أن يؤدي في نهاية المطاف إلى انهيار النظام الإسلامي في طهران، بالرغم من أن الغالبية العظمى من الخبراء الإقليميين لا يتفقون مع هذا الاعتقاد.

ومع ذلك، يقول التقرير إن خطر اندلاع صراع نتيجة لحادث عرضي يعتبر الآن أكثر احتمالية من أي وقت مضى، بالنظر إلى أن كلا من البلدين قد يسيء فهم تأثير جائحة فيروس كورونا على قدرة الآخر على التحرك.

الولايات المتحدة أواخر عام ٢٠١٨ عقوبات لدورهم في ارتكاب انتهاكات لحقوق الإنسان وتجاوزات أخرى بهدف قمع المواطنين والسيطرة عليهم.

وفي محاولة لاستشراف مستقبل كوريا الشمالية في حال وفاة كيم أو عجزه صحيا عن قيادة البلاد، استبعد دوج باندو، كبير باحثي معهد كاتو للدراسات السياسية بالولايات المتحدة الأمريكية، في مقال نشرته صحيفة «ناشونال إنترست» تحت عنوان «ماذا لو مات كيم جونج أون؟» أن يكون خليفة الزعيم الكوري الشمالي من أفراد عائلته، فأطفاله مازالوا صغار السن وغير معروفين للجمهور، وزوجته لا تمارس أي سلطة سياسية، أما شقيقه فيشغل منصبا متواضعا في الحزب ولا يبدي أي اهتمام بتولي سدة الحكم في البلاد.

كما استبعد أن تكون شقيقة الزعيم الكوري الخيار الأنسب لتولي مقاليد السلطة من بعده، فبالرغم من أنها تلعب دورا سياسيا مهما وتمت ترقيتها مؤخرا، لكنها تستمد قوتها من شقيقها الزعيم، وليس هناك ما يرجح قدرتها على خلافته بعد موته فيظل التمييز ضد النساء هو السائد في مجال السياسة في ذلك البلد.

وفي ظل غياب خليفة للزعيم الكوري من أفراد العائلة الحاكمة، يقول الكاتب إنه المرجح أن تكون المعركة للفوز بكرسي الزعيم «شرسة ويصعب التنبؤ بنتائجها»، فقد دأب كيم جونج أون على استبدال المسئولين الحزبيين والعسكريين وتغيير الوظائف المسندة إليهم بانتظام، للتقليل من احتمال وجود منافس له.

وأشار الكاتب إلى أن غياب وريث واضح لكرسي الزعيم يمنح قادة الأجهزة الأمنية اليد العليا، بيد أنه تمت إدارة عملهم بطريقة تمكن من متابعة بعضهم بعضا، وذلك للحد من أي تهديد قد يشكلونه للقيادة السياسية، مما يعني أن الاستفراد بقيادة البلد لن يتسنى حتى لأكثر اللاعبين نفوذا.

ورجح دوج باندو أن تؤول قيادة البلاد إلى مجموعة من القادة يتشاركون السلطة في البداية، مشيرا إلى أن هذا السيناريو وإن كان الجميع يفضلونه على ديكتاتورية تقوم على حكم الفرد الواحد، إلا أنه دائما ومع مرور الوقت قد يؤدي إلى صراع طويل الأمد يزعزع استقرار البلاد.

أما السيناريو الأسوأ لانتقال السلطة في حال وفاة الزعيم الكوري أو عجزه عن قيادة البلاد، فهو- بحسب باندو- نشوب صراع مسلح عنيف ومرير بين أطراف النظام السياسي في كوريا الشمالية.

النائب العام والدور المجتمعي فى منع الابتذال والإباحية

بدايـة، القضـاء بصفة عامة والقاضـي بصفة خاصة لا يحتاج إلى المدح أو القدح، أى لا يحتاج إلى الشـكر أو الـذم، ومـن هنا فإننى بكل تقدير واحترام أوجه كل الشـكر والتحية على الإجـراءات القانونية الجادة والحاسمة التى اتخذها معالى المستشـار حمادة الصاوي، النائب العام المحترم والنشـط جدًا والمتابع بدرجة امتيـاز، على كل إجـراء قانونى تم اتخاذه تجاه فتاة «التيك توك»، حنين حسـام، والفنانة الراقصة، سما المصـري، وحتـى صدور قرار بحبس كل منهمـا ١٥ يومًا على ذمة التحقيق فى قضايـا كل منهما من قاضى المشورة بعد انتهاء حبس كل منهما ٤ أيام على ذمة التحقيق وإصدار بيان حول جرائم وانتهاكات وانحراف كل منهمـا عن القانون والتهم الموجهة لكل منهما فـى بيان خاص صدر من النيابة العامة لإتاحة المعلومات للـرأى العام وكل أفـراد المجتمع فى حقيقة ما حدث من التحقيقات، وهو اتجاه يشـكر عليه مكتب معالى المستشار النائب العام وحسنا ما فعل فقد تبين للرأى العام جميع التهم والجرائم التى ارتكبتها كل منهما.

إن الـدور المجتمعى للنائب العام فى حماية المجتمع وأفراده بدأ يشـعر به المواطن بعد أن أنشـأ النائب العام وحدة للرصد المجتمعى على مواقع التواصل الاجتماعى ووحدة المتابعة أيضا للتواصل مع المواطنين عن طريق الواتس وصفحة مكتب النائب العام والنيابة العامة.

دعونا نفكر



مهنى أنور

نتمنى من النائب العام الإسراع بمحاكمة عاجلة لفتاة التيك توك حنين حسام والراقصة سما المصرى طبقا للقانون لتحقيق الردع

حسـنًا فعل المستشـار النائب العام منذ أن تولى المسـئولية فقد مـارس دوره المجتمعى فى حماية الأخلاق مـن دعاوى الابتذال والإباحيـة وتجـارة الرقيـق والدعـوة والتحريض على الفسـق والفجور علـى مواقع التواصل الاجتماعى الفيسـبوك وغيرها من المواقع والتطبيقات مثل التيك توك والانستجرام وغيرها.

نؤكـد هذا ونرفع القبعة تحية للنائب العام وأعضاء النيابة العامة من رؤسـاء النيابة والمستشارين والمحامين والمحامين الأول بمناسبة انتهاء التحقيقات مع حالتين من حالات الخروج عن الأخلاق والآداب العامة، فالحالة الأولى التى باشرت فيها النيابة العامة التحقيق بعد إصـدار الإذن بالقبض على الفتاة حنين حسـام (فتاة التيك توك) من منزلها بشبرا كان لها وقع وتأثير إيجابى لدى أفراد المجتمع، فهذه النوعية من الفتيات التى تبحث عن الأموال بأى طريقة كانت وبغض النظر عن الوسـيلة التى تأتى بها فقد شـجعت المئـات بل والآلاف إن قلت ذلـك بلا مبالغة من الفتيات للقيام بنفس السـلوك والدخول على هذه المواقع والتطبيقات لتصوير أنفسـهم وهن عاريات أو نصف عاريات أو شـبه عاريات دون أى رقابة من الأسر على هذه التصرفات – وبموافقة من ولى الأمر أو رب الأسرة إن كان موجودًا – وكما حدث فى حالة حنين حسام فإننا ودون الدخول فى تفاصيل وجدنا الأب بعد القبض على ابنته يدافع دفاعًا مسـتميتًا عن تصرفات ابنته حنين وأن ابنتـه لم ترتكب أى خطأ أو أى فجور حتى شـريط الفيديو الإباحى الذى قامت ببثه نكاية فى شاب وفتاة من زملاء المهنة فقد دافع الأب باستماتة عن تصرفات ابنته حنين وهو فى النهاية أب لها قبل كل شـيء ولم ينظر إلى وسـيلة حصول ابنته على الأموال إلا أن قرارات النائـب العام فى النهاية وبيانه الكامل بمجرى التحقيقات وإنكارها ثـم اعترافها بعد ذلك كان مثل المـرآة التى أضاءت الطريق أمام الرأى العام والمجتمع لوضع النقاط فوق الحروف.

إلا أن قـرار النائـب العـام الأخـير بالقبض على سـما المصرى والتحقيق معها وحبسها ١٥ يومًا على ذمة التحقيقات وبيانه حول كل مـا جرى منـذ القبض عليها وحتى كتابة هذه السـطور وإصدار قرار حبسها ١٥ يومًا هو قرار يستحق أن نرفع له القبعة؛ لأنه من غير المعقول أن نترك هؤلاء اللاعبات بالأجسـاد على مواقع التواصل وهم يدعون أن ذلك نوع من الإبداع.

وقد حسم النائب العام فى البيان أن هناك فرقًا بين الإبداع ودعاوى الإباحية والابتذال والفجور والفسـق والإغراء بالدعارة وأن هذا يمثل اعتداء على مبادئ وقيم أسرية فى المجتمع المصرى.

أهـم من هذا وذاك فإننا نوجه النداء لمعالى النائب العام بعد التحية والشـكر لسيادته بضرورة الإسراع فى المحاكمة لمثل هذه النوعيات من الداعيات للفسق والفجور والإباحية والدعارة وتجارة الرقيق وتقديمهن لمحاكمـات عاجلة تطبيقًا للقانون وقوانـين الجرائم الإلكترونية التى صـدرت مؤخـرًا لحماية المجتمع مـن أمثالهن وحتى يحـدث الردع المطلوب؛ لأن القاعدة القانونية تقول (من آمن العقاب أساء الأدب)!!

وفـى النهاية فإن أجهـزة الأمن ورجال الشـرطة المخول إليهم تنفيـذ قرارات النائب العام الجريئة يسـتحقون التحية والشـكر والتقدير على الإسـراع بتنفيذ هذه القـرارات، فكل التحية لوزير الداخلية النشـط اللواء محمود توفيق ورجالـه المخلصين واليقظين فى تنفيذ قرارات النيابة العامة بسرعة لحماية المجتمع من أمثال هؤلاء الخارجات على القانون.

روح رمضان الملهمة تسقط التتار

سـؤال يطرح نفسـه لماذا يعد رمضان شهر الانتصارات؟ ويحقق المسلمون فيه حوالى ٢٠ إنتصارا، بدءً من غزوة بدر فى رمضان من السـنة الثانية من الهجرة، وتمثل أول معركة فى الإسـلام وتسمى بالفرقان، ومن أشـهر انتصاراته كذلك فتح مكة وكان فى رمضان فى السنة الثامنة من الهجرة، وأخيرًا وليس آخر، انتصار العاشر من رمضان الموافق ١٣٩٣ هجريًا.

ويرجع سـبب تفضل شـهر رمضان بالانتصارات الفاصلة فى تاريخ الإسـلام، لأن روح رمضان تبث قوتها فى صدر أمة الإسـلام والمسـتمدة من نور القرآن الكريم، ولأنه الشـهر الذى أعلن فيه قيام دولة الإسلام، وفيه شرع المولى تعالى فريضة القوة والصبر وهى الصوم، وبهذه الفريضة تكتمل الدورة النورانية لحياة المسـلم، ومن خلال فريضة الصوم يستشـعر المسلم أنه يتحلق فى الكون بشفافية وبصفاء نفسي.

وبتلك الروح الرمضانية الملهمة الصافية القوية تتحقق المعجزات فى الشـهر العظيم، وعلى النقيض تماما ومن الخطأ الظن بأنه شـهر الكسل والتواكل، وهذه نقائص لا تعرفها سوى النفس الخبيثة.

سطر وسطر



حسين خيري

كان يردد فى نهار رمضان وا إسلاماه.. ويبتهل إلى الله انصر عبدك قطز

وبتلك الروح الملهمة غيَّر المسلمون خريطة العالم فى معركة عين جالوت، وسـقط فيهـا أقوى جيوش الظلم فى القرون الوسـطى على يد المسـلمين، بقيادة الشاب قطـز البالغ من العمر ٣٥ عامـا، وبدأت وقائع المعركة فى ٢٥ رمضان عام ٦٥٨ هجري، ونشـأت دولة التتار مع حدود الصين على يد السـفاح جنكيز خان واستطاع جيشه الدموى احتلال العالم الإسلامى من غرب الصين إلى شـرق العراق، نتيجة ضعف وتشـرذم المسـلمين، ودخـل التتار البـلاد وقتلوا الجميـع ولم يفرقوا بين رجل وامرأة أو طفل.

وأسـقط التتار الدولة العباسية فى بغداد، ولم تسلم أوروبا من مذابحهم الدموية، واجتاحوا روسيا ودمروا موسـكو ودخلوا أوكرانيا وسحقوا جيوش ألمانيا وبولندا، ودانت نصف أوروبا الشرقية إلى حكم التتار.

ومن أسـرار انتصار قطز شـحذه نفوس أهل مصر والشام بأنها قضية إسلامية فى المقام الأول، وأخذ يرفع لديهم همة روح الإيمان، وأعطى للأزهر وعلمائه دورًا كبيرًا فى توعية الشـعب، وكان على رأس العلماء الشـيخ عز بن عبدالسلام سلطان العلماء، وكان أول من سمع كلامه بخصوص تجهيز الجيـش من بيت المال، وبرد الوزراء والأمراء الأموال التى أخذوها من بيت المال، وأول من فعل ذلك قطز، ولم يبق فى بيته إلا فرسه وسلاحه، وقام بتوحيد مصر والشام، واختار قطز فلسطين مكانا للحرب.

وفى نهـار يوم الجمعة الموافـق ٢٥ رمضان كان بداية المعركة، واختار قطز سهل عين جالوت الذى يشبه حدوة الحصـان، وأخفى جيوشـه خلف التـلال، ووضع فرقة قوية بقيادة بيبرس فى مقدمة شمال السـهل، ومهمتها مواجهة جيوش التتار، حتى ترهقه ثم تنسـحب فرقة بيـبرس إلى داخل السـهل، وينخدع «كتبـغ نوين» قائد التتار ويدفع بكامل جيشـه خلف بيـبرس الذى أنهكه هو الآخر التعب.

وفى منتصف هذا اليوم يستطيع أحد أمراء الشام واسمه جمـال الدين أعكـوش قتل كتبـغ قائد التتـار، وبموته انهـارت معنويات التتار، ولجـأوا إلى الفرار، وكان قطز يصيح وقتها بنداء وا إسـلاماه، ويبتهل إلى الله بدعائه فى نهار رمضان انصر عبدك قطز على التتار، وفى موقعة عين جالوت كتبت نهاية أسـطورة التتار السفاحيين، وقتلهم المسلمون وأفنوهم تماما حتى آخر جندى منهم.



رمضان شهر الانتصار

رغم حالة الذعر التى يعيشها العالم بسبب فيروس كورونا، والذي يواصل انتشاره يوميا حاصدا المزيد من الأرواح، إلا أن القرارات التي اتخذتها الحكومة المصرية مستبقة الوباء بتوجيهات من الرئيس عبدالفتاح السيسي، وبمشاركة كافة قطاعات الدولة، جعلت هناك بارقة أمل فى السيطرة على الوباء، ورغم أجواء الخوف من التعرض للإصابة بالفيروس تبرز قصص مبشرة لأشخاص هزموا المرض، مستفيدين من الإجراءات والبروتوكولات التي اتخذتها وزارة الصحة، ومع جهود جيش مصر الأبيض، تمكن المئات من المصابين بكورونا فى مصر من الوصول لمرحلة الشفاء.. «أكتوبر» التقت عددا من العائدين من مستشفيات العزل...والذين حكوا لنا عن تفاصيل معركتهم مع فيروس كورونا..

بعد انتصارهم فى معركة كورونا..

حكايات العائدين من العزل

محمد الدرس

فى البداية تقول سلوى صاحبة شركة للسياحة الدينية بالمنيا: سافرت مع وفد من المعتمرين المصريين مكون من ٨٠ معتمرا وتمت الإجراءات بشكل طبيعي وبعد يومين وجدنا أحد أفراد المجموعة المصرية مريضا جدا فتم نقله للمستشفى، وتم اكتشاف إصابته بفيروس كورونا، وكانت المجموعة مقسمة على فندقين كل فندق يضم ٣٥ فردا، وقامت السلطات السعودية بحجر المجموعة المرافقة للشخص المريض وأخذ عينات بعد اكتشاف إيجابية العينة للمعتمر المصري والنتيجة كانت سلبية والحمد لله.

وتابعت: عقب ذلك طلبت السلطات السعودية أن نعجل في العودة لمصر وبالفعل عادت المجموعة لمصر وتم الكشف علينا في المطار داخل الطائرة نفسها من أطقم الصحة المصرية، وعدنا إلى منازلنا مع اتخاذ كافة الإجراءات الوقائية، لكن عند عودتي شعرت بأعراض البرد واحتقان الحلق فقمت بالتواصل مع وزارة الصحة والتي طلبت مني عدم الاختلاط، واتخاذ كافة التدابير.

وأوضحت: كنت متوقعة الإصابة لمخالطتي بالحالة لأنني رئيسة الوفد، وأيضا ذهابي معه للمستشفى بالسعودية، وجاءت سيارة من وزارة الصحة وتم أخذ عينة وبعدها تم التواصل معي وإبلاغي بإيجابية العينة، وأن هناك سيارة إسعاف قادمة لأخذي للحجر الصحي بمستشفى إسنا بالأقصر.

وأشارت بعد ذلك تم نقلي لغرفة مجهزة برعاية كاملة وفريق طبي محترم ومجهز وبدأت أهدأ نفسيا بعد إبلاغي بسلبية عينة أهل بيتي، وكان يتم أخذ عينة بشكل يومي، وبعد عشرة أيام تم إبلاغي بسلبية العينة وشفائي الكامل من كورونا والحمد لله.

وفى حالة ثانية لقهر فيروس كورونا، قال أحمد عبدالعظيم: أعمل مقيم شعائر بأحد مساجد المنيا، وذهبت لأداء العمرة وبعد عودتي لمطار أسيوط تم الكشف العادي عن طريق جهاز الحرارة ولم يظهر أي شيء علي أو أية أعراض ورجعت إلى منزلي، وبعد يومين وأنا أتحدث مع صديق لي كان معي في العمرة قال لي عن إصابة أحد المعتمرين من المجموعة التي كانت معي أنا وزوجتي، فتوجهت على الفور لمستشفى التأمين بالمنيا وتقابلنا مع مدير المستشفى الذي على الفور طلب منا الذهاب إلى مستشفى حميات المنيا، وتم أخذ عينة لإجراء التحليل، وبعد يومين وجدت اتصالا من طبيب التأمين يخبرنا بأن العينة الخاصة بي

سلوى: توقعت إصابتي لمخالطتي لحالة أحد المعتمرين

أحمد: تفاجأت بمثل هذه الرعاية فى مستشفى حكومي

جون: أحضروا لي طبيبا نفسيا لخوفي الشديد من الموت

بين الإيجابية والسلبية، وعينة زوجتي سلبية، وهناك سيارة إسعاف قادمة لأخذي لمستشفى العزل بالأقصر.

وقال أحمد: الحقيقة أنني وجدت كامل الرعاية والاهتمام، وكانت غرفة المستشفى كالفندق الخمس نجوم وكل ما نحتاجه يسخر لنا.

وأضاف: كان يتم أخذ مسحات لنا باستمرار، ولم أكن أشعر بأية أعراض لكن الطبيب قالي لي إنه رغم عدم وجود أعراض يمكن أن أنقل العدوى، ويجب أخذ الإجراءات، وحتى تم إخباري بسلبية آخر عينتين وبعد انتهاء مدة الحجر عدت إلى بلدتي وحياتي الطبيعية دون أية أعراض جانبية.

وأكد أحمد، على مدى اهتمام الطواقم الطبية وأنه لم يتوقع أن يجد مثل هذه الرعاية بمستشفى حكومي، ووجه الشكر للرئيس عبد الفتاح السيسي على ما قام به من أجل مصر وكذلك الأطقم الطبية المثابرة.

أما «جون» الذى يعمل في ألمانيا حين سمع بانتشار الفيروس في أوروبا، رجع إلى مصر، وبعد عودته شعر بأعراض برد، وكان هناك تواصل دائم بينه وبين وزارة الصحة.

يقول جون: على الفور تم حضور سيارة إلى بيتي لأخذ مسحة وبعد يومين تم إبلاغي بإيجابية التحليل، وعلي تجهيز ما يلزمني وعدم الاختلاط بأحد وحضرت سيارة الإسعاف ومعها أفراد من الشرطة المصرية، وتم تعقيم العمارة ومنزلي بالكامل، وانتقلت إلى مستشفى الحجر الطبي بمحافظة الإسماعيلية.

وأضاف: كنت أشعر بصداع لا يوصف مع سخونة في جسمي مستمرة وتكسير في عظامي والتهاب في اللوزتين مع تورم في الرقبة، وكانت هناك خدمة طبية على أعلى مستوى أفضل من مستشفيات أوروبا، وكان يعطى لي دواء الملاريا بالإضافة إلى أدوية أخرى وفيتامينات، ثلاث مرات في اليوم، لكن كانت حالتي تزداد في التدهور، وذلك بسبب خوفي وبكائي المستمر حيث كنت خائفا من الموت، وعلى أسرتي فكانت زوجتي مصابة أيضا وفي العزل مع النساء، وتم نقلي إلى غرفة العناية الفائقة لمدة يومين وإحضار طبيب نفسي لي.

وتابع جون: تحسنت حالتي من جديد وتم عودتي إلى الغرفة وبعد ١٨ يوما تحولت نتيجة التحليل إلى سلبية. وأنصح الجميع بضرورة الالتزام وعدم النزول والاحتكاك بأحد والاهتمام بالنظافة العامة والشخصية بشكل دوري.. وسوف أتبرع بجزء من أموالي لجهات الصحة المصرية.

صباح جديد



«التيك توك» وسنينه!!

بعيدًا عن ملابسات واقعة فتاة «فيديوهات التيك توك» الطالبة بكلية الآثار جامعة القاهرة (٢١ سنة) والتى نشرت فيديوهات مثيرة للغرائز على مواقع التواصل الاجتماعي «الفيس بوك» ودعت الفتيات بفتح الكاميرات من «أوض نومهم» وتسجيل فيديوهات إباحية ونشرها على مواقع التواصل.. وبعيدًا عما أثبتته التحقيقات بأنها على علاقة بشبكة بالخارج منافية للآداب للإيقاع بالشباب.. فإنها تكشف عن ٣ أشياء خطيرة وهي أن الشباب يعاني الفراغ.. وليس لديه ما يملأ فكرهم وعقولهم.. وأن «النت» ومواقع التواصل تعدان مصدرًا للخطر على الشباب والنشء دون رقابة من البيت والدولة.. وأنه على الأخلاق السلام.

فالواقعة خطيرة نظرًا لمساحة الجرأة وعدم الحياء التى تتمتع بها الفتاة رغم صغر سنها.. وخاصة فيما قالته عقب افتضاح أمرها بأن والديها موافقان على فيديوهاتها.. وما تفعله.. «يا نهار أسود».. فإنه يعنى بأن «فيه حاجة غلط» حدثت فى المجتمع.. وأن البيت لم يعد يقوم بدوره فى التربية فقط بل أصبح محفزًا للأبناء على الانحراف.. وهذا شيء يحتاج لدراسة عاجلة (!!).

فالكثير من الأجيال الشابة هذه الأيام أصبح «وشهم مكشوف» ولا يعرفون الحياء.. وهذا نتاج أشياء كثيرة خطأ تفشت فى المجتمع مؤخرًا وبالتحديد بعد ثورات الربيع العربى ٢٠١١.. وتسيد النماذج التافهة المشهد.

وحتى «لا نروح لبعيد» فـ «سما المصرى» تفاجئنا كل يوم بعمل «لايف» بالملابس الداخلية تبرز فيه مفاتنها «على عينك يا تاجر» وتنشره فى فيديوهات على مواقع التواصل ولم يتخذ ضدها أى إجراء قانوني.. إلا مؤخرًا.. فماذا ننتظر؟!

وعندما نشاهد أن الذين يتسيدون سوق الغناء والدراما «صيع» ويحملون أسماء غريبة وشاذة أمثال حمو بيكا وحسن شاكوش وحاحا وكزبرة ومحمد رمضان وغيرهم ويقدمون فنًا يعظم «قلة الأدب».. وأن هذا الفن الذى يقدمونه يجلب لهم ملايين الجنيهات.. فماذا ننتظر؟!

ولما نشاهد رئيس نادٍ رياضي كبير يسب ويشتم.. والبذاءة وقلة الأدب «لبانة» فى فمه ولم يتخذ ضده أى إجراء.. فماذا ننتظر؟!.. وغيرها.

بالطبع فإن الشباب يتأثر بهذه النماذج وخاصة أنهم وجدوا أن هذه النماذج التافهة تتمتع بالشهرة ويحصلون على ملايين الجنيهات بينما الحاصل على الدكتوراه يحصل على «فتات» الجنيهات. فلا نتعجب عندما تظهر أى انحرافات فى المجتمع بين الحين والآخر.. وقد أعجبتني مقولة لشيخ الأزهر قال فيها: «لقد أعان الله هذا الجيل الذى قضى حياته أزمات وخيبات.. هذا الجيل هو الوحيد الذى لن يقول ليت الشباب يعود يومًا».

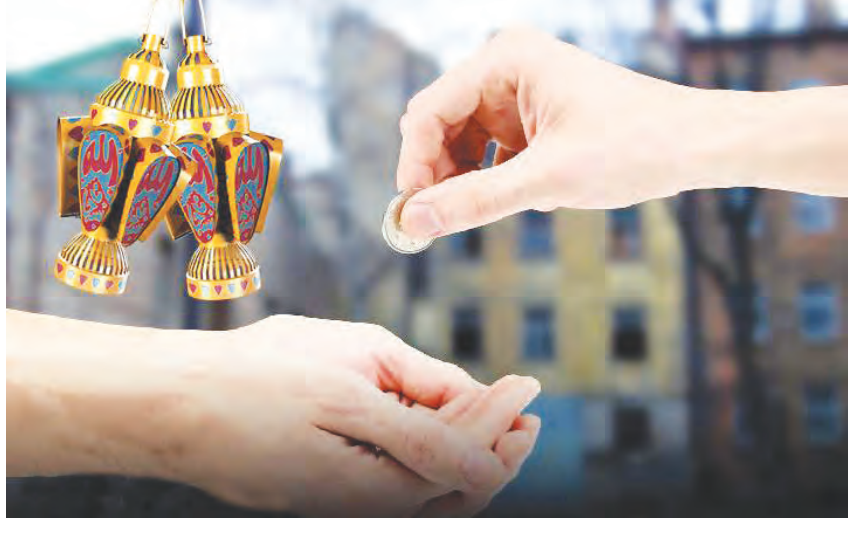
بهاء زيتون

عن عبد الله بن عباس -رضى الله عنهما-:

(كانَ النبيُّ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّمَ أجْوَدَ النَّاسِ بالخَيْرِ، وكانَ أجْوَدُ ما يَكونُ في رَمَضَانَ حِينَ يَلْقَاهُ جِبْرِيلُ، وكانَ جِبْرِيلُ عليه السَّلَامُ يَلْقَاهُ كُلَّ لَيْلَةٍ في رَمَضَانَ، حتَّى يَنْسَلِخَ، يَعْرِضُ عليه النبيُّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ القُرْآنَ، فَإِذَا لَقِيَهُ جِبْرِيلُ عليه السَّلَامُ، كانَ أجْوَدَ بالخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ المُرْسَلَةِ).

إشراف: **مروة علاء الدين**

شهر الخير



رمضان شهر التنافس فى الخيرات والتزود من الطاعات، وفيه ترفع الدرجات، وهذا الشهر فضّل الله فيه الأعمال الصالحة والعبادات، ورتّب عليها الأجور المضاعفة؛ ولذلك أجاز بعض العلماء تقديم موعد دفع الزكاة المُستحقّة، وبَذْلها فى شهر رمضان.

أما الصدقات فلقد قال ابن القيم – رحمه الله –: للصدقة تأثير عجيب فى دفع أنواع البلاء، ولو كانت من فاجر، أو ظالم، بل من كافر.. فالصدقة من أهم العبادات التى ينبغى على المسلم أن يكون له منها نصيب فى هذا الشهر، وهى فى رمضان أفضل منها فى غيره، فإذا كانت الصدقة فى رمضان فقد اجتمع لها شرف الزمان.

فقد أخرج الترمذى من حديث أنس ـ رضى الله عنه ـ أن النبى صلى الله عليه وسلم قال: أفضل الصدقة صدقة فى رمضان، ومن هنا يُستحَبّ بَذْل الصدقات فى شهر رمضان، لذا يتضاعف أجر الصدقات فيه عن غيره من الشهور؛ فهو موسم الخيرات والبركات؛ ولذلك كان النبيّ – عليه الصلاة والسلام – أكثر جودا فى رمضان..

ولقد دفعتنا الشريعة بالإنفاق فى رمضان على المحتاجين، والأهل، والأقارب؛ طمعا فى نيل الثواب والأجر، كما وأنها سببٌ من أسباب طَرْد وساوس الشيطان، فالصدقة من أعظم أسباب فكاك النفس من قيد الشيطان وإخراجها من سلطانه، وهى من أعظم ما يصد عنه الشيطان.. ومن فوائدها أيضا التوسعة فى الرزق، وتحقيق البركة فيه، والصدقة تدلّ على صدق النيّة، وتُبيّن أنّ ما يَبْذله المسلم ما هو إلّا وسيلة لنَيل رضا الله – سبحانه – كما أنّ الصّدقة من أسباب نيل الدرجات الرفيعة فى جنّات النّعيم.

وإذا نظرت من حولك ستجد الكثير من الأسر الفقيرة التى تنتظر مساعدتك وصدقاتك، أسرة الحاج «إبراهيم» واحدة من تلك الأسر «الشقيانة» تعيش فى حطام ولا يمكن أن نطلق عليه منزلا، تعانى الأسرة من الفقر وذله، هذا الرجل الخمسينى رجل بسيط، ولكنه أب مثالى وزوج فاضل، قضى عمره كله فى رعاية زوجته المريضة بالفشل الكلوى، وبناته الثلاث حتى وصلوا إلى سن الزواج، وهنا لم ينفعه أو يكفه ما يتقاضاه من عمله فى أحد مصانع البلاستيك فهو مجرد أجير يعمل عند الغير ولا يزيد أجره على ٥٠٠ جنيه.. فتراكمت ديونه وإيصالات الأمانة التى لم تسدد، ونال منه المرض من الغم والهم وانحنى ظهره، كل ما يطلبه هو عونكم ليصل بأسرته إلى بر الأمان، ويكون قادرا على علاج زوجته وسداد ديونه المتراكمة.

نحن نناشد أهل الخير وأصحاب القلوب الرحيمة لمساعدتهم والوقوف بجانبهم ومن يرغب فليتصل بصفحة (ربنا كريم).

تنويه

اتصل بنا أهل الخير لنرشدهم عن كيفية التبرع لأصحاب الحالات المرضية والإنسانية التى ترعاها صفحة (ربنا كريم).
ونحن نشكرهم على شعورهم الطيب، ولذلك فالتبرع إما بالإيداع بحساب الصندوق أو السداد نقداً بإدارة حسابات المجلة، حيث تقوم لجنة المساعدات بتوزيع المبالغ حسب احتياج كل حالة تحت إشراف الجهاز المركزي للمحاسبات.

رقم الحساب: ٠١٠٠٠٠٦٣٦٣٢ / البنك الأهلى فرع البرج
إدارة حسابات أكتوبر: ت: ٢٥٧٩٨٤٨٣ / دار المعارف: ف: ٢٥٧٤٤٩٩٩

من يُرِد المساعدة فليتصل بصفحة «ربنا كريم»

marwa.oct14@yahoo.com أو على الفيس بوك صفحة (ربنا كريم)

نرجو من الحالات المرضية والاجتماعية التى ترسل طلباً للمساعدة من صفحة «ربنا كريم» أن ترسل جميع المستندات الدالة على الحالة وهى (بحث اجتماعى من الوحدة الاجتماعية التابع لها محل السكن، وتقرير طبى، وصورة الرقم القومى، وإثبات قيد من المدارس والجامعات للأولاد فى حالة الأرامل والأيتام، وكتابة عنوان صاحب الحالة بالتفصيل وأقرب رقم تليفون)، وذلك حتى يتسنى لنا بحث الحالة وتقديم المساعدة ولن يلتفت إلى أى خطاب لا يتضمن هذه المستندات.

إشراف: محمد رفعت

السوشيال ميديا:

برامج المقالب..أخطر من كورونا

رغم الهجوم الشديد الذي تعرضت له خلال المواسم الماضية واتهامها بالزيف و"الفبركة" والاستخفاف بعقول الجمهور تعود برامج "المقالب" مرة أخرى في رمضان هذا العام، بعد أن ضمت نجوما جدد يخوضون تجربة تقديمها للمرة الأولى

تصـدر بورصـة برامـج المقالـب، كعادته خلال السـنوات الأخـيرة، الفنان رامز جـلال، والذي يقدم هـذا العام برنامج «رامـز مجنون رسـمي»، ويعتمد المقلب على اسـتضافة الفنانة والمذيعـة اليمنيـة أروى، لأحد نجوم الفـن والرياضة، قبل أن تخدعه بتوجيه عدد من الأسـئلة مرتبطة برأيه في ثلاث صور لثلاث شـخصيات من بينها صورة رامز جلال، ليفاجأ الضيف بظهوره أمامه.

قائمـة ضحايا مقلـب رامز جلال هذا العام، تشـمل كلا من ياسمين صـبري، وياسمين رئيـس، وأروى جودة، وبسـمة، وأمينة خليل، ومحيـى إسماعيل، ونبيلة عبيد، وفيفي عبده، وسـوزان نجم الدين، ومنة عرفة، ونجمي المهرجانات حسـن شـاكوش وحمو بيـكا، بالإضافـة إلى عدد من نجـوم الرياضة أبرزهـم، على معلول، وسـيد عبدالحفيـظ، وكهربا، ومحمد الشناوي، وأشرف بن شرقي، وطارق حامد، وأبوالمعاطى زكي.

أمـا الفنانة فيفي عبده، فهي تخـوض تجربة تقديم برامج المقالب لأول مرة، بعد أن ظهرت كضحية في العديد منها خلال السـنوات الأخيرة، وذلك من خلال برنامج بعنوان "خلي بالك من فيفـي"، وتعتمد فكرته على اسـتضافتها لأحد النجوم في منزلها ويتـم تنفيذ بعض المقالب فيه بصـورة كوميدية مرحة بمشاركة الفنانة المغربية زينب عبيد.

ويستضيف البرنامج الفنانين، أحمد رزق، وسمية الخشاب، وزينة، وحسـن الرداد، وماجد المصرى، وأحمد بدير، ورجاء الجـداوى، وريهام عبدالغفور، وسـلوى خطـاب، وروجينا، وإيهاب توفيق، وغادة عادل، وأحمد فهمي، وويزو، وآخرين.

وفي أول تجـربة لـه أيضا مع تلك النوعية مـن البرامج، يطل الفنان الكوميدي محمد ثـروت على جمهوره من خلال برنامج ينتمـى الى فئة الكاميرا الخفية بعنـوان "محدش فاهم حاجة" ويتم تنفيذ المقلب على الجمهور وليس نجوم الفن.

وتشـترك الفنانتان بدرية طلبة وانتصار، هذا العام في تقديم برنامـج مقالب بعنوان "البروفة" ، وتـدور فكرته حول تنفيذ مقلب كاميرا خفية، فى عدد من شـباب الممثلين الذين يذهبون لتجارب الأداء كبروفة للمشاركة فى عمل فني كبير، مما ينتج عنها كثير من المواقف الكوميدية.

أما الفنان عمرو راضي، فيقدم برنامجا بعنوان "المهزرتية"، وتعتمـد كل حلقـة من حلقاته علـى فكرة مختلفـة عن طريق استدراج الضيف عبر إعلانات وظائف أو شقق للإيجار، ليظهر المقلب فى إطار درامي وفي شكل أقرب للواقعية.

أخطر من كورونا

وتعرضـت الفنانة فيفـي عبده، لحملة هجوم شـرس على مواقـع التواصـل الاجتماعـي فـور إذاعـة الحلقـة الأولى من برنامجهـا "خلي بالك مـن فيفي"، والتي اسـتضافت خلالها الفنانة "زينة"، ووصف رواد "السوشـيال ميديا" الحلقة بأنها كانت سخيفة وأنه كان من الواضح جدا أن "المقلب" مفبرك، كما انتقدوا بشـدة الحلقة الثانية مـن البرنامج والتي كانت بطلتها الفنانة سمية الخشاب، لافتين إلى الملابس غير المحتشمة التي ترتديها ضيفات البرنامج وفيفي عبده نفسـها ولا تتناسب على الإطلاق مع الشهر الكريم، ووصل الأمر لأن يصف أحد منتقدي البرنامج بقوله : " الكورونا أرحم من فيفي عبده"!

وقـالـت أخرى: "أنا حاسـة إن برنامج فيفي عبده ده شـبه برنامج المشاغب بتاع إبراهيم سعيد صح.. لو كده بقى يبقى رامز بيقلده في لون الشـعر وفيفي في البرنامج هو مفيش غير الكابتن اللي بيتقلد هنا ولا ايه!".

مـن ناحية أخـرى، أعربت فيفـي عبده، عـن غضبها من حلقتهـا ببرنامج رامز جلال الجديـد "رامز مجنون رسمي"، وكشفت عن قرارها بشأن رفع دعوى قضائية على "رامز" بسبب ما لحق بها من أضرار جسدية ونفسية، مشيرة إلى أنها تعرضت لصعـق كهربائي حقيقي في البرنامج، مما تسـبب لها في ضعف بحاسة السمع.

وأضافت أنها ستمضي في ملاحقته، قائلة : "رامز ده مجنون فعلا وأنا مش هسـيبه وهرفع عليه قضية عشـان أنا اتكهربت كتير جدًا وده أثر عليا".

أعمال هزلية

ووصف الخبير الإعلامي ياسـر عبدالعزيـز، برامج المقالب بـ"الأعمـال الهزلية" التي تلعب على أبشـع نزعات الضيوف، مثـل الخـوف، كما تلعـب على أسـوأ سمات الجمهـور وهي الازدواجيـة، قائلا: إذا كتبت اسـم «رامز جلال» على جوجل لوجـدت أكثر مـن مليوني نتيجـة، وهى نتائج تزيـد أضعافاً مضاعفة عن مثيلاتها إذا بحثت مثلاً عن عالم مصري جليل مثل جراح القلوب مجدى يعقوب.

وأشـار إلى أن هذه البرامج تحظى بالقدر الأبرز من التفاعل علـى مواقع التواصـل الاجتماعـي المختلفة، فتحقـق الرواج والعوائـد المالية بسـبب كم الإعلانات التـي تُعرض خلال أي حلقة مـن حلقاته، حتى إن الأمر تحـول إلى إجبار الجمهور على مشـاهدة عشـرات الإعلانات التي تتخللها فواصل قصيرة للغايـة مـن وقائع البرنامـج، الأمر الـذي دفـع القنوات إلى استنسـاخ المقالب نفسـها التي ينفذها أملاً فـي الحصول على حصة من كعكة الإعلانات.

وأضاف: "رامز لا يُظهر أي قدر من الاحترام للفنانين الذين يشـاركونه فى هذه المقالب، كما يحرص عادة على الإشارة إلى ما يتقاضونه من أموال نظير مشـاركتهم في هذا العمل الهزلي، لأنه يدرك أنه ناجح بمفهومه وبمفهوم السوق والمجتمع الذى يعمل فيه، ولا يشغل نفسه بالدفاع عن نفسه".



والذى منه



نكمل الحكي عن رمضان زمان..

التليفزيـون المصـرى كان قناتين (القناة ٥ والقناة ٩)، إرسـال القناة ٩ كان لا يصل إلى المناطـق البعيـدة في الصعيـد والوجه البحري، (كان هناك قناة ثالثة وهى القناة ٧ مقرها كان في أسـوان، وكانت الأشرطة تسـجل بالقاهرة وتسافر كل يوم إلى أسوان ليتم بثها من هناك.. القناة ٧ توقفت ضمن خطط الحكومـة لضغط الإنفاق بعد نكسـة ٦٧).. إرسال قنوات التليفزيون في العادة يبـدأ السـاعة الخامسـة عصـرا، خريطة البرامـج اليومية تتضمن فيلمـا عربيا أيام الإثنيـن والخميـس وعرض مسـرحيا يوم الجمعة ويوم الثلاثاء سهرة تليفزيونية يوم السـبت النادى الدولي، وبرنامج منوعات يقدمه سمير صبرى، استبدلوه بعد عام ٧٦ ببرنامج نادى السينما يوم الأحد كان يقدم أفلامـا حربية ويقدمه أحمـد سمير، يوم الأربعاء تتناوب فيه برامج عدة أشـهرها عالم الاستعراض، واخترنا لك.

فـي رمضـان، كان الإرسـال يبـدأ في الثالثـة بخريطة مختلفة يجـرى الإعداد لها العـام كله.. فيلم عربـي قديم كل يوم .. برنامـج أطفـال غالبـا كرتـون أو عمل درامى ممثل أو فوازير(أشـهر أعمال تلك الفـترة بـوب الحبـوب، أمـين الهنيدى وصفاء أبو السعود).. أما أشهر فوازير تلك الفترة فكانت "عمـو فؤاد" لفؤاد المهندس و"جدوعبـده" لعبـد المنعم مدبولـي.. ثم مسلسـل دينـى كبـير أشـهرها كان على هامش السـيرة، ومحمد رسـول الله.. قبل الإفطار مباشرة حديث لأحد الأئمة الكبار بالأزهر.. أشـهر هذه البرامج كان خواطر الشعراوي.. ثم القرآن الكريم بصوت أعلام المقرئين فى مصر.

أبـرز ما كان يميز فترة مـا بعد الإفطار المسلسـلات العربية (كانت مسلسلين على كل قناة)، على القناة ٥ فى الستينيات قدم محمد سـالم فوازير لثلاثى أضواء المسرح، وقـدم عبـد المنعم مدبـولى مع منـى قطان فوازير شـهر زاد فى بداية السـبعينيات ثـم جاء فهمـى عبد الحميـد واحتكرها، وقدم فوازير بنيلى وسمير غانم وشـريهان وصابرين وهالة فؤاد وطعيمة.

فـى مقال قادم قـد يتاح لنـا الكلام عن مضمون أهم الأعمال فى رمضان زمان.

محمد ناصر العمدة

كلاسيكيات

الدراما التيفزيونية..

(2) "زينب والعرش" .. في كواليس السلطة والسياسة



تمثل حلقات "زينب والعرش" المأخوذة عن رواية فتحي غانم بنفس الاسم، والتي اشترك غانم في كتابة السيناريو والحوار لها مع صلاح حافظ، وأخرجها يحيى العلمي، إحدى أفضل ثمار تحويل النصوص الأدبية إلى دراما تليفزيونية، شاهدتها في عرضها الأول في العام ١٩٧٩، كانت في ٣١ حلقة، وكان ذلك أمرا استثنائيا في مسلسلات تلك الأيام، ولكنه رقم مناسب لإعداد رواية ضخمة، لم أكن وقتها قد قرأت الرواية بعد، فلما قرأتها اندهشت من براعة الإعداد التليفزيوني، ولم أستطع أبدا أن أفصل شخصيات الرواية على الورق، عن نجوم المسلسل الكبار الذين اشتركوا فيه، ويمكن بدون مبالغة أن نصف مستوى أداء المثلين في هذا العمل بأنه مباراة رفيعة المستوى في فن التشخيص، كان مستحيلا أن يقبل كل هؤلاء النجوم المشاركة في مسلسل واحد، لولا أن كل الشخصيات مرسومة بكل أبعادها، وشديدة الثراء، وبسبب براعة كتابة الشخصيات، سواء في الرواية أو المسلسل، أتذكر أن أبرز ما أثير في وقت عرض المسلسل لأول مرة هو تخمين الأسماء الحقيقية لها، خصوصا أن عالم الصحافة، الذي تدور في كواليسه أحداث المسلسل، مليء بالنجوم الكبار المعروفين، وكانوا وقتها على قيد الحياة . لاشك أن بذور شخصيات مثل عبد الهادي النجار وحسن دياب ويوسف منصور لها أصل واقعي، تماما مثل شخصية يوسف عبد الحميد السويفي ومحمد ناجي في رواية "الرجل الذى فقد ظله" لفتحي غانم، والتي تدور أيضا في عالم الصحافة، ولكن البذرة مجرد منطلق لصناعة شخصية روائية مستقلة تماما عن أصلها، وقد سألت فتحي غانم، ضمن حوار طويل أجريته معه في العام ١٩٩٠ عن الأصل الذي استلهم منه شخصيات "زينب والعرش"، فأجاب حرفيا: "هذه الشخصيات موجودة في المجتمع المصري، ولكن ليس بكل حذافيرها أو تصرفاتها، فمثلا لو طبقت وقائع حياة عبد الهادي النجار على وقائع حياة مصطفى أمين كما قيل مثلا ستجد أنها مختلفة تماما، والطريف أنني سمعت أن مصطفى أمين نفسه قد قال: "أنا عبد الهادى النجار"، وقد قال البعض الآخر إنني أقصد





محمود عبد الشكور

مباراة عظيمة في فن التشخيص بين أبطال المسلسل

فتحى غانم يؤكد لي: "عبد الهادي النجار نموذج لصحفيين كثيرين في تلك الفترة ولكنه لا يمثل شخصا بعينه"

هيكل، لأنني أتحدث عن أكبر صحفي في مصر في تلك الفترة، والواقع أنني لا يعنيني هيكل أو مصطفى أمين بالذات، ولكن الذي يعنيني هو رصد الآليات الموجودة، والتي تمثل الصحافة والسلطة في هذه الفترة، أي أريد أن أقول إنه في وجود هذه الظروف، وهذه السلطة تنشأ علاقة من نوع معين بين السلطة وبين الجهاز الإعلامي والصحفي، أريد أيضا أن أشرح كيف ينجح الإنسان في الوصول إلى قمة الهرم الصحفي، وكيف تكون علاقته مع السلطة، هل هي علاقة قائمة على مبادئ أم هي مغامرة انتهازية؟ عبد الهادي النجار إذن نموذج لصحفيين كثيرين في تلك الفترة كانوا يسيرون مع التيار، ولكنه لا يمثل إطلاقا لشخص بعينه".

"زينب والعرش" المسلسل يتجاوز كثيرا مجرد الشهادة الصادقة على مرحلة هامة في تاريخ الصحافة المصرية، خصوصا بعد التأميم، وبعد ظهور الرقيب داخل الصحف والمجلات، ولكنه بالأساس يترجم بشكل دقيق معرض النماذج الإنسانية المدهشة التي رسمها فتحي غانم في روايته، شخصيات من لحم ودم، بكل تناقضاتها، أما زينب، والتي تحدث كثيرون عن مقارنتها بشخصية زهرة في "ميرامار" بما يحتمل معنى رمزيا، فإنها أيضا شخصية حية بكل تفاصيلها، نموذج إنساني بكل تفاصيله وتناقضاته، طموحة، ولكن ظروفها، والشخصيات المحيطة بها، لن تساعدها على الوصول، عنوان المسلسل والرواية معا يجعلانها محور الحكاية، ويربطان اسمها بعرش السلطة الرابعة أو بعرش السلطة عموما، وعلاقتها بعبد الهادي النجار ويوسف منصور، الصحفي الخبيث والصحفي البريء، من أبرز خطوط المسلسل . جدال في أن أفضل أعمال قدمت عن الصحافة المصرية، هى تلك الأعمال لدرامية المأخوذة عن روايات فتحي غانم، وعلى رأسها "الرجل الذي فقد ظله" و"زينب والعرش"، ليس فيما يتعلق بتفاصيل الحياة الصحفية التي عرفها الصحفي الكبير بحكم موقعه وعمله فحسب، ولكن لأن شخصياته ليست مسطحة، إنه أستاذ في رسم الشخصيات، وطالما قال إنه تأثر كثيرا بالروائي العظيم ديستوفيسكي، لذلك لم يكن غريبا أن يبدع كل نجوم المسلسل بلا استثناء في تجسيد شخصياته، خصوصا محمود مرسي، وكمال الشناوي، وحسن يوسف، وصلاح قابيل، وسهير رمزي في أفضل أدوارها التليفزيونية على الإطلاق.

عمل كبير من أفضل ما قدمت الدراما المصرية في تاريخها الطويل.



مسلسل حب عمري

هيثم شاكر: ذاكرت التمثيل من أجل "حب عمري"

للمـرة الأولى، يقدم عدد من المطربـين المصريين تجربة البطولة المطلقة في دراما رمضـان لعام ٢٠٢٠، بعدما أثبتوا موهبتهم في التمثيل خلال السنوات الماضية في أدوار ثانية، ومن أبرزهم المطرب هيثم شـاكر الذي يقدم هذا العام بطولة المسلسل الرومانسي "حب عمري" مع الفنانة سهر الصايغ.

المسلسـل مـن تأليـف فـداء الشـندويلي، وإخـراج عبد العزيز حشـاد، ويشـارك في بطولته منة فضالي، ومي القاضي، وحنان سليمان، وسامح الصريطي، ويعد التجربة الثانية لهيثم في مجـال الدراما التلفزيونية، بعد مسلسـل "أرض جو" الذي تم عرضه منذ عامين من بطولة الفنانة غادة عبد الرازق.

وأوضح "شـاكر" أن هذا "العمل هو الذي شجعه على مواصلـة مشـواره في التمثيل"، قائلاً": "تشـجيع غادة عبـد الرازق لي طوال العمل معها، كان سـببا رئيسـيا في اسـتكمال مشـواري الدرامـي، ويكفي أنهـا كانت دائمـة الثناء على موهبـتي في كل مقابلاتها وحواراتها الإعلامية عقب عرض العمل".

وكشف هيثم شـاكر أنه "رفض الظهور في دراما رمضان العام الماضي، من أجل المذاكرة والحصول على "كورسـات" تمثيـل، لصقـل موهبتـه، حتى يكـون جديـرًا بالبطولة المطلقـة"، قائلًا: "ظللـت أدرس كل الأعمال التي جاءتني مـن منتجين ومخرجين بعد طرح ألبومـي الغنائي الأخير (معرفـة قديمة)، واخترت قصة مسلسـل (حب عمري)، لأنها مختلفة ومشـوقة وتتضمن أشكالا متنوعة من عناصر الدراما ما بين التشويق والرومانسية والكوميديا".

وأضاف: أن ما شـجعه ايضا على قبول العمل بالمسلسل أنه لا يعتمد على فكرة البطولة المطلقة، ولكنه يضم العديد من النجوم الشـباب، ومساحات أدوارهم تقريبا متساوية ومتعادلة، ومنهم سهر الصايغ ومحمد عادل ومنة فضالي ومـي القاضي وأمانـي كمال وديانا هشـام ومحمد مهران ومحمد سـليمان وأحمد كرارة وتامر فرج وحمادة بركات وهاجر أحمد.

دعاء جديد لإيهاب توفيق



حقـق الدعاء الديـني الجديد "ياربـي"، للمطـرب إيهـاب توفيـق، نسـبة مشـاهدات عاليـة بمجـرد طرحـه علـى قنـاة "اليوتيـوب" والمتاجـر الإلكترونية ومحطات الراديو.. وتقول كلماته:..

ياربـي، ياربـي، ياربـي،
ياربـي يـا الله.. يـا عزيـز يـا جبـار يا عالم الأسـرار.. لأجل النبي المختار.. ارزقنا جناتك..
ياربي، ياربـي، ياربي، ياربي يـا الله.. ارزقنـا لـو عاصيين، ارحمنا لو قاسـيين.. ياحبيبي يا الله.. دايما علينا حليم.

كلام في الفن

أزمة النهاية وغضب إسرائيل

أبدت وزارة الخارجية الإسرائيلية غضبها من مسلسل "النهاية" للفنان يوسف الشريف، بسبب أحد مشاهد الحلقة الأولى من العمل الذى يعرض فى شهر رمضان الحالي، وتوقع زوال إسرائيل.

وقالت، فى بيان لها، إن "ما جاء فى المسلسـل أمر مؤسف وغير مقبول على الإطلاق، خاصة الدول التى أبرمت اتفاقية سـلام معها منذ ٤١ عاما".

وأضافـت أن المسلسـل التلفزيونى المصرى الذى يصور مسـتقبلا دمرت فيه الدول العربية إسرائيل "غير مقبول".

وهذه ليسـت المـرة الأولى التى تعترض فيها إسـرائيل على عمل فنى مصريٍ، والأمر يعود إلى سنوات بعيدة، وما لا يعرفه الكثيرون أن حاخاماً يهودياً كان وراء تغيير اسـم فيلم كوميدى قديم شـارك فى بطولته الفنانان الراحلان شـكوكو وسـراج منير، من " شمشون ولبلب" إلى "عنتر ولبلب".

واعترضت حكومة إسـرائيل على الفيلم، وذلك بسـبب اختيار اسـم شمشون بطلا للفيلم، وهو اسم يهودي، فهددت إسرائيل برفع قضية دولية، الأمر الذى أجبر صناع الفيلم على تغيير الاسم.

وأصيـب الاعلام الاسـرائيلى بصدمـة كبيرة للغايـة من نجاح مسلسـلات الجاسوسـية، والتى تروى بطولات المخابرات المصرية ودورهـا فى التمهيـد لحرب أكتوبـر، وخاصة مسلسـلى " رأفت الهجان" و"دموع فى عيون وقحة"، محاولة التشكيك فى أحداثها، وحاولت أن تثبت بأى وسيلة أن "الهجان" كان عميلاً مزدوجاً!

وبعدها بسـنوات، اعترضـت الولايات المتحدة وإسـرائيل على عرض مسلسل "فارس بلا جواد"، وحاولت منع عرضه بشتى الطرق.

وقال بطل المسلسـل، الفنان الكبير محمد صبحي، إن إسـرائيل طلبت فى عهد مبارك حذف ١٤٧ مشهدًا من المسلسل، مشيراً إلى أن مدير الاستخبارات المصرية الأسبق اللواء عمر سليمان، طلب حذف هذه المشاهد حرصًا على المصالح العليا للبلاد، وهو ما أثار حفيظته، واستقر على حذف ٤٠ مشهدًا فقط.

ولقى مسلسـلٍ "فرقة ناجى عطـا الله"، بطولة الزعيم عادل إمام، هو الآخر هجوماً شرساً فى وسائل الإعلام الاسرائيلية، وقت عرضه لأول مـرة، بدعوى أنه يهدف إلى نشـر كراهيـة اليهود فى العالم وبث روح الكراهية تجاههم، وأن ليس هدفه الفن أو الإبداع.

وقالت محررة الشـئون العربية بصحيفـة "يديعوت أحرونوت" الإسـرائيلية سـيمدار بيرى، إنها قد التقت الفنـان عادل إمام فى القاهرة، وأنـه قد خدعها عندما قابلته وقال لها إنه يؤيد السـلام وتطبيـع العلاقـات مع إسـرائيل، وأن هذا لم يحـدث كما ورد فى مسلسله.

وزعمـت "بيرى" أن "إمام" أخبرها بأنـه يرغب فى التعاون مع ممثلين إسـرائيليين من أجل السـلام، قائلة: "هذا العرض جعلنى أشعر بسعادة بالغة، إلا أن صورة إسرائيل التى أظهرها فى مسلسل ناجى عطا الله تعكس كراهية شديدة".

وأعربت الصحفية الإسرائيلية عن استيائها من عرض التليفزيون الرسمـى المصرى لهذا المسلسـل، الذى وصفته بالمعادى لإسـرائيل والمليء بالأخطاء عنها، على حد زعمها.

محمد رفعت

mostafa8961@gmail.com

مصطفى على محمود



كلام جرايد

دفتر الأحوال

زراعة سيناء بالناس لابد أن تسبق أى كلام.
يوسف القعيد
فى مقاله (يحدث فى مصر الآن) بجريدة (الأخبار)

أحد الأشخاص أعرب لى عن عدم حبه لمنصب وزير المالية قائلًا: أنا لما بشوفك بتنرفز.
د. محمد معيط
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (البناؤن) على شاشة (المحور)

مهنة المحاماة فقدت وضعها على كل الأصعدة.
رجائى عطية
فى حوار مع جريدة (المصرى اليوم)

قناة الجزيرة وتوابعها فى تركيا اخترعوا محللين يعملون بشحن الرصيد.
أكرم القصاص
فى مقال بجريدة (اليوم السابع)

أنا نجم صف أول وصف تانى وصف تالت.
الفنان محيى إسماعيل
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (شيخ الحارة والجريئة) على شاشة (القاهرة والناس)

نهاية فيرس كورونا ستكون معجزة.
دونالد ترامب
فى تعليق على صفحته الشخصية على موقع (تويتر)

الحوار شىء والتناطح شئ آخر.
نشوى عبد الوهاب
(الجيزة)

فيروس كورونا نيم الناس من المغرب.. ناس تخاف متختشيش!
حسين عمر
(الفيوم)



زواج عن بعد!

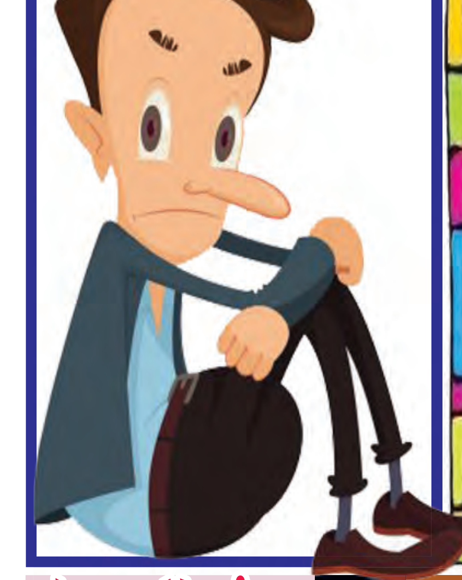
بعد نجاح تجربة التعليم عن بعد.. والعمل عن بعد..
أتمنى تطبيق التجربة على الزواج!!

غاويين شهرة!

اللى غاويين تصوير..
بيضحكوا علشان الصورة تطلع حلوة..
واللى غاويين شهرة..
بيقلعوا علشان الصورة تطلع ملفتة..
تشد الانتباه..
وتجذب الأنظار!!

لعنة الله على كورونا!

عشت رمضان بدون ياميش فى منتصف الثمانينيات..
وعشت رمضان بدون فوازير منذ نهاية التسعينيات..
وعشت رمضان بدون كهرباء ما بين ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ وثورة ٣٠ يونيو ٢٠١٣..
لكن أول مرة أعيش رمضان بدون موائد رحمن.. بدون صلاة قيام.. بدون اعتكاف!
لعنة الله على كورونا!!



سين سؤال جيم جواب

◆ **سين سؤال:** رغم حظر التجوال.. الشوارع زحمة.. هى الناس بيعملوا إيه؟
صابرين محمد حسن
(الإسكندرية)

◆ **جيم جواب:** بيتفرجوا على الحظر!!



فكر واربح

أحد المتصارعين على صدارة المشهد قال فى حوار تليفزيونى: أنا بتشتم شتايم قبيحة ومبتضايقش!!
مبيتضايقش ليه؟
١ - علشان جلده سميك!
٢ - علشان واخد على كده!
٣ - علشان الشتيمة جاية على هواه!
إذا توصلت إلى الإجابة الصحيحة.. اتصل الآن على (زيرو ٣ أصفار صفرين زيرو) وتذكر معنا المثل القائل: (كلام زى الرصاص فى جتة زى النحاس)!!

نزيف الحبر!

انقطاع الأمل..
مثل انقطاع الكهرباء..
بيضلم الدنيا!

◆◆◆

الإنترنت..
كوكايين العصر!

◆◆◆

كورونا..
من أعمالنا سلط علينا!

◆◆◆

الزوجات نوعان:
نوع تحبك فيها..
ونوع تكرهك فى العيشة واللى عايشينها!

اشتباك!



الخوف من وباء كورونا يجيز الإفطار فى رمضان.
د. سعد الدين الهلالى
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (الحكاية)
على شاشة (mbc) مصر

الخوف من وباء كورونا لا يجيز الإفطار فى رمضان.
د. شوقى علام
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (على مسئوليتى)
على شاشة (صدى البلد)

اللهم آمين

اللهم اعنا على هضم اللت والعجن والحوارات والتصريحات..
وصبرنا على سخافات السوشيال ميديا والفضائيات..
وقدرنا على تحمل فواتير الغلاء والأمراض والأزمات..
وابعد عنا شر الحرامية والنصابين والبهلوانات!!



في ظل أزمة كورونا

الملايين تحدد وجهة اللاعبين في مصر

محمد الفرماوي

العالم فى وادٍ والأندية المصرية فى وادٍ آخر.. وفى ظل الأزمات المالية التى تمر بها الأندية الرياضية بسبب توقف النشاط لانتشار فيروس كورونا وتجاه العديد من الأندية العالمية لتخفيض رواتب اللاعبين وعدم المبالغة فى اتمام الصفقات، والاتجاه إلى نظام المبادلة بين اللاعبين لعدم صرف مبالغ طائلة فى الصفقات، نجد على الجانب الآخر فى مصر الإغراءات المالية بالملايين لحسم الصفقات ومن أهم الصفقات التى حسمت انتقال أحمد فتحى إلى نادى بيراميدز لمدة ثلاث سنوات بداية من الموسم القادم من أجل البحث عن تأمين مستقبله.

سيطرت لغة المال على سوق انتقالات الرياضة فى مصر فى ظل الأزمة المالية التى تمر بها الأندية ورفض لاعبيها تقليل الرواتب، فبعد مرور العديد من السنوات بعد انتقاله من الإسماعيلى إلى الأهلى يسير أحمد فتحى فى نفس خطى عبدالله السعيد بالتوقيع لنادى بيراميدز لمدة ثلاث سنوات بعد رفض عرض النادى الأهلى بتجديد تعاقده لمدة موسمين بمبلغ مالى أقل بكثير من المبلغ الذى تعاقد به مع مسئولى بيراميدز لتأمين مستقبله.

وفى الجيل الحالى أيضا تخلى عبد الله السعيد عن انتمائه للمرة الأولى بعد انتقاله من الإسماعيلى للأهلى عام ٢٠١١ بعد اختلاق العديد من الأزمات مع فريقه الدراويش للموافقة على بيعه وتم عرضه للبيع وتمسك اللاعب بعرض الأهلى وهو الأعلى آنذاك حيث تكلفت خزينة الأهلى مبلغ ٦,٥ مليون جنيه مصري، ليصنع تاريخا طويلا مع الأهلى على مدار ١٠ سنوات سابقة، وتعود الإغراءات المالية من جديد لتتحكم فى اتجاه اللاعب، وهذه المرة من قبل نادى الزمالك حيث قام بالتوقيع مع الزمالك بعد تلقيه عرضا مالياً بلغت قيمته ٤٠ مليون جنيه لمدة موسمين، رغم ارتباطه الشديد بجماهير الأهلي، وانتقل بعد ذلك إلى بيراميدز بعد استغناء الأهلى عنه وبيعه خارج مصر.

وكانت بداية أشهر صفقة انتقال بين قطبى الكرة المصرية الأهلى والزمالك رضا محمد عبدالعال نجم الزمالك فى التسعينيات، وبدأت قصة انتقاله من الزمالك إلى الأهلى بعد الخلاف المالييبنه وبين مسئولى الزمالك نهاية موسم ١٩٩٢-١٩٩٣ رغم قيادته الفريق إلى الفوز بالدورى لموسمين متتاليين وعدم تقدير إدارة النادى آنذاك للاعب وموهبته، مما دفعه للموافقة على العرض المغرى الذى قدمه الأهلى ليكون صاحب أشهر قصة انتقال بين القطبين وبلغ المبلغ المالى وقتها نحو ٦٥٠ ألف جنيه.

ونجح الأهلى فى بداية الألفية الثانية فى استقطاب نجوم الإسماعيلى بالإغراءات المالية بعد تألقهم مع ناديهم بحصد بطولة الدورى العام، وكان الطريق آنذاك لحصول الأهلى على خدمات اللاعبين بخروجهم إلى أى دولة «ترانزيت» بحجة الاحتراف والعودة إلى النادى الأهلى ومن هؤلاء النجوم عماد النحاس ومحمد بركات وإسلام الشاطر وأحمد فتحى وسيد معوض وخالد بيبو، ليسطروا مع الأهلى تاريخا من البطولات.

وبنفس الخطوات اتجه كل من مؤمن زكريا لاعب الزمالك السابق ومحمود كهربا بالانتقال إلى النادى الأهلى بعد الإغراءات المالية التى وقعا تحتها مما أدى إلى الانتقال والبحث عن الأموال والتخلى عن حب الجماهير.

الأندية تغرد خارج السرب بالإغراءات المالية لجذب اللاعبين في سوق الانتقالات

أحمد فتحي فضل ملايين بيراميدز عن عرض الأهلي وعاشور يدرس بجدية

رضا عبد العال أشهر صفقة انتقال بين قطبي الكرة المصرية وبداية اللعب بلغة الأموال

نجوم الإسماعيلي فضلوا الأموال والشهرة على الانتماء..والأهلي يشرب من نفس الكأس

استاد الثورة

رمضان هذا العام

ليكن رمضان هذا العام محفورًا فى الذاكرة بسبب الأحداث المتلاحقة عن ضحايا كورونا البغيض الذى حصد أرواح الكثير عالميا ومحليا... أصعبها عدم تأدية صلاة التراويح.. أصعبها صمت القبور الذى نعيشه.. أصعبها الزخم فى الأماكن الشعبية..

أصعبها عدم إقامة الدورات الرمضانية فى الساحات ومراكز الشباب والصالات المغطاة..

اشتقنا إلى الحياة العادية الطبيعية التى اعتاد عليها كل المصريين.. قبل الإفطار وقبل السحور..

الحزن يعتصر البعض لفراق أعز الأحباب.. هى إرادة الله عز وجل.

شيء من التفاؤل والأمل بقدوم رمضان هذا العام أن تنزاح الغمة ويأتى فرج من الله لعل وعسى..

هى إرادة الله أن نتدبر أمورنا ونصلح من أحوالنا بل نعود إلى خالق الطبيعة ونتوب إليه ونراجع أنفسنا.. شيء من هذا لم يحدث، بل تغول الضلال تحت شعارات المضللين والآفاقين وأصحاب الذمم الخربة..

أقول لهم لستم بمنأى عن فيرس كورونا وربما يحصدكم حصدا..

أما من حصد أرواحهم أقول لهم أسكنكم الله فسيح جناته..

فرصة خلال هذا الشهر الفضيل ختم القرآن الكريم أكثر من مرة بعيدا عن صخب الحياة.. فرصة لتنقية النفس والتدبر فى كل أمور الحياة.

اللهم نجنا من الوباء والبلاء.

مجدى راشد

Magdy Rashed-oct@yahoo.com
Facebook/magdyRashed

بسبب تقليص عدد الأجانب

الأهلي والزمالك يقودان ثورة الأندية.. ولجنة الجبلاية تدرس التراجع

حالة من الجدل أثارتها اللجنة الخماسية المؤقتة المكلفة بإدارة اتحاد كرة القدم، بعدما أكدت تمسكها بمخطط تقليص عدد المحترفين الأجانب في كل ناد بداية من الموسم الجديد 2020-2021، وهو الأمر الذي أشعل ثورة غضب بين أندية الدوري الممتاز بقيادة القطبين الأهلي والزمالك، نظراً لما يترتب على هذا القرار من خسائر مالية وفنية.



محمد هلال

وتنص لائحة شئون اللاعبين للموسم الحالى ٢٠١٩ – ٢٠٢٠، بالسماح لكل ناد بالتعاقد مع ٤ لاعبين أجانب، كحد أقصى، بالإضافة إلى لاعب واحد من شمال إفريقيا أو من سوريا أو فلسطين على أن يتم اعتباره لاعبا محليا لمدة موسم واحد فقط.

وكشفت لجنة الجبلاية عن عزمها تقليص عدد المحترفين الأجانب إلى ٣ أو ٤ لاعبين مع عدم تمديد قرار معاملة لاعبين شمال إفريقيا أو سوريا أو فلسطين كلاعبين محليين، معللة ذلك بأنهم يقلصون من فرص مشاركة اللاعبين المحليين وهو ما يؤثر بالسلب على المنتخبات الوطنية، ومؤكدة أنها أبلغت الأندية بذلك قبل بداية الموسم الحالى.

وأثارت مخططات لجنة الجبلاية غضب أندية الدورى الممتاز وعلى رأسها الثلاثى الكبير الأهلى والزمالك وبيراميدز، حيث تضم هذه الأندية العديد من اللاعبين المحترفين فى صفوفها.

ويضم الأهلى فى قائمته ٦ لاعبين أجانب، هم «السنغالى أليو بادجى»، «الأنجولى جيرالدو»، «المالى أليو ديانج»، «التونسى على معلول»، «النيجيرى جونيور أجايى»، بالإضافة إلى «المغربى وليد أزارو» المعار إلى صفوف الاتفاق السعودى.

أما الزمالك فيضم هو الآخر العديد من اللاعبين الأجانب وهم «التونسى فرجانى ساسى، المغربى أشرف بن شرقى ومواطنه محمد أوناجم، الكونغولى كابونجو كاسونجو»، وبجانب المغربى حميد أحداد المعار إلى صفوف الرجاء المغربى ورزاق سيسيه المعار إلى صفوف الاتحاد السكندرى.

ويمتلك بيراميدز العديد من اللاعبين الأجانب أيضًا وهم «الإيفوارى ويلفريد كانون»، «البوركينى إريك تراورى»، «التونسى عمر العيونى»، «الغانى جون أنطوى»، بالإضافة إلى الأوغندى عبده لومالا»، وكذلك المصرى البورسعيدى الذى تعاقد مع الفلسطينى محمود صالح ومواطنه محمود وادى والثنائى النيجيرى أوستن أوموتو وإيميكا إيزى والليبى مفتاح تكتك والإيفوارى موكورو، بينما يضم سموحة والمقاولون ومصر المقاصة و«إف سى مصر» ٥ لاعبين.

ومن جهته، أعرب الأهلي عن رفضه على لسان مدير الكرة، سيد عبد الحفيظ، مؤكداً أن الخسائر ستطول جميع الأندية، وستكون باهظة لذا لابد من دراسة القرار جيداً قبل إعلانه وتطبيقه، مشيرًا إلى أن فريقه يضم ٦ لاعبين أجانب، وقرار التقليص وعدم اعتبار لاعبى شمال إفريقيا محليين يعنى أن عدد الأجانب بالفريق خلال الموسم الجديد سيكون ٣ لاعبين فقط، وهى خسارة فنية للمارد الأحمر الذى سيكون مجبرا على بيع نصف محترفيه الأجانب بأى ثمن يعرض عليه، كما لا يمكن فسخ العقود بهذه السهولة.

أما حمادة أنور، عضو مجلس الزمالك، فاعترض على القرار، مطالباً بالنظر إلى أقوى دوريات العالم حيث يتواجد ٢٢ لاعباً من جنسيات مختلفة فى مباراة واحدة، مشيراً إلى ضرورة تحديد مواصفات خاصة فى اللاعبين الأجانب لضمان تواجد العناصر المميزة وزيادة قوة المنافسة فى المسابقات المحلية، بدل من تقليص عددهم.

سيد عبد الحفيظ



الخسائر ستطول جميع الأندية، وستكون باهظة



حمادة أنور

أطالب بالنظر إلى أقوى دوريات العالم حيث يتواجد 22 لاعباً من جنسيات مختلفة

وقد يصب هذا القرار فى مصلحة الأندية المتوسطة التى لا توجد لديها القدرة على ضم العديد من اللاعبين الأجانب، وبعضهم يمتلك لاعبين أو ثلاثة لاعبين.

ورحب عبد الناصر محمد، مدير الكرة بنادى إنبى، بالقرار قائلاً: «ليس من العدل أن تضم بعض أندية الدورى ٦ أجانب، هذا يؤثر على تكوين المنتخبات الوطنية بصورة كبيرة».

فيما قال عبد الحميد بسيونى، المدير الفنى لطلائع الجيش، إن قرار تقليص عدد اللاعبين الأجانب منطقى ويصب فى صالح المنتخب الوطني، وفرصة جيدة للاهتمام بالناشئين.

وعلق محمد صلاح نجم الزمالك السابق، قائلاً: «الجبلاية أصبحت حقل تجارب ولا يوجد بها أدنى فكر للتخطيط من أجل صالح الكرة المصرية»، مؤكداً أن مثل تلك القرارات تؤكد غياب النظام.

وتحاول اللجنة المكلفة بإدارة الجبلاية، برئاسة عمرو الجناينى، التمسك بموقفها حول تقليص عدد الأجانب، إلا أن غضب إدارتى الأهلى والزمالك سوف يدفعها للتراجع أو تأجيله للموسم بعد المقبل، حتى تنتهى الأندية من توفيق أوضاعها فى هذا الأمر، كما أن هناك تجاها بين أعضائها لترك حسم الأمر إلى مجلس إدارة اتحاد الكرة الجديد، والذى لم يتحدد موعد انتخابه بشكل رسمى حتى الآن، وإن كان الأقرب فى شهر أغسطس المقبل.



«كورونا» يُحبط مخططات الأهلي الصيفية

مصطفى يحيى

لم يقتصر تأثير فيروس «كورونا» على الأندية المصرية، خاصة الأهلي، على حجم الخسائر المالية الراهنة فقط، بل امتد الأمر لتأثيره السلبي أيضا على الصفقات الصيفية المزمع أن يعقدها النادي بعد انتهاء الموسم الجاري – إذا قُدر له الاستكمال – والتي دخل في مفاوضات مع عدد كبير منها بالفعل خلال الأيام الماضية، استغلالا لفترة التوقف الإجباري بسبب هذا الوباء.

تأثير كورونا على صفقات كثيرة من الأندية، وليس الأهلي فقط، قد لا يكون مفهوما لدى الكثير من المتابعين، والذين قد يتساءلون عن سبب عرقلة كورونا لصفقات الأندية، ولكن الحقيقة الأسباب عديدة، أولها عدم وضوح الرؤية للآن فيما يخص استكمال الموسم الحالي من عدمه، فإذا تم ذلك سيكون له تأثير مباشر في إرجاء أي صفقات لأي ناد أما إذا ألغي النشاط سينتهي الموسم رسميا وتبدأ الأندية في عقد صفقاتها.

السبب الثاني هو أن كثيرا من الأندية ترفض التفريط في لاعبيها إما لنتيجة الوضع الحالي الذي يشوبه الغموض، وهل يستكمل الموسم وعليه تمتد عقود بعض اللاعبين الذين كانت تنتهي عقودهم بنهاية الموسم الحالي، أو بشكل عام لرفض أندية أخرى مبدأ التفريط في نجومها رغبة منها في تحقيق نتائج إيجابية أو حتى المزاحمة على بطولات الموسم المقبل.

السبب الأهم من ذلك هو مغالاة الأندية في طلباتها المادية لبيع لاعبيها، لا سيما للأهلي، رغبة من مسئوليها في تعويض خسائرها المادية بعد حالة التوقف الإجباري جراء فيروس كورونا، مثلما الحال لباهر المحمدي لاعب الإسماعيلي الذي ترفض إدارة ناديه عرضا مقدما من الأهلي لشرائه بـ ١٥ مليون جنيه، بجانب الاستغناء عن لاعب من ثلاثة للدراويش وهم صالح جمعة أو أحمد الشيخ أو حسين السيد – رغم اقتراب الأخير من بيعه نهائيا للصفاقسي التونسي المعار له حاليا–، وهو نفس عرض الزمالك بجانب منحهم إما محمد عنتر أو عمر السعيد، فيما حددت القلعة الصفراء ٣٠ مليون جنيه لبيعه، وهو ما قد يهدد بفشل ضم اللاعب رغم تمسكه بالأهلي وكذلك رغبة رينيه فايلر مدرب الأحمر في ضمه تعويضا لرحيل أحمد فتحي كظهير أيمن ما جعل لجنة التخطيط برئاسة محسن صالح تعرض على الخواجة إمكانية عودة أحد معاري الفريق باسم علي من الجونة أو كريم يحيى من سموحة أو تصعيد أحد الناشئين المميزين.

رمضان صبحي

ضم الأهلي لرمضان صبحي من هيدرسيفيلد الأنجليزي بشكل نهائي محل غموض

وهو نفس الحال فيما يخص حسام حسن مهاجم سموحة، الذي حدد رئيس ناديه فرج عامر نفس المبلغ ٣٠ مليون جنيه للاستغناء عن لاعبه الذي دخل القطبان في مفاوضات لضمه الموسم المقبل، وهو ما يرفضه الأهلي وقد يتراجع عن تلك الصفقة أيضا والذي بدأ يصب تركيزه على حسم صفقة هجومية إفريقية، ولكن تلك أيضا قد تكون محل صعوبة في ظل إما مغالاة أيضا أندية الشمال المغربي أو الخليج أو أندية دوريات أوروبا من المستوى الثاني أو رفضها من الأساس لبيع لاعبيها، مثلما الحال في رفض إدارة نادي صن داونز الجنوب أفريقي ومدربه بيتسو موسيماني لبيع نجمه الأورجوياني وجناح الفريق جاستون سيرينو للأهلي الذي قدم عرضا غير رسمي لضمه، كما أن قرار اتحاد الكرة مؤخرا باقتصار قيد ٣ لاعبين أجانب فقط لكل ناد اعتبارا من موسم ٢٠٢٠–٢٠٢١ سيجبر الأهلي على عدم ضم مهاجم إفريقي آخر مع تسويق لاعبين من أصل ٥ يمتلكهم حاليا.

أيضا بات ضم الأهلي لرمضان صبحي من هيدرسيفيلد الأنجليزي بشكل نهائي محل غموض، فرغم تخفيض الأخير المبلغ المطلوب لبيع نجمه من ٩ ملايين جنيه إسترليني إلى ٥ ملايين فقط إلا أن الأهلي يعرض فقط ٤ ملايين على ٣ أقساط لصعوبة تدبيره مبلغا أكثر من ذلك في ظل الخسائر المالية التي تتعرض لها جميع الأندية جراء التوقف بسبب كورونا، كما أن حصول صبحي على عروض أوروبية خاصة من إيطاليا لضمه وهي نفس رغبة اللاعب باستكمال مشواره الاحترافي سيجعل العرض المالي المقدم لناديه الإنجليزي أكبر من عرض الأهلي وبالتالي سيكون صعبا على الأخير الدخول في مزاد حول اللاعب.

سيرينو

رفض صندوانز بيع سيرينو إلى النادي الأهلي

كلمة حرة مباشرة

فتنة.. ليس وقتها!

رغم جهود الدولة والحكومة المصرية لمواجهة أزمة فيروس كورونا وتأمين المواطنين والتي تتطلب تضافر جهود الشعب مع الحكومة.. إلا أن هناك بعض الأشخاص ضعاف النفوس وقليلي العقل لم يدركوا هذه الأزمة وما زالوا يثيرون الفتنة بين الشباب وصغار السن، كما يحدث في العديد من البرامج التي تقدم خلال شهر رمضان خاصة برنامج المقالب الذى يقدمه شخص يتسم ببلادة الإحساس والعقلية بل إنه يتلذذ عندما يسب ضيوف البرنامج، بالطبع هو ليس غبيا طالما يهبش من منتجي البرنامج والقناة الفضائية بالملايين ! .. هذا الشخص ما زال يثير الفتنة بين جماهير الكرة خاصة بين الأهلي والزمالك عندما يستضيف لاعبي النادي الذي يميل إليه ويحاول بكل الطرق سواء المتفق عليها مسبقا أو التي تحدث مع سياق أحداث البرنامج أن يثير ويستفز مشاعر جماهير النادي المنافس، وبالفعل بسبب هذه الأفعال الصبيانية وعقب انتهاء حلقة أحد لاعبي الأهلي انطلقت الفتن وفيديوهات السب والقذف بين جماهير الناديين على مواقع التواصل الاجتماعي وعلى برامج يقدمها لاعبون سابقون على قنوات فضائية أخرى، وأصبحت هناك مادة لإثارة الفتن والضغينة وزيادة الاحتقان بدلا من توجيه الشباب للتكاتف والعمل معا في ظل هذه الظروف القهرية.. سبق للاعبين محترمين رفض الظهور مع هذا الصبي وآخرون رفعوا عليه قضايا.. ولكن ومن المفترض أن هناك لوائح لكل جهاز فني تمنع أي لاعب من الظهور في أي برنامج تلفزيوني أو حوار صحفي دون الرجوع إلى مدير الكرة والحصول على موافقته إلا إذا كان هناك اتفاق مسبق مع مقدم هذا البرنامج لإثارة الفتنة واستفزاز مسئولي وجماهير النادى المنافس!

علامة ؟

من المفترض أن هناك ما يسمى بالرقابة على المصنفات الفنية لانتقاء الأفضل وحذف المادة التي تخرج عن الآداب العامة، وكل ما يثير الأمن القومي حتى إذا كانت هذه البرامج تابعة لقنوات فضائية خاصة لأن هناك ما يسمى بالبروتوكولات المهنية التي تدعو إلى احترام وتقدير الغير.. ولكن هل بالفعل هذه الجهة تقوم بعملها طبقا للقوانين واللوائح ؟!

محمد عرفة
Mmmmh5@gawab.com
Mohamed_arafah@yahoo.com

مذكرات صائم



إسماعيل منتصر

إن كورونا أتاح لنا أو أرغمنا على التأمل.. وهذه بعض تأملات أسجلها وأنا صائم فى صورة مذكرات

جـاء رمضان هـذا العام مختلفًـا كل الاختلاف عن أى رمضان عشـناه من قبل.. وأغلب الظن أننا لن نرى مثلـه بعد ذلك.. فهـذا هو أول رمضـان نعرفه تغلق فيه المساجد وتخلو فيه الشـوارع من موائد الرحمن.. وتحولت فيه مقاهى القاهرة خاصة فى الأحياء القديمة إلى مسـاكن للأشـباح بعد أن كانت تسـهر مع روادها حتى مطلع الفجر!..

أما أهم مظاهر رمضان التى افتقدناها فى رمضان هذا العام فهى «لمة العائلـة» لقاء الآباء والأمهات والأبناء والأحفاد والأشـقاء والأصدقاء والأحبـاب حول مائدة الإفطـار.. وأظن أن المصريين علـى وجه الخصوص لن يتحملوا غياب هذه «اللمة» طويلا.. ولذلك لا أسـتبعد أن يلجـأ المصريـون للإفطار مـع أسـرهم وأصدقائهم وأحبابهم بنظام الفيديو كونفراس (!!!)

كل ذلك بسـبب فيروسـات كورونا.. حرمنا الله من نعيم الحياة بسـبب ما فى حلوقنا ورئاتنا كما حرمنا من الاحتفاء والاحتفال بشهر رمضان..

لكن الإنصاف يقتضى أن نقول إن كورونا أتاح لنا أو أرغمنا على التأمل.. وهذه بعض تأملات أسـجلها وأنا صائم فى صورة مذكرات..

تابعـت اليوم مندهشـا المظاهرة التـى خرجت فى الإسكندرية تحمل مجسم للكعبة وتطوف حوله!..

لا يمكـن أن تكون هـذه المظاهرة وليـدة الصدفة أو اللحظة وإنما بالتأكيد سـبقها تخطيط وتدبير وسـبق إصـرار وترصد.. كما أن مجسـم الكعبة لم يهبط على المتظاهرين من السـماء وإنما كان هناك من أنفق وكلّف ودفع وأمضى وقتا فى إعداده..

تذكرت المظاهرات التى خرجت فى السويس تهتف ضد الكورونا وتذكرت الحملة المغرضة التى تستهدف مصر بسـبب إغلاق المسـاجد.. والكلام عن هذه المسألة وكأن الحكومة منعت الصلاة!.

تذكـرت ذلـك كله وتوصلـت إلى نتيجـة مؤكدة.. الاحتياطى الاسـتراتيجى من مخـزون خلايا الإخوان النائمة.. لم ينفذ بعد!!

تابعـت مثل الملاييـن عددًا محدودًا من مسلسـلات رمضـان.. وأقول عددًا محدودًا لأنه من المسـتحيل أن يتابعها أحد كلها.

أصبحـت متأكـدًا بعـد هـذه المتابعة أن مسـتوى المسلسلات هذا العام يختلف كل الاختلاف عن الأعوام السابقة..

مسلسـلات هـذا العام تتمتـع بمسـتوى فنى عال ومعظمها يناقش قضايا هامة وجادة حتى المسلسـلات الكوميديـة تقدم للمشـاهد وجبة مفيـدة من الضحك المحترم والدروس المستفادة..

وليـس هناك خـلاف علـى أن مسلسـل الاختيار يأتـى فى المرتبة الأولى من الأعمـال الفنية المحترمة وهو يحظى عمومًا بأعلى نسـبة مشـاهدة.. لكن الأهم مـن ذلك كلـه أنه يجسـد روح الانتماء والـولاء عند الشـباب ويفضح الإخوان.. ولهذا السـبب يحظى هذا المسلسـل تحديدًا بأكبر قدر مـن هجوم لجان الإخوان الإلكترونية.

مسلسـل الاختيار وغيره من الأعمال التى تجسـد بطولة الجيش والشرطة.. وجع فى قلب الإخوان!

اتصـل بى اليوم واحد مـن أقاربى وهو طبيب يعمل ويقيم فى بورسعيد..

قـال لى الطبيب إنه تحول إلى مريض يذهب للعلاج فى مستشفيات التأمين الصحى وذلك بعد أن تم اختيار بورسـعيد كأول محافظة مصرية يتم فيها تطبيق نظام التأمين الصحى الشامل..

وقـال لى الطبيـب إنه ذهـب لعمل أشـعة مقطعية فلم يسـتغرق أكثر من ٢٠ دقيقة داخل غرفة الأشـعة لكنه أنفق قبلها ثلاث ساعات للحصول على الموافقات والتوقيعات الخاصة بالأشعة.

أقسـم لى الطبيب الذى حولتـه الظروف إلى مريض أن مستشـفيات التأمين الصحى فى بورسـعيد يديرها مجموعة ممتازة مـن الأطباء الأكفـاء الذين يعالجون المرضـى.. كما أن المستشـفيات تضم أحـدث الأجهزة والمعدات الطبية.. وبالإضافة لذلك فإن المريض يحصل على الأدويـة التى يحتاجها بالكامـل.. فقط الروتين والإجـراءات والأوراق هى التى تؤكد صحة المثل الذى يقول (الحلو لا يكتمل)!!!

أيهـا المسـئولون لا تلطخوا الثـوب الأبيض ببقعة سـوداء لا لـزوم لهـا.. لا تعذبـوا المريـض قبـل أن تعالجوه!..

مسلسلات هذا العام تتمتع بمستوى فنى عال ومعظمها يناقش قضايا هامة وجادة حتى المسلسلات الكوميدية تقدم للمشاهد وجبة مفيدة من الضحك

شـاهدت اليوم فـى برنامج فضائـى الدكتور زاهى حواس يهاجم الدكتـور على جمعة لأنه قال على حد زعمـه أن رأس تمثـال أبو الهول هو تجسـيد لرأس النبى إدريس.

تجمعنى صداقة قوية ومتينة بالدكتور زاهى حواس كما أنه من «بلدياتى».. لكن ذلك لا يمنعنى من أن أقول إنه أخطأ.. فلـو أنه سمع الدكتور على جمعة يتحدث عن هذا الموضوع.. وقد تابعتـه بالمصادفة.. لعرف أنه قال إن هناك روايات شـعبية وليسـت علمية تقول إن أبو الهول هو النبى إدريس.

حاولـت اليوم أن أكون موضوعيًا فتابعت الدراما فى قنوات الإخوان كما أتابعها على القنوات المصرية..

اكتشـفت بعد متابعة علميـة أننى غير قادر على متابعة أى أعمال أخرى.. واكتشفت أيضا أن الإخوان ليس لهم مثل فى ثقل الدم والسـماجة والسـخافة.. والغباء (!!!)

❑❑❑

اللهم بلغنا رمضان الذى عرفناه طوال عمرنا (!!!)



دار المعارف

تهنئ شعوب العالم الإسلامى بحلول شهر رمضان الكريم
أعاده الله علينا بالخير واليمن والبركات

توصيل الكتب إلى المنازل مجانا

مختصر خواطر الشعراوى

فى رحاب شهر القرآن

يقف المسلمون فى شهر رمضان الكريم بقلوب خاشعة داعين الله عز وجل أن يتقبل منهم أعمالهم الصالحة من صوم وصلاة وزكاة؛ ليفوزوا برضاه ملتمسين كل ما يقربهم من الجنة ويبعدهم عن النار من تسبيح باسم ربهم وتلاوة للقرآن وتدبر لآياته.

لذا تقدم دار المعارف - الحاضرة بإصداراتها فى كل المناسبات - كتاب "مختصر خواطر فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى حول آيات القرآن الكريم " بأجزائه الأربعة؛ لتساعدنا على السمو بالأرواح واقتباس الأنوار من حروف كلام الله عز وجل من خلال هذا الإصدار المتميز للإمام المجدد فضيلة الشيخ الشعراوى، والذى سيبقى تفسيره على مر العصور علامة مميزة فى تاريخ التفسير المعاصر بعد أن فتح الله عليه بأن يستخرج من بين حروف وألفاظ كتابه الكريم ما شاء الله له أن يجرى على لسانه من لآلئ روحانية مليئة بالعظة والحكمة؛ ليثبّت بها قلوبا مؤمنة ويهدى أخرى اشتاقت للهداية.





المركز الرئيسى : ١١١٩كورنيش النيل - القاهرة - ج . م . ع - ت : ٢٥٧٧٧٠٧٧ فاكس : ٢٥٧٤٤٩٩٩
مكتبات دار المعارف فى: القاهرة - الإسكندرية - طنطا - الزقازيق - المنصورة - الإسماعيلية - السويس - العريش - أسيوط - سوهاج - قنا - أسوان .
البريد الإلكترونى : octmag@idsc.net.eg maaref.nashr@yahoo.com
لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال برقم ٠١٠٩٦٥٣٠٥٥٥ Dar.Elmaref

رئيس مجلس الإدارة
سعيد عبده مصطفى

تصميم: محمد عطية تحرير: أحمد سمير عبدالحميد

iScore
YOUR INFORMATION HUB

الشركة المصرية للاستعلام الائتماني

تنصح جميع المتعاملين بالقروض و التقسيط بسداد مديونياتهم
في مواعيدها المستحقة للحفاظ علي التقييم الائتماني



www.i-score.com.eg